الجيل الجديد

جوائز لقراء هذا العدد
٣٠٠٠ جنيه
احتفظ بهذا الغلاف لاحتمال ان تكون الفائز
العدد ١٢٣ الاثنين ٣ مايو ١٩٥٤
الثمن ٢٠ مليما

اسم البائع
المنطقة
١٩٣٤٥
قسيمة يملأها البائع

ـ اسم الله عليها ماشية كويس فى الجامعة .. لغاية دلوقتى اثنين انتحروا علشانها والثالث مهـــددها بالقتل !! ..

هذه التعليقات نشرت فى الصحف الفنيـة يوم ٣ مايو سنة ١٩٢٤

وسام الفن

عزيز عيد رجل خدم المسرح طويلا فى مصر واصبح أستاذ الجميع، وأن كان هنـاك بعض تلاميده لايعترفون بهذه الاستاذية !

كان نجيب افندى الريحانى تلميذا لعزيز عيدوكانت السيدة روزاليوسف تلميدة لعزيز عيد . فلما نبغ الاثنان اراد عزيز أن يحليهما بوسام النبوغ

وفى اللغة العربية يستعملون «ال» للتعريف وعـزيز يعتبر كل الممثلين نكرات ، حتى ينبغـوا . ويتحلوا بوسام « التعريف » وهو «ال» !

هكذا سار عزيز مع نجيب وروز وكان الاول « نجيب ريحانى » فأصبح «نجيب الريحـانى» وكانت الاولى « روز يوسـف » فأصبحت « روز اليوسف »

وتساءل ظريف : لماذالاينعم بوسام الفن على فاطمة رشدى ويوسف وهبى فتصبح الاولى « فاطمة الرشـدى » ويصبح الثانى « يوسف الوهبى »؟!

والجواب عند عزيز عيد .

حذار . . !

والتحذير منصب على الانسة امينة رزق

كنت معجبا بهذه الانسـة . وكنت احب ان اشجعها . ولكنها اصبحت لاتستحق التشجيع . فقد كانت فى العام الماضى مثالا للكمال . تحضر الى التياترو وبرفقة والدتها . ولاتختلط بأحد او « أحدة »ثم تنصرف برفقة والدتها . وكانت متواضعة لطيفة

اما اليوم فقداصبحت تحب التأله وتميل الى الكبرياء وتتعشق المظاهر الخادعة .وهذه صفات لم اكن اتوقع ان امينة رزق تميل اليها ..

ونحن نصدم الانسة اليوم حتى تستفيق وتترك الغرور الذى كاد يفسدها تماما. بل نحن نجذبها بشدة حتى لاتصل الى نهاية الطريق

فكاهة .. !

فى يوم ما كنت سائرا فى طريقى الى عماد الدين فقابلت السيدة روز اليوسف فسلمت عليها ووقفنا نتحادث .

قالت اننى فى غاية السأم ..

قلت ولماذا يا سيدتى ؟ أليست لك مجلة تهتمين بشئونها وتراقبين ادارتها وتحريرها ؟

نجيب الريحانى
كان اسمه نجيب ريحانى

قالت ولكن لا أقرأ فى الجرائد والمجلات « شتما » أو « سبا » فى وهذا ما يؤلمنى .

قلت : أتظنين هذا يرضيك ؟
قالت : هل لك ان تشتمنى ؟
قلت : وما جزائى ؟
قالت : « عدوة » !
قلت : وما نوعها ؟
قالت : بصارة ! !

امينة رزق
تحضر الى التياترو مع والدتها

فضحكت وقبلت الشرط

اذن سأسب السيدة روز واهزئها تهزيئا كبيرا ، على ان اتناول عندها غداء « البصارة » وقد تم ذلك يوم الجمعة ظهرا ، على الا تتعرض لى السيدة فى مجلتها برد أو تهزئنى !

فلتحى روزاليوسف ممثلة وصحفية وصاحبة عزائم « كبيبة وبصارة » وما شاء الله !

معاكسة . . !

من المعروف ان مسرح الريحانى ملتصق ببوفيه مسرح رمسيس وان اقل ضجة فى البوفيه تؤثر على المسرح، وتجعل العمل فيه مستحيلا ..

ويقول يوسف وهبى انه سيضع فى البوفيه « جازباند » يعزف أثناء التمثيل فى مسرح الريحانى وبذلك يفسد عليه عمله .

ويفكر الريحانى من الآن فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث هذا الامـر .

وانا لا اقر يوسف وهبى على هذا العمل الذى يعتبر تخوفا من منافسة الريحانى له .

لينزل يوسف وهبى الى الميدان . وليعمل بجد مخلصا فى عمله . . وكفاه ذلك نصيرا .

أيـنشتاين يتحدث عن الحب

يعرف قراء « الجيل الجديد » أن العالم الكبير اينشتين قد احتفل منذ ثلاثة اسابيع بعيد ميلاده الخامس والسبعين .. وقد حدث فى خلال الحفل الذى اقامته جامعة برنستون بهذه المناسبة ان كان العالم الكبير يجلس بجانب سيدة جميلة شابة وألقت عليه السيدة السؤال التالى :

– لقد وصلت ياسيدى الى قمة المجد وبلغت سن الشيخوخة ولكن الا تجد فى اعماق نفسك شيئا يربطك بايام الشباب وأحلامه .

– وا أسفاه يا سيدتى .. العكس هو الصحيح .. فمشاعرى اليوم هى عكس مشاعرى عندما كنت شابا ..

– وكيف ذلك ؟

– كنت وانا شاب افكر دائما ان أحب اما اليوم فاننى احب دائما ان افكر !

٢٠٠ من ممثلات السينما فى هوليوود يذرفن الدمع فى حفلة زفاف سوزان بول

نيويورك – لمراسل الجيل الجديد :

تم زواج الممثلة الشابة سوزان بول وهى فى العشرين من عمرها من الممثل ديك لونج . ولسوزان ساق واحدة ، اما ساقها الثانية فقد بترت بعد ان اصيبت بالسرطان فى ركبتها اثر سقوطها فى احد ستوديوهات شركة يونيفرسال .

وكانت سوزان ترتدى ثوبا وردى اللون محلى « بدانتلا » من نفس اللون ، وكانت تعرج قليلا وقد ارتكزت على ذراع زوجها .

وقد حضر الحفلة اكثر من مائتين من ممثلات هوليوود ، وكن جميعا فى غاية التأثر حتى لقد كانت الدموع تنحدر من عيونهن ، ووصفت صحف امريكا هذا الزواج بانه «زواج العام»

وقد تقابل الممثل الشاب ديك لونج مع الفاتنة سوزان بول منذ عام فى ستوديوهات فوكس للقرن العشرين حيث كانا يقومان بعملهما . وكانت سوزان تجلس الى احد الكراسى وبعد ان تبادلا الحديث لفترة وجيزة قالت له سوزان انها مصابة بالسرطان فى ركبتها واشارت الى العكاز الذى تتوكأ عليه فى سيرها والذى كان مسنودا الى جوارها .

وتكررت مقابلة ديك وسوزان ثم اعتزما الزواج . ولكن فى شهر يناير الماضى اشتد المرض على سوزان لدرجة اضطرت معها الى بتر ساقها .

وقال ديك :

– انها مأساة حقا ان تفقد سوزان ساقها ، ولكننا لن نأخذ الامر على انه كارثة .. فنحن متحابان ولن يؤثر فى حبنا أن تفقد سوزان احدى ساقيها .

هذا ، وستعود سوزان الى عملها السينمائى بعد شهرين .

←

حساب الخسائر

بقلم موسى صبرى

كلما هل عيد سعيد ـ كمايقولون ـ اشعر برغبة جامحة فى ان أجالس نفسى ، أقفل باب حجرتى ، لايرانى احد ، وارى كل الناس . اجرد قلبى من كل الاستار والاثقال ، لاواجه حقيقتى وحقيقة من اعرف . ثم أبدا حسابا عسيرا ، لا أخرج منه ملكامجردا عن المساوىء والاخطاء ، ولكن أرصد فيه الخسائر والارباح بين عيد وعيد . واكبر خسارة ان افقد صديقا .و اجزل ربح ان اكسب صديقا ..

.. وانتصف النهار ، وبدات قوافل المحتفلين بعيد شم النسيم، تعود من الحدائق الى بيوتها ... وكنت قد انتهيت من رصد حساب الخسائر .. وكانت النتيجة مروعة حقا ! احسست اننى فقدت كثيرين .. ملأنى شعور باننى أعيش فراغا حزينا ، فيه شاعرية باكية . واخذت اقلب مرة اخرى فى دفاترى القديمة ، علنى التمس عذرا لهؤلاء الاصدقاء الذين فقدتهم .. فاذا بى اجد اسبابا جديدة تؤكد انهم هربوا من وجدانى . رحلوا بلا وداع . لم تكن تجمعنى بهم روابط مال ، أو صلات قرابة ، ولكن معنويات بيضاء ، وأفكار انسانية تتجمع حولها صداقات الناس دون أن يلتقوا ، وتتصل بها القلوب دون تعارف بالاسماء .. انها مبادىء عريقة من نبع الوجود ، بشر بها شهداؤها فى كل زمان ومكان .. وتكتلت فيها قلوب المعذبين على الارض .

ولذلك فانني لن اذكر اسماء اصدقائى الذين فقدتهم .. وقد يكونون نجوما لامعة على مسرح السياسة ، وقد يكونون شيئا غير ذلك .

فليكن اذن اسم كل صديق منهم اى اسم . ولتكن صناعته اى صناعة .. وليكن كيانه المادى كيفما تتصور ان تكون خلقة الله . فهذا لن يبدل من الامر شيئا . تصوروه وزيرا خطيرا ، او عاملا صغيرا ، اومحاميا لامعا ، أو شيخا ازهريا .. او اى شىء .

وهذه ثلاثة نماذج من هؤلاء الاصدقاء .

***

أما الاول فقد عرفته صاحب رسالة عدلها ، عدم الفوارق بين الطبقات ، وتهيئة العيش لكل عاجز فى ارضنا الطيبة . ومحاربة الفساد واستغلال النفوذ .. ورايت له مواقف تنحنى امامها الهامات . وكان زاهدا . وكان فقيرا . سعت اليه المناصب فرفضها . جرت اليه الالقاب ، فلم تزده الا ايمانا بزهده . واستمر ممسكا بالمشعل فى يده ، يضىء الطريق للالاف . فكانت له مدرسة . وكان له تلاميذ ومريدون . وكان صديقى يجتاز تجربة ، ليواجه اخرى ، واقفا على قدميه ، سائرا فى خط مستقيم لا يعرف دوران الدبلوماسية .

وفجاة تبدد صديقى .. كما يتبدد النور فى الظلام . وانتقل من صفوف الابطال ، الى صفوف الدبلوماسيين !

***

واما الثانى ، فقد اسرنى الاعجاب به منذ شبابى المبكر . كان يرسم امامى صورة الشاب المصرى الجديد، كما يجب أن يكون . أضاء عقله بقراءات واسعة ، وتعمق فى بطون التاريخ ، ودراسة حركات التحرير ومقاومة الاستعمار فى كل بقاع العالم ، وكنت اراه بطلا ينتظره دور ضخم . وكان ساحر البيان تتجمع فيه صفات زعامة مبكرة نحو فجر جديد . وكان حرا .. حرا فى كل شىء . فى آرائه ، فى عمله، فى مواجهة العواصف . وكلفه كفاحه فى سبيل الحرية ، اياما قاسية وراء القضبان .. ولكن القضية التى جند نفسه محاميا للدفاع عنها ، كانت تهون له كل تضحية وكل جهد .

.. وفجاة ناء صديقى بالحمل الثقيل ، وأراد أن يعيش على ماضيه، فقتل حاضره ، واهدر مستقبله .

***

واما الثالث فقد رايته فى اقسى امتحان يمكن ان يمر به انسان . فكان رجلا فى وقت عز فيه الرجال . عرف الجوع ، ولم تجذبه موائد النفاق . قاسى التشرد ، ولم تغره عروض السلطان . وكان يعمل فى صمت . يكتشف اصدقاؤه امجاده فيزيدون اقتناعا به

وكان منطورا على عكس مظهره الهادىء الوقور . مؤمنا بأن قوة الروح امضى سلاح تتحرر به الشعوب . لم يحتجز نفسه فى محيط ضيق، يحتوى آراءه وافكاره .. بل اتسع أفقه الى تقبل افكار كان يستحيل على غيره ان يهضمها . واتسع عقله لصداقات متباينة مختلفة فى كل شىء الا الاجماع على تقديره . فأصبح الرجل وديعه لامال الثوار والمعتدلين، المعممين والمطربشين ، المؤمنين والملحدين ، الشيوخ والشبان .. واستطاع بمنطق عميق مقنع أن يجمع بين كل هذه المتناقضات . وكان منها فى مكان القائد

وفجاة ، اختل ميزان صديقى ، وحار منطقه العميق المقنع ، بين جموح الثائرين وجمود المعتدلين ، وضاع تقديره بين تزمت المعممين وتبرج المطربشين، واختفى تأثيره بين حكمة المؤمنين وهوس الملحدين ، وحار فى امره الشيوخ والشبان ! وتجمعت كل هذه المتناقضات لتبعده من مكانه .

***

.. ثم حل المساء .. واسترخ المحتفلون بعيد شم النسيم فى مخادعهم ينامون ويحلمون . وخرجت انا الى الطريق .. ولفحتنى نسمات الربيع الرطبة المنعشة ، فانتشيت .. وبدا الفراغ الحزين الذى احتوانى يزدحم بأجواء ضاحكة كلها امل ، وكلها اشراق . وبدات مع نفسى حساب الارباح ! وكانت النتيجة مروعة حقا ! احسست اننى كسبت الكثيرين .. عددا ضخما من الاصدقاء الذين لا اعرفهم بأسمائهم او صناعاتهم او كيانهم المادى ... ولكنى أحس انهم يشاركوننى نكبتى فى اصدقائى ، ويعوضوننى عمن فقدت . انهم مئات وآلاف وملايين، يؤمنون بحقهم فى الحياة .

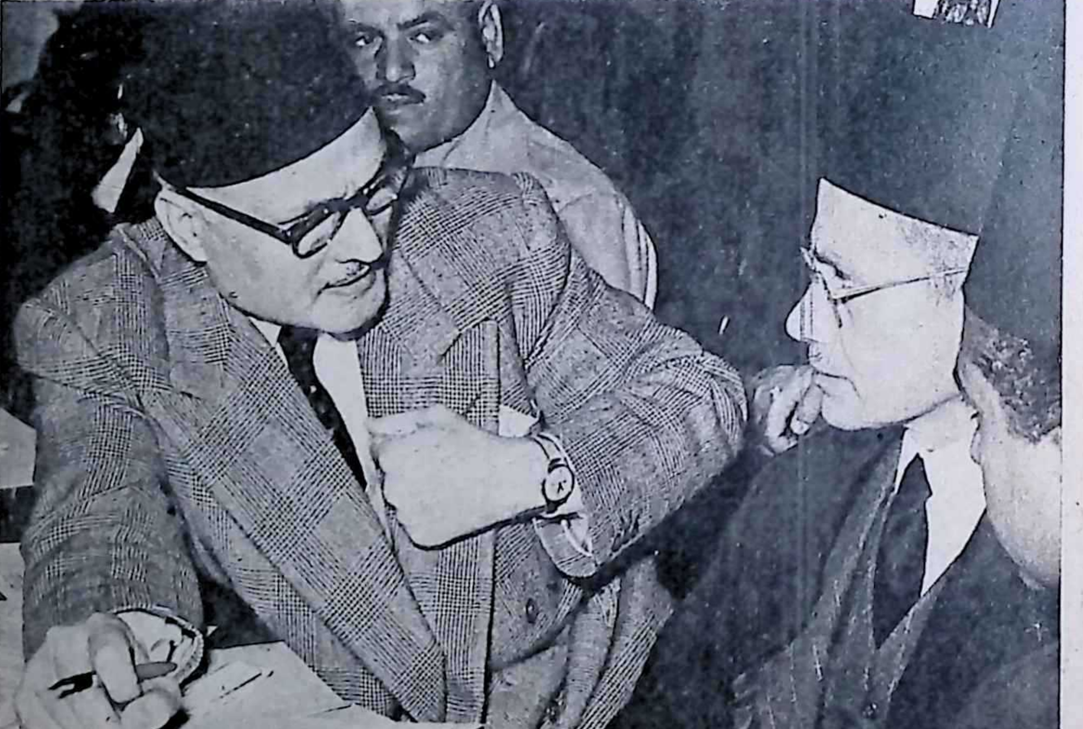

الصحافة امام محكمة الثورة

الأستاذ حسين ابو الفتح رئيس تحرير المصرى يوضح بعض نقط دفاعه لمحاميه الدكتور وحيد رافت فى قاعة محكمة الثورة .

حضر الدكتور ادهم النقيب عريس ناريمان من الاسكندرية الى القاهرة فى الاتوبيس الصحراوى ، ونزل فى ميدان التحرير واسرع الى سيارة تاكسى تصل به الى منزل شقيقته ...

ووصل الى منزل شقيقته ، واخذ يبحث فى جيبه عن المفتاح فلم يجده .. وضغط على الجرس اكثر من مرة .. ووقف يفكر هل يعود ، فيفاجأ بمندوب الجيل الجديد

وامسك حقيبته الصغيرة ، وكتابا وجريدة كان يقرأ فيهما بيده اليسرى ، ودق على الجرس مرة اخرى ... وهنا كان قد صعد اليه سائق التاكسى ينتظر ايضا فتح الباب لياخذ اجرته !

ناريمان أول حبّ في حياة أدهم النقيب

وقبل ان يصل الدكتور ادهم النقيب الى منزل شقيقته كان مندوبو « الجيل الجديد » فى انتظاره عند باب العمارة !

خالة الدكتور ادهم النقيب تتجه الى المنزل ، لاستقبال ابن شقيقتها عريس ناريمان ...

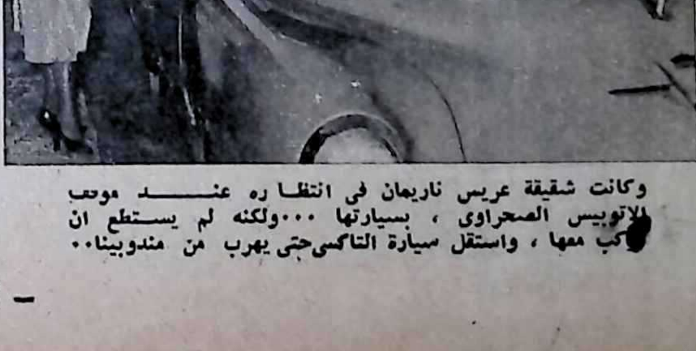

وكانت شقيقة عريس ناريمان فى انتظاره عند موقف الاتوبيس الصحراوى ، بسيارتها ...ولكنه لم يستطع ان يركب معها ، واستقل سيارة التاكسى حتى يهرب من مندوبينا..

عندما لمح عدسة « الجيل الجديد » بدأ عليه الاضطراب ، وأسرع يجرى نحو اقرب سيارة تاكسى ، فاستقلها وطلب من السائق ان يصل به الى الزمالك فى لمح البصر !

وكانت عدسة « الجيل الجديد » فى انتظار الدكتور أدهم النقيب قبل وصوله ..

فابتسم عريس ناريمان ، وفارقه الاضطراب قليلا وقال انه مستعد ان يتكلم ..

وتكلم الشاب الذى يتوقعون له مستقبلا ضخما فى عالم الطب .. تكلم عن أحلامه وآماله فى المستقبل ، وقال انه سيعيش مع زوجته حياة متوسطة وان ايراده لا يكفى الا لهذه الحياة وانه لن يقضى شهر العسل فى أوربا

وعندما سألناه عن الحب .. قال انه تعلق بالسيدة ناريمان عندما رآها لأول مرة بعد عودتها من ايطاليا

وقال انه لم يفكر أثناء اقامته فى انجلترا خلال دراسته الا فى أن ينال اجازة الطب ، ولم يرتبط قلبه باية فتاة ..

وكان واضحا من حديثه ، أن السيدة ناريمان هى أول حب فى حياته .

واخيرا ركب الدكتور ادهم النقيب سيارة شقيقته ، ووضع «البيبة» فى فمه واخذ يشعلها .. استعدادا لان يقود السيارة .

تصوير
حسن دياب

ووضع البيبة فى فمه وابتسم .. انه فى الطريق الآن للقاء اول حب فى حياته ... زوجته المقبلة ، السيدة ناريمان ملكة مصر السابقة ..

وقبل أن يمشى بالسيارة ، تبادل الحديث مع سامى جوهر ومصطفى نجيب ووجدى قنديل من محررى دار اخبار اليوم ... كان حديثا عن شهر العسل !

حمى الحب فى الجامعة

أصابت الجامعة هذا الاسبوع حمى الحب ! الحب القاتل الذى خلده روميو وجولييت لينتهى بماساة تتجدد بيننا كل يوم ..
ان جامعتى القاهرة والاسكندرية شهدتا ماساة روميو تتكرر باسلوب القرن العشرين.

***

وعاشق جامعة القاهرة هو كمال كامل الطالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة ، الذى اشعل فى نفسه النار ، ثم قذف بجسده من نافذة المستشفى عندما اسعف بالعلاج .. وهو لايزال بين الحياة والموت يردد اسم زميلته التى احبها ، مفضلا ان يموت من جديد !

***

وعاشق جامعة الاسكندرية هو الطالب محمد نسيم الذى تحقق معه النيابة الآن لانه شهر المسدس فى وجه خطيبته ـ زميلته فى الدراسة ـ يريد ارغامها على الاحتفاظ بدبلة الخطبة بعد أن قذفت بها فى وجهه !!

***

ويروى مندوبو « الجيل الجديد » قصة كل من العاشقين على السنة ابطالها ، ومن سطور محاضر التحقيق ..

طالب التجارة الذى حاول الانتحار مرتين يقول:

سأنتحر مرة أخرى.. فإما الموت وإما نادية!

نادية ..
نادية ..

بهذا الاسم كان يتمتم كمال كامل الطالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة منذ أن نقل الى مستشفى الدمرداش هذا الاسبوع بعد أن حاول الانتحار مرتين ففشل .. وخلف هذا الاسم كانت تكمن حوادث قصة حب عنيف

فقد وجد كمال أن آماله التى كانت تداعب خياله طيلة ثلاث سنوات قد انهارت فجاة . وأن نادية التى وجد فيها صورة صادقة لفتاة أحلامه قد خطبت لغيره ، فحاول أن يدفن حبه فى كئوس الخمر وبين احضان الغانيات . ولكن نار حبه كانت تزداد فى قلبه اشتعالا كلما اقترب الموعد المحدد لخطبة نادية .. ولم يتمالك نفسه يوم الاحد الماضى ـ يوم الخطبة ـ ففكر وقرر ونفذ قراره بالانتحار !

مع العاشق

وذهبت الى مستشفى الدمرداش حيث يرقد العاشق أسأله السر وراء محاولته قتل نفسه .. ونظر الى نظرة رجل فقد شيئا عزيزا ثمينا ..

وأجال ببصره فى فضاء الغرفة التى تضمه وابتدأ يتكلم بصوت خافت تخنقه العبرات .. قال : لماذا أوجد الله فى نفوسنا الحب ؟ ولماذا خلقنا لقد وجد بينهما صراعا دائما ينتصر فيه أحدهما على الآخر .. وعندما انتصر الحب فى قصتى . وأبت جذوته أن تنطفىء فى قلبى آثرت أن أترك الحياة ..

ومسح كمال دمعة ترقرقت فوق خديه . وعادت عيناه القلقتان غير المستقرتين تخترق نظراتهما أرجاء الفضاء ، واسترسل يقول : « عندما حصلت على الشهادة الثانوية كانت آمالى تتركز فى التحاقى بالجامعة وكانت أحلامى وانا فى طريقى من بلدتنا الاقصر الى القاهرة .. لاتخرج عن شهادة علمية انالها ومركز مرموق أصل اليه .. ولكن .. بين أضواء القاهرة الصاخبة .. عرفتها .. وعرفته .. عرفتها .. واسمها نادية وعرفته ويسمونه الحب ..

كانت نادية جارة لى فى مسكنى .. ورأيتها فوجدت فيها صورة للفتاة التى رسمها خيالى لتكون فتاة أحلامى .. حتى أيقنت ان صورتها منطبعة فى ذاكرتى منذ ان ولدت ..

ذكريات الهناء

وسبح كمال ببصره فى عالم الذكريات وهو يقول : وأمضيت عامين لم يشهدهما مخلوق قبل ولن يشهدهما مخلوق بعدى من السعادة والهناء .. ومرت الايام ..

وارتعشت شفتا كمال .. وازداد صوته تهدجا وهو يقول .. ثم كان اتعس يوم وكانت أسود ساعة يتخيلها خيال انسان عندما علمت ان شخصا قد تقدم طالبا يدها وانه قد لقى من عائلتها القبول والترحاب ! ومنذ تلك الساعة بدأ اليأس يتملكنى .. وبدأت أسير كآلة ليس لها احساس بينما روحى هائمة فى دنيا الشقاء .. وظننت انى أستطيع أن أنساها .. فاتخذت من الخمر ومن دور اللهو ومن أحضان الغانيات وسيلة للنسيان مما دعا زميلى جمال صموئيل الذى يشاركنى فى المسكن بشارع الساحل بشبرا الى استنكار سلوكى والاستياء من الطريق الذى بدأت انزلق فيه ..

ثم قال :

ـ ولكن ماذا كنت استطيع ان افعل. ان الرجل الذى أحبه هو فقط الذى يقدر موقفى . ويلتمس العذر لقلبى . وكيف كنت استطيع أن أجد السلوى فى غير هذا الطريق ؟ .. حقا انه طريق مظلم وشائك ، وحياتى ايضا أصبحت مظلمة وشائكة .. فكل شىء أصبح سواء

يدور حول المنزل

ولكن كان كل يوم يمر بى يزيدنى شقاء لانه كان يقربني من اليوم المحدد لخطبة نادية .. الذى ستصبح فيه ملكا لغيرى حتى كان يوم الاحد الماضى .. خرجت أطوف حول منزلها مشاهدا مظاهر الاحتفال وعدت الى منزلى ورأسى يدور بدوامة من الافكار السوداء وعندئذ أيقنت انه لم يعد لى مكان فى دنيا الاحياء فسكبت على نفسى البترول وأشعلت النار ..

وفوجئت بانى لم أمت .. ووجدت نفسى لا أزال على قيد الحياة مرة اخرى هنا فالقيت نفسى من هذه النافذة .. (وأشار الى نافذة المستشفى) ولكنى لم أمت أيضا

وصمت كمال ثم نظر الى حراسه الذين وضعهم البوليس ليحرموه من نعمة الموت وقال :

ثق أنه لابد لى من الموت .. وسانتحر مرة أخرى أرجو أن تكون الاخيرة .. فاما الموت واما .. نادية .. نادية

وغشيته غيبوبة للمجهود الذى بذله فى الكلام .. ثم فتح عينيه مرة اخرى واخذ يردد اسمها .. اسم من قادته الى الموت مرتين . !

الطالب كمال كامل راقدا على سريره بمستشفى الدمرداش فى شبه غيبوبة . انه لايزال بين الحياة والموت. ومع ذلك فهو يحلم بالموت .. حلمه بالحب تماما .. قال انه فقد الحب فيجب ان يفقد الحياة !

... وطالبة جامعة الاسكندرية تعيد إلى زميلها دبلة الخطوبة فيردها إليها بالمسدس ..!

كان يهواها !

وكانت عينه لا تكل من تعقبها فى كل مكان .. وهى تسير فى الطريق الى الكلية .. ثم وهى تدلف الى بابها وتخطو فى الاروقة والممرات .. ثم وهى تضاحك صويحباتها من زميلاتها الاخريات .. ثم وهى تستقر – فى رشاقة – فوق مقعدها بالمدرج .. ثم وهى تتابع الدرس والتحصيل !

.. وكان يخيل الى محمدنسيم ان عديلة متألهة .. وعصية .. فكبت هواه – كل هواه – فى قلبه .. ومضى ينتظر من الايام فرصة تلوح ليبادلها الحديث .. اى حديث !

مراحل الهوى !

ولاحت له الفرصة ..

فقد مرض محمد نسيم ذات يوم وانقطع عن الذهاب الى الكليـة .. وبنفس الطريقة الساذجة المألوفة التى تبدأ بها العلاقات العاطفية بين جامعى وجامعية ... تقدم اليها بعد الابلال من مرضه .. ورجاها ان تعيره كراسة المحاضرات لينسخ منها مافاته فى أيام المرض !

وفوجىء محمد نسيم بأن عديلة فتاة تفيض رقة ولطفا .. وليست عصية ولا متألهة كما ترسب فى نفسه الاعتقاد !

وبعد ذلك صار يحييها كل صباح !

ثم نجح فى ان يحتجزها كل يوم – فترة من الوقت – فى احد ممرات الكلية ليبادلها حديثا قصيرا !

وصار الحديث القصير – مع الايام – .. طويلا !

وحدث الاستلطاف المطلوب ..

وخرجت العلاقة من نطاق الزمالة الى نطاق الحب !

موافقون !

وذات يوم – وفى حياء شديد – قال لها ان أمنيته الوحيدة فى الحياة هى .. أن تشاركه فى هذه الحياة !

وقالت عديلة – بمنتهى الرقة – انها على استعداد لكى تحقق له هذه الامنية وتبادلت اسرتاهما الزيارة .. ووضع محمد نسيم اسم عديلة حول اصبعه منقوشا فوق حلقة ذهبية .. ووضعت عديلة اسم محمدنسيم حول اصبعها والسعادة ترفرف عليها من كل جانب !

شخصية جديدة !

ومضت بهما الايام .. ومضت – مع الايام – قصة الحب الحلوة لتصل الى خاتمتها السعيدة المنتظرة .. الزواج !

وكان يمكن – بسهولة – ان تصل هذه القصة الى النهاية السعيدة وسط الانغام والزغاريد ودقات الطبول .. لولا ان شخصية محمد نسيم التى احبتها عديلة بدأت تنحسر لتكشف عن شخصية أخرى كرهتها الخطيبة بكل مافيها من قوى الكراهية

الغيرة والشك !

بدأ يغار عليها فى جنون !

وبدأت تتسلق اساريره انفعالات مفزعة كلما لمحها تحادث زميلا لها !

وقالت له عديلة – والابتسامة لم تفارق ثغرها بعد – لاداعى لهذا كله ، فمحادثة الزملاء لاتخرج عن نطاق المجاملات التى تفرضها حقوق الزمالة .. وثق اننى سوف أكون لك .. الى الأبد !

وقال محمد نسيم ونفس الانفعالات المفزعة تتسلق اساريره : كلا .. لن تحادثى مخلوقا فى هذه الكلية ..

وتنهدت عديلة بعد ان عجزت عن التفاهم معه .. وهزت رأسها لتوافقه على مايريد .. ولم تعد تحدث احدا ..

.. وحتى الزميلات !

وفجأة برز محمد نسيم مرة اخرى ليقول لها : لاتحادثى فلانة ولا تحادثى زميلتها ولا تسيرى معهما على الاطلاق وان خالفت هذا الامر فسوف تتحملين تبعة اعمالك .

وسألته عديلة : ولكن هاتين الطالبتين هما صديقتاى المفضلتان .. فكيف تحرمنى من صداقتهما ؟

وقال محمد نسيم وهو يستجمع كل رجولته : كلمة واحدة !

وتنهدت عديلة بعد أن عجزت عن التفاهم معه .. وهزت رأسها لتوافقه على مايريد .. وحاولت قدر المستطاع تجنب زميلتيها .

غير ان « قدر المستطاع » هذا لم يرق لمحمد نسيم ، فأخذ يضيق عليها الخناق فى كل مكان حتى لاحت فى قلبها بذور الكراهية لكل تصرفاته .

الثورة ضد الاوامر الجديدة !

وذات يوم وقف محمد نسيم يمارس حقوق «الرجولة الخشنة» على شكل صياح واوامر جديدة ..

ووقفت عديلة قبالته صامتة هادئة العصب حتى انتهى من اصدار

البقية على الصفحة التالية

أوامره .. وبمنتهى الهدوء خلعت الدبلة من يدها والقتها فى وجهه ومضت حرة .. طليقة .. لتنضم الى الصديقتين اللتين قاطعتهما ..

ووقف محمد نسيم وقد اكتسى وجهه بمعالم الذهول العميق .. وكالمأخوذ .. استدار ومضى ..

ومضت الايام ومحمد نسيم يستغفر عديلة ويسترحمها ويرجوها أن تحيط اصبعها مرة اخرى باسمه !

ورفضت عديلة اكثر من محاولة ، وبدت فى هذه المرة عصية . متألهة .. لاترحم .. فى الوقت الذى اشتعل فيه هو غراما وهوى !

المحاولة الاخيرة !

حتى كانت ذات ليلة ..

وفى هذه الليلة كان هواه قد وصل الى الحد المدمر العاصف الذى لايرجى معه صبر ولا سلوان ..

ووجد اقدامه تتحرك نحو منزل عديلة وهى تقطن بمفردها فى شقة فاخرة ثمينة الاثاث مكونة من خمس حجرات فى احدى العمائر الشاهقة على طريق الكورنيش ..

وخرجت عديلة لتعرف الطارق .. وفوجئت بأنه محمد نسيم ولم يترك لها محمد نسيم فرصة للكلام

.. بل انطلق يعتذر ويستغفر .. ويسترحم ويرجوها ان تضع الدبلة مرة اخرى حول اصبعها ..

وكان المشهد مألوفا لدى عديلة .. وكانت نهايته مألوفة — ايضا — لدى محمد نسيم .. فقد رفضت عديلة .. واغلقت الباب ومضت الى الداخل ..

واحس محمد نسيم وهو يمتطى المصعد ليهبط انه يمتطى نعشا . فقد سيطر عليه غم قاتل كاد يعصف بعقله ونفسه .

خذيها بالاكراه !

وانتظر محمد نسيم الصباح ليكرر المحاولة — للمرة المائة — بالكلية ..

وجاء الصباح .. وذهب الى الكلية ليجدها مغلقة بسبب بعض الظروف ..

ومن جديد تحركت قدماه نحو المنزل .. منزل عديلة ..

وصعد .. وطرق الباب ..

وفتحت عديلة وقد ضاقت ذرعا بالمشهد المألوف النهاية ..

غير ان النهاية لم تكن مألوفة هذه المرة .. فقد أخرج محمد نسيم مسدسا من جيبه وشهره فى وجهها وطلب اليها ان تضع الدبلة فى اصبعها !!

وصرخت عديلة صرخة مدوية ثم اندفعت تحاول الخروج فمنعها ..

واسرعت احدى السيدات من جارات عديلة لترى المشهد .. ثم تصرخ .. وارتجت العمارة كلها .. وخرج سكانها لانقاذ عديلة .. وكان محمد نسيم جالسا فوق «شيزلونج» وامامه عديلة ترتجف

وبعد لحظات كان اليوزباشى عبد الرحمن اللقانى ضابط مباحث باب شرقى يلقى القبض على الطالب العاشق .. ليحقق معه الاستاذ مصطفى عثمان وكيل النيابة ..

عديلة .. تنفى !

ان الظاهرة العجيبة التى بدت بعد ذلك ان عديلة كذبت اقوال الشهود وقالت ان محمد نسيم لم يشهر فى وجهها مسدسا ولا أى سلاح .. بل قالت انه طلب اليها اعادة الدبلة الى اصبعها فرفضت وأمرته بالخروج من الشقة فعاود الحاحه ، فتركت له الشقة والتجأت الى منزل احدى الجارات التى كانت أم عديلة قد كلفتها الاشراف عليها فى غربتها .

ونفت عديلة ان محمد نسيم حاول الاعتداء عليها ..

صراع ضد العاشق !

وقال ابراهيم بخيت شحاته — احد عمال اللهى الذى بأسفل العمارة — انه صعد بعد ان سمع اصوات الاستغاثة

مصطفى عثمان وكيل النيابة الذى حقق قصة الغرام فى جامعة الاسكندرية

ورأى السيدة نازلى — جارة عديلة تصرخ قائلة : الحقوا يارجالة واحد طالب راح يضرب عديلة بالرصاص فاندفع الى داخل الشقة ووجد محمد نسيم يجلس فوق شيزلونج وفى يده المسدس فسأله الشاهد عن هذا الذى فى يده .. وكان جواب المتهم ركلة من قدمه أوقعت الشاهد فوق الارض .. ثم نهض من الارض ليهجم عليه وينتزع المسدس من يده ..

وقال ابراهيم بخيت ان محمد نسيم طعنه بمدية فى رقبته بعد ان حصل منه على المسدس .. ثم اغلق عليه الباب من الخارج حتى جاء البوليس :

دائما معا !

وقال محمد بكرى البواب — ان محمد نسيم كان يشاهد دائما فى رفقة عديلة وانهما كانا يخرجان من الكلية ويسيران ولا يتركها الا عند باب العمارة .

واردف البواب قائلا : ان محمد نسيم طلب اليه ان يصعد معه الى شقة عديلة فاجابه الى طلبه حتى وصلا الى الشقة فطلب منه المتهم ان يطرق الباب ففعل ثم هبط الى اسفل وبعد لحظات استمع الى الصراخ فصعد ليجد المشهد الذى شرحه الشاهد السابق !

المسدس .. فى كل مكان

وقال الاستاذ فاروق ابو سيف المحامى — انه كان جالسا فى مسكنه بالعمارة عند ما استمع الى صرخات السيدات . فصعد الى مكان الحادثة ليجد محمد نسيم شاهرا مسدسه — فوق الدرج — فى وجه عديلة وهو يطلب اليها أن تدخل الشقة ..

وقال الشاهد انه شاهد المتهم يضرب ابراهيم بخيت .. كما قال ان الحوادث قد تعاقبت سريعة بعد ذلك بحيث يصعب عليه ان يذكر التفاصيل

ماذا قال محمد نسيم

وقال المتهم انه ذهب الى مسكن عديلة ليعيد اليها الدبلة .. فتركته وذهبت الى شقة السيدة نازلى ، فذهب اليها ليتفاهم معها فتكاثر حوله فجأة البوابون والجيران وانهالوا عليه بالضرب واضطر الى اخراج مسدسه للارهاب حتى يتركوه !

بقى أن تعرف !

وأمسك الاستاذ مصطفى عثمان — وكيل النيابة — بقلمه ليحيل المصابين — ومعهم المتهم — والمسدس الى الطبيب الشرعى لمعرفة الاصابات ونوع المسدس .

وبقى ان تعرف — بعد هذا كله — ان المسدس الذى استعمله محمد نسيم هو مجرد لعبة أطفال .. يصدر صوتا ولا يؤذى !!

٧ جنيهات عن كل قبلة

يقوم « بوب لورى » بعمل ثانوى فى استديوهات هوليوود ولكنه عمل هام . فعندما يريد احد مخرجى شركة اخوان وارنر أن يصور منظر قبلة ، فانه يطلب من بوب لورى ان يقف أمام آلة التصوير ويقبل الممثلة أولا . ويكرر بوب قبلاته للممثلة مرة واثنتين وثلاثا حتى يصل المخرج بالتعاون مع بوب لورى والممثلة الى تصوير القبلة المناسبة ، ويشاهد بطل الفيلم هذه التجارب فيبدأ دوره ويقبل الممثلة .

ويتمتع بوب لورى بشهرة كبيرة بين ممثلات هوليوود اللاتى يعجبن بقبلاته ولا يرضين بغيره . ويقوم بوب بعدة آلاف من القبلات كل عام ، ويدفع له سبعة جنيهات عن كل قبلة ! ويقولون انه لم يضرب عن العمل يوما واحدا ، ولم يشتك من كثرة العمل !

أنا ضد تقييد الطلاق!

السيدة عطيات الشافعى هى اول محامية شرعية فى مصر. وقد زاولت المحاماة الشرعية مدة خمسة عشر عاما .. وهى هنا تتحدث عن أسباب عدم استقرار الزواج فى مصر

بقلم: عطيات الشافعى المحامية

ان تقييد الطلاق لايعتبر حلا لأزمة الزواج ولاضمانا لاستقرار الحياة الزوجية . ذلك أن الشريعة الاسلامية قد جعلت الطلاق حقا من حقوق الزوج فماذا يحدث لوأقسم الزوج يمين الطلاق على زوجته ثم رفضت المحكمة التصديق على الطلاق . هل يكون الزواج قائما وصحيحا فى هذه الحالة !

ثم ماذا يحدث لو أقسم الزوج يمين الطلاق ثلاث مرات، بحيث لاتحل له زوجته بعدها الا بمحلل وعقد جديد ورفضت المحكمة الاخذ بأسباب الطلاق ورفضت الحكم به !؟ ماذا يكون حال الزوج والزوجة الكارهين للحياة فى بيت واحد وماذا يكون مصيرهما وحياتهما بعد ذلك .؟!

ان تقييد الطلاق تعترضه صعوبات كثيرة .. وأعتقد أنه ليس الحل السعيد لاستقرار الحياة الزوجية .

وصحيح أن عدم استقرار الحياة الزوجية فى مصر وشعور الزوجة بأنه لاضمان لها بحيث تصبح ذات يوم ولأتفه الاسباب تجد نفسها على قارعة الطريق . يجعلها بدلا من أن تفكر فى سعادة زوجها تفكر فى كيف تمنعه من الزواج باخرى ، فتبتز ماله وتنفقه ببذخ بحيث يطغى تفكيره فى حل مشاكله المالية على التفكير فى الطلاق أو الزواج . وتقسو عليه فى كل شىء لتشعره بمسئولية الزواج ، وتحاول بقدر الامكان ان ترزق منه بجيش جرار من الاطفال ليكون ضمانا كافيا لها لتستمر زوجته دون أدنى تفكير فى مقدرة الزوج المالية على تعليم هؤلاء الاطفال وتربيتهم . وتكون النتيجة أن الحياة الزوجية تصبح جحيما قاتلا وعبئا ثقيلا على الرجل يتمنى التخلص منه فيطلب الطلاق مضحيا بكل شىء.

كل هذا صحيح .. ولكن ضمان الاستقرار للمرأة لايكون بتقييد الطلاق بل يكون بضمان معيشتها بعد الطلاق بحيث تضمن لها الدولة دخلا مناسبا تستطيع التعيش منه، من مرتب الزوج الى أن تتزوج مثلا أو لمدة طويلة حتى تستطيع أن تجابه الحياة ، وبهذا الضمان تعرف الزوجة أنها لن تلقى فى الطريق العام اذا طلقها زوجها .

ولعل خير دليل على أن المرأة فعلا بحاجة الى ضمان كبير عند طلاقها هو الحكم الذى صدر فى قضية كنت أترافع فيها ، فقد رفعت زوجة قضية تطالب زوجها وهو من عائلة كبيرة بنفقة لها ولأولادها، ومصاريف مدارس للاولاد . وقد حكم القاضى بالنفقة ورفض الحكم بمصاريف المدارس على أساس أن التعليم من الكماليات وليس من الضروريات ، ولذلك فان ضمان حياة المرأة وتامين تعليمها لأولادها عند الطلاق يؤديان الى انعدام حالة القلق على مصيرها أو تخفيفها بحيث لاتؤدى هذه الحالة الى الطلاق فعلا .

ولضمان استقرار الحياة الزوجية أيضا يجب تشجيع التعليم للسيدات فالتعليم يوسع مدارك الفتاة ويجعلها أقدر على اسعاد زوجها والاشتراك معه فى حل مشاكله والاحتفاظ به من تلك التى لم تتعلم ، واحب هنا أن أقول أيضا ان تقاليد المجتمع فى مسالة الخطبة بواسطة خاطبة أو بواسطة الاهل هى سبب فى فشل كثير من الزيجات ، فالزوج يجب أن يعرف زوجته ويكون بينهما تفاهم فى جميع الامور ، أما طريقة الخطبة والزواج بدون معرفة فكثيرا ماتخلق مشاكل وخلافات لو عالجها الزوجان بالاختلاط قبل الارتباط لاتقيا هذا الزواج الفاشل .

واخيرا ، فان رجال مصر ينقصهم تعلم مسئولية الزوجية ، وينقصهم تعلم معالجة المشاكل الزوجية، فالمشاكل الزوجية التافهة التى تؤدى الى الطلاق يمكن تلافيها بشىء من ضبط الاعصاب والحكمة ، ولكن قلة المسئولية التى يتحملها الزوج بعد الطلاق وتحايله على المحكمة بحضوره بثياب قديمة مهلهلة واخفاء المستندات التى تثبت قدرته على الكسب كل ذلك جعل الطلاق سهلا ميسورا عند الازواج .

جمعية ألمانية تضم ٧٠٠ عضو غير متزوج ولاتزيد أعمارهم على ٢٥ سنة

الاسكندرية – مكتب الجيل الجديد:

دق جرس التليفون وكان المتحدث « قنصل ألمانيا بالاسكندرية » وكان الحديث عن وجود أعضاء جماعة « المواطنون المؤقتون » بكازينو البوريفاج حيث يقيم جناب السير بول فون فالرت قنصل ألمانيا ..

أسرعت الى هناك .. ورأيت شبانا لا تزيد أعمارهم على خمسة وعشرين عاما وجميعهم فى رقة النعام وخشونة الاسود . ولاحظ جناب القنصل دهشتنا فعرفنا بهم وتقدم الينا شاب يافع جميل ، فى زى رعاة البقر الذين لا نراهم الا على الشاشة البيضاء.. يدعى « رولف أدمست » ..

سألته : هل هذه الجمعية حديثة التكوين ؟

فقال : انها قديمة جدا يرجع تكوينها الى ٦٠٠ سنة ولكنها بالنسبة لنا جديدة ..

س – هل هذه الجمعية كشفية سياحية ؟

ج – انها ليست سياحية بالمعنى المفهوم ولكنها سياحية انشائية !

س – ماالغرض من قولك سياحية انشائية ؟

ج – لان الجمعية تنتقى الاعضاء من فروع الصناعات المختلفة

س – وما اسم هذه الجمعية ؟

ج – نحن نعرف فى ألمانيا باسم « المواطنون المؤقتون » ويبلغ عددنا ٧٠٠ عضو نرتدى جميعا زيا واحدا

س – وأين مقر هذه الجمعية ؟

ج – المقر الاساسى لجمعيتنا فى همبورج ولنا أنظمة وقوانين تنظم كل أوقات سياحتنا

س – وما شروط الانتساب الى هذه الجمعية ؟

ج – أن يكون العضو غير متزوج ولا تزيد سنه على خمس وعشرين سنة ويتعهد بان يعمل فى الخارج لمدة ثلاث سنوات كاملة دون العودة الى وطنه . على أن يمضى هذه المدة فى مكان يبعد عن الوطن بما لا يقل عن اربعين كيلو مترا .

س – هل تحدد الجمعية للعضو البلد الذى يقضى فيه مدة غيابه عن وطنه ؟

ج – للعضو مطلق الحرية فى اختيار المدن التى يقضى فيها مدة السنوات الثلاث على شرط ألا تقل عن سبع مدن مختلفة منها ثلاث على الاقل فى الخارج .

س – هل للجمعية فروع فى البلاد التى تنزلون فيها ؟

ج – أبدا .. ففى كثير من المدن الالمانية والسويسرية والفرنسية لدينا فنادق نجد فيها المأوى والغذاء وعلينا أن نقوم بجميع مصاريف السفر ولا نحمل معنا الا أدواتنا وملابس العمل التى نحزمها فى قطعة جوخ مختلفة الالوان ، ونحمل فى أيدينا عصا خاصة بالترحال والسياحة .

س – وماذا تفعل اذا نفد مالك ؟

ج – اذ ما أنفقنا ما لدينا من نقود يتعين علينا أن نشتغل من جديد حتى نحصل على المال اللازم .. اذ أن مهنتنا هى المنقذ الوحيد لنا . وقد اشتغلت مع عشرة رفاق آخرين هم الآن فى سوريا ..

س – ولم تخلفت عنهم فى الطريق ؟

ج – لانى رغبت فى زيارة القاهرة

س – هل استمتعت بوقت طيب فى مصر ؟

ج – حضرت الآن من القاهرة حيث اشتغلت فيها ثلاثة أسابيع وسأبارح الاسكندرية على ظهر باخرة تركية قاصدا جنوا ومنها الى سويسرا .

س – وماهى أهم المدن التى زرتها ؟

ج – أتممت الآن سنتين اشتغلت خلالهما فى لكسمبورج وفرنسا وسويسرا والنمسا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا ومصر ..

عضو الجمعية الالمانية بملابسه الرسمية

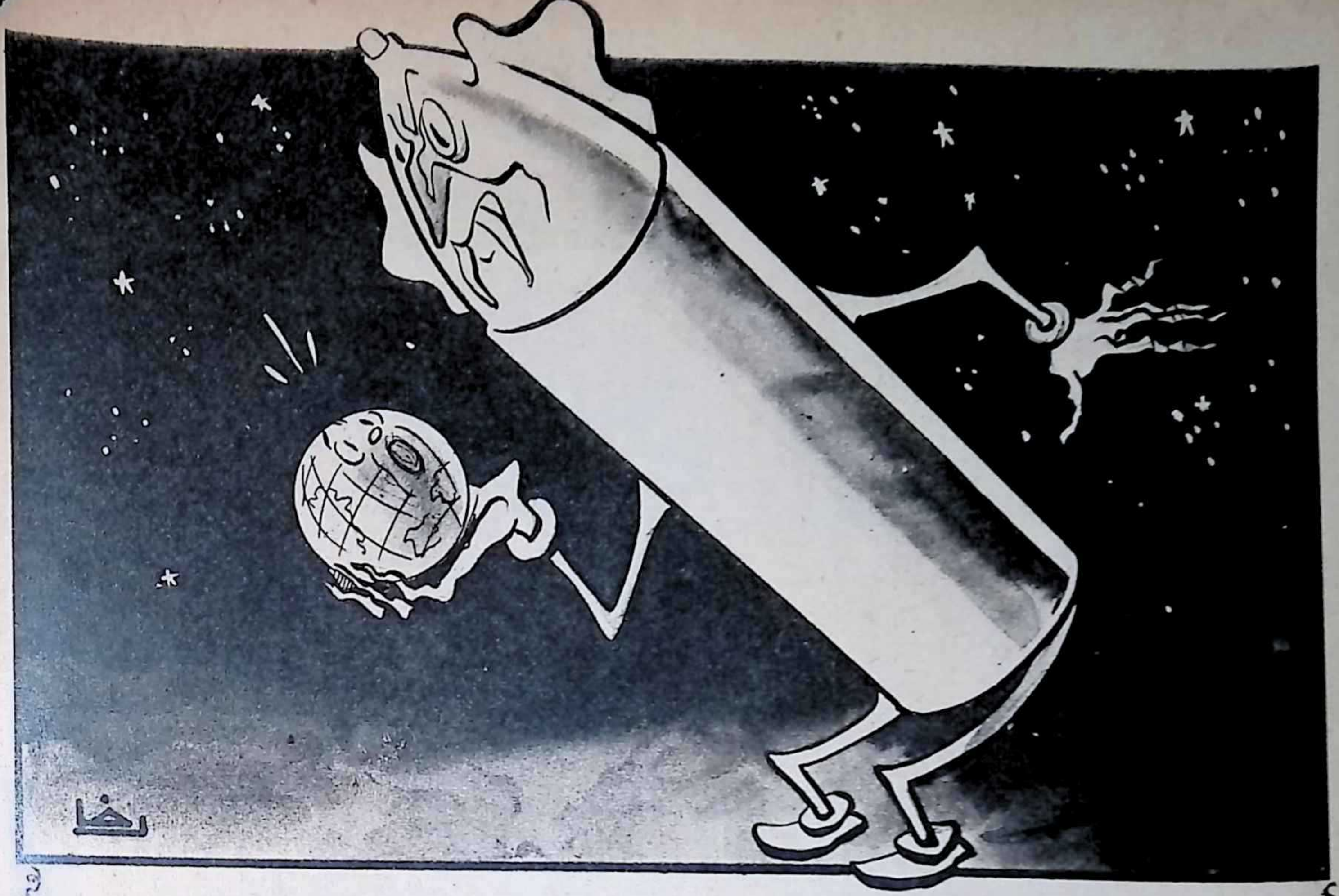

« هدد الرئيس الروسي والرئيس الامريكى باستعمال الاسلحة الهيدروجينية »

الدنيا على كف عفريت !

نشرة الأخبار

● **كان** خطاب جمال عبد الناصر الذى هاجم فيه الشيوعيين والباشا الاحمر «كامل البندارى» موضع تعليق الدوائر السياسية فى لندن وواشنطن

● **قالت** المانشستر جارديان أنه من المقطوع به أن روسيا ستنتهج عاجلا أو آجلا سياسة جديدة فى الشرق الاوسط وتتبع خطة أكثر نشاطا مما اتبعتها الى الآن .

● **ينتظر** أن توجه الحكومة الامريكية الدعوة لعدد من الصحفيين المصريين لزيارة الولايات المتحدة .

● **كانت** بساتين بركات يوم شم النسيم مكانا لاجتماع عائلى لشلة كبيرة من المجتمع الراقى .

● **قال** الشيخ محمد أبو زهرة الاستاذ بكلية الحقوق ، انه يتمنى أن يطلع على مذكرات سعد زغلول ، حتى يعرف تاريخ هذا الزعيم على حقيقته

● **ستحدث** حركة تنظيم فى وزارة التجارة والصناعة ، فى الاسبوع القادم وستزاد مصالح وتدمج مصالح ويخفض عدد من موظفى مصالح اصبح لا عمل لها الآن . وستبدأ الوزارة موجة من الانتاج السريع بعد هذا التنظيم

● **قال** خبراء التسعيرة فى وزارة التموين أن أسعار الياميش والقمر الدين معتدلة هذا العام وانها لم ترتفع عن العام الماضى رغم الزيادة الجمركية الكبيرة التى زيدت عليها .

● **قال** وزير التموين أنه يمشى كل يوم ساعتين عند الغروب على النيل واضاف أن سر احتفاظه بصحة جيدة حتى الآن أنه يداوم على هذه الرياضة يوميا ولايسمح لنفسه بالتخلى عنها مهما كانت الاحوال .

● **قال** الدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة أنه يرحب بالنقد النزيه على شرط أن يكون النقد مصحوبا بالحل الصحيح للوضع الخاطىء الذى استحق النقد . أما اذا كان النقد للتمويه والنقد فقط وغير مصحوب بحل فهو لا يعتبره نقدا نزيها .

● **قامت** مشادة بين مندوبى الصحف فى وزارة التجارة ومدير مكتب الوزير .

● **نشرت** جميع صحف العالم نبأ زواج ناريمان من الدكتور أدهم النقيب نقلا عن جريدة «الاخبار» .

● **لم** تصل بعد مفاوضات الصلح بين فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار الى اى نتيجة .

● **زاد** وزن الدكتور عباس عمار وزير المعارف السابق بعد استقالته ثلاثة كيلو جرامات .

● **عقد** الصاغ امين شاكر مدير مكتب رئيس الوزراء مؤتمرا للصحفيين الاجانب ، أجاب فيه على كل الاسئلة التى وجهت اليه . وقد أبرقت جميع وكالات الانباء بكل اجاباته .

● **تبدل** المساعى لطلاق راقصة معروفة اعتزلت العمل من طبيب شاب والساعى من عائلة الزوج .

● **يذاع** بعد غد قرار مجلس الوزراء الخاص بعلاوات الموظفين . وكان وزير المالية قد صرح بأنه سيعرضه على مجلس الوزراء على أن يطبق قرار المجلس ابتداء من اول يوليو .

● **اطلق** جمال عبد الناصر على كامل البندارى سفير مصر السابق فى موسكو لقب « الباشا الاحمر » وقال انه ابو الشيوعية فى مصر .

● **بكى** عبد السلام جمعة عند نقل رفات نجله المرحوم الدكتور عزيز فهمى الى المسجد الذى انشاه احياء لذكراه ، وعبد السلام جمعة ينادى فى طنطا بـ « ابو عزيز »

● **اقبل** الازواج المصريون هذا الاسبوع على شراء كتاب ظهر حديثا كتبته زوجة الطبيب النفسانى الامريكى ديل كارنيجى موضوعه كيف تعاون الزوجة زوجها على التقدم فى عمله وحياته الاجتماعية .

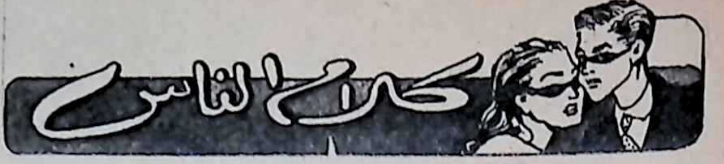

⊙ تمت هذاالاسبوع خطبةالآنسة معيش رفعت كريمة السيد احمدرفعت الى قـــائد الاسراب محمد الصيرفى واقتصر الحفل على العائلة . وسيتم الزفاف فى غضون ثلاثة شهور .

التسلح الخلقى

⊙قدمت الى القاهرة مدام ليونارد بوركارت زعيمة فكرة التسلح الخلقى فى الاسكندرية .. وذلـــك لمقابلة المسئولين فى وزارةالشئون الاجتماعية بشأن انشاء دار جديدة لجمعية رعاية المرأة والطفل بعد ان انتخبت رئيسة لها .

... والمندوبات أيضا !

⊙ فى اثناء المحاضرة التى القاهـا السيد يحيى درويش بجمعية الاسعاف عن مجلس تنسيق الخدمات والـتى حضرهاوزير الشئون الاجتماعية.وبينما المستمعون ينصتون لمحاضرة الاستاذ درويش ... اذ بالسيدة امينةشكرى تصيح مقاطعة وقائلة : « تســمح لى بسؤال ياأستاذ؟ أنت بتتكلم عن مندوبى مجلس تنسيق الخدمات.. هو يعنى المرأة مش ممثلة وغير معترف بهـا والا ايه ؟» وانفجر المستمعون بالضحك ... واستدرك الاستاذ درويش بعد هذه الحملة النسائية قائلا: «والمندوبين والمندوبات» .

ام وجدة وعروسة

⊙ تم زواج أحد المصريين المقيمين فى سويسرا ... بسيدة مصرية مقيمة حاليا هناك ... وهى سـيدة على جانب كبير من الثراء وام وجدة ...

تصميم على الطلاق

⊙ يتحدث المجتمع السكندرى عن قصة طلاق السيد تيو خلاط نجـل جول خلاط من زوجته لولا مسعد .

ولقد حاول الاصدقاء التوفيق بين الزوجين .. ولكن باءت محـاولتهم بالفشل ..

وينتظر ان تتم اجراءات الطلاق فى الايام القليلة القادمة بعد قرار المحكمة

بناء على طلب الجمهور

⊙ اقام الكونت باتريس دى زغيب يوم الاحد .. حفلة ساهرة بشقتـه الفاخرة بشارع فؤاد .

وفى الروف اعد مسرحا قدمت فيه تلميذات الكونسرفتوار رقصات باليه ... ورقصت معهن الانسة تيتى سيد احمـد ... ثم أعقب ذلك تمثيلية فرنسية ..

وقد اعجب المدعوون بالحفلة الرائعة حتى ان الكونت قرر اعادة هذه السهرة اربع مرات فى خلال الاسبوع القادم مع تغييرات بسيطة فى البرنامج .

مدير السياحة فى شم النسيم

⊙ قدم الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الاستاذ محيى الـدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة وبصحبته السيدة زيزيت زوجته وقد امضى شم النسيم مع شقيقه محمد الشاذلى وزوجته على شاطىء سيدى بشر ..

اشغال يدوية

⊙ أقامت جمعية يد الاحسان يوم الخميس معرضها السنوى بمنزل السيد أبوشنب حيث عرضت أشغال الجمعية اليدوية ... وقد اشرفت على العرض مدام لودى قرداحى والسيد جوزيف قرداحى ومسيو اورفالى

افتتاح الفيلا الجديدة

⊙ اقامت السيدة لوسيت دى صعب وزوجها السيد نلسن كاميليرى حفلة كوكتيل بقصرهما الرائع بالاسكندرية. حضرها كل شباب المدينة .. حتى ان السيارات كانت متراصة على جانبى القصر حتى اخر شارع الفراعنة .

وقد اعقبت لوسيت الكوكتيل بان دعت الشباب نفسه الى قضاء شم النسيم فى المنزل الجـــديد الذى اشـــترته بالعجمى ودفعت فيـــه مبلغا قدره ٤٠٥٠ جنيهـــا مصريا ... وكان هذا الحفل بمثابة افتتاح الفيلا الجديدة ..

اختصار الطريق

⊙ كانت مـــدام كلير بوث لوس سفيرة امريكا فى ايطاليا تزور ميناء نابولى فرأت شابا وسيما قويا ،يقف تحت شمس ايطاليا الدافئة مستندا الى الحائط وقد شـخص ببصره الى الافق البعيد فوق مياه البحر الابيض فتقدمت السفيرة النشيطة الى الشاب وابتسمت وقالت له فى رقة بادية :

ــ لم لا تشتغل يا صديقى ؟

ــ انى افضل ان انظر الى البحـر يا سيدتى ..

ــ هذا هو سبب الفقر فى ايطاليا فالشباب لا يحب ان يعمــل . ان الرجال امثالك يجب ان يعملوا .

ــ ماذا نعمل ؟

ــ تعملون مثلا من اجل توسيع هذا الميناء .. وتشييد المخازن .

ــ وبعد ؟

ــ وتشييد مساكن .. ومحطـــات كهربائية ..

ــ وبعد ؟

ــ وبعد ذلك يمكنك ان تستريح وان تمتع ناظريك بمشاهدة البحـر اذا اردت .

ــ ولم كل هذا العناء والالتواء .. لكم يروق لى ان ابدا بما ســتنتهون اليه فى بلادكم .

ايفون دى كارلو تعود الى هوليوود ومعها كلبها و ٥٠ ثوبا

باريس ــ لمراسل الجيل الجديد

غادرت النجمة السينمائية ايفون دى كارلو باريس فى يوم الجمعة الماضى فى طريقهـا الى هوليوود لتعمل فى فيلم جديد اسمه «عندما تهب الرياح» وستقوم ايفون فى ذلك الفيلم بدور الحتين دائمتى الشجار ولا يمكن التوفيق بينهما وقد حملت ايفون دى كارلو معها فى الطائرة التى اقلتها من مطار « اورلى » بباريس ٥٠ ثوبا اشترتها من باريس ، ودفعت ١٨٠ جنيهـا للجمـــرك الفرنسى لزيادة وزن الحقائب التى تحملهـا على المقرر القانونى وكان يرافق ايفون كلبها الرومى « نين بيل »

الحفيد الثالث والسبعون

باريس ــ لمراسل الجيل الجديد

بعد زواج دام ٥٥ عاما احتفــل مسيو لويس ميجو وهو فى الثامنة والسبعين ، وزوجته وهى فى الخامسة والسبعين بمولد حفيدهما الـ ٧٣

عروش الجمال

⊙ ستقام فى «بالم بيتش» بامريكا فى شهر يوليو المقبل مباراة الجمـال العالمية لاختيار ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٥ ، تلك التى ستخلف الملكـة الحالية « كرستيان مارتل »

وفى مدينة مونتفديو فى أوروجواى انتخبت اول ملكة جمال لكى تشترك فى المباراة ،وتدعى انا مورينو .

أين التبرعات ؟

هذه قصـــة سمعتهـا من الاســـتاذ مصطفى عامر مدير مصلحة الآثار .. فعندما كان مديرا لجامعة اسكندرية دعى لزيارة احدى الجامعات بالولايات المتحدة .. وطاف به مرافقـه فى انحاء الكلية واسترعى نظر الاستاذ مصطفى عامر فى احد مبانى الجامعة عـدة شبابيـك صغيرة كالموجـودة فى البنوك وقد كتب عليها « سلفيات » .. وسال مرافقه عما تكون هـذه السلفيـــات فاجاب بان ادارة التعاون الاجتماعى تقوم باقراض الطلبة مبالغ من المال لمساعدتهم على المعيشة او شراء الكتب على ان يردوها عندما تتيسر احوالهم المالية ...

ورفع استاذنا الجليل حاجبيه واقترب من مرافقــه وسـاله عن الضمان الذى ياخـذونه من الطالب نظير المبلغ الذى يقترضه .. وابدى المرافق دهشته من الســؤال واردف قائلا .. الا تكفى كلمة الطالب ..

ولكن استاذنا لم يقتنع بهذا الرد فسال مرافقه مرة ثانية: « وماذا تفعل الكلية اذا لم يرد الطالب ما اقترضه . » وكان رد المرافق مفجعا هـذه المرة فقد قال انه لم يحـدث فى تاريخ الكليـة أن تهرب طالب من دفع ماعليه .. بل ان بعض الطلبـة يردون المبـالغ التى اقترضـوها مضـاعفة ، بعد تخرجهم وحصولهم على وظائف

ترى لو حاولنـا استغـلال التبـــرعات التى جمعت فى اسبوع الجامعات لمساعدة الطلبة المحتاجين على ان يردوها فيما بعد ... فهل يقدر لمثل هذا المشروع النجاح ..

ان الرد على هـذا السؤال عند طلبة جامعاتنا ! ..

ابر ...

طالب مصرى حول العالم

فاز الطالب مدحت مندور بجائزة المليونير الالمانى هانز موللر ..وهى ان يقوم برحلة حول العالم تبدا من جنوب افريقيا وتنتهى بالهند الصينية . وتتالف قافلة الرحلة من شبان من كل الجنسيـــات ، يراسلون خلالهـا جميع الصحف العالمية .

أصغر عميد لكلية الآداب يقول

كانت أمنيتى أن أصبح قاضيا

قدمونى لمجلس تأديب عام ١٩٤٣

الامتحان محنة للطلبة والأساتذة

الاب المدرس .. والابن التلميذ .. فى البيت

سهير القلماوى .. الزوجة

اختارت كلية الآداب بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى الدكتور يحيى الخشاب عميدا لها وهو أستاذ اللغات الشرقية بها .

ويعتبر الدكتور الخشاب أصغر من تولوا هذا المنصب سنا . فعمره الآن حوالى ٤٥ عاما ..

وفاجأت « الجيل الجديد » العميد الشاب فى منزله بالعباسية فى الاسبوع الماضى فوجدته منهمكا فى تصحيح « واجب » لابنه الصغير عمر بينما كان ابنه الاكبر ياسين الطالب فى مدرسة الليسيه فرنسيه ينتظر دوره فى اخذ درس من والده ..

أكون قاضيا

وسألت العميد :

ـ هل تحققت أمنيات صباك بتعيينك عميدا للآداب ؟

وضحك الدكتور الخشاب وهو يقول :

ـ لم يكن يخطر ببالى أبدا أننى سأصبح يوما عميدا للآداب، فقد كانت أمنيتى منذ الصغر ان أصبح قاضيا ولذلك التحقت بكلية الحقوق عقب حصولى على البكالوريا وعندما وجدت الدراسة بينها وبين كلية الآداب مشتركة فى السنتين الاوليين وان الانتقال من السنة الثالثة الى الرابعة فى كلية الآداب آثرت أن أواصل دراستى بها بجانب دراسة الحقوق، وفعلا حصلت فى عام ١٩٣١ على الليسانس من الكليتين وكان من زملائى الدكتور محمد مندور والمرحوم عزيز فهمى .

واشتغلت عقب تخرجى بالمحاماة فى مكتب الاستاذ كامل البندارى سفير مصر السابق فى روسيا ، ولكن حدث فى عام ١٩٣٥ أن طلبتنى الجامعة لاكون مدرسا بكلية الآداب ولذلك تغير سير حياتى .

مجلس تأديب

وظللت فى كلية الآداب أتدرج فى مناصب التدريس ، وفى سنة ١٩٤٣

الاسرة .. وهى مكونة من اربعة اشخاص

الدكتور يحيى الخشاب يداعب ابنه الصغير ..

الاب يشرح الدرس لابنه

الدكتور يحيى الخشاب وزوجته سهير القلماوى

أحالونى الى مجلس تاديب لاننى أهنت عميد الكلية وكان وقتها الدكتور حسن ابراهيم حسن فقد قلت له أنه يلبس البالطو لحسين هيكل ويقبل يد مصطفى النحاس ، وقرر المجلس توجيه انذار لى .. وأبعد مجلس الجامعة بعد ذلك العميد لنفس هذه الاسباب.

مدير للرقابة

واشتغلت بجانب التدريس مديرا للرقابة فى وزارة حسين سرى سنة ١٩٤٩ ثم استقلت عندما جاء الوفد الى الحكم ولكنى عدت مديرا للرقابة مرة أخرى بعد حوادث ٢٦ يناير حتى قيام ثورة الجيش ، كما تقلدت فى وزارة حسين سرى الاخيرة منصب مدير مكتبه لشئون المفاوضات .

مشروعاتى

وقلت للدكتور الخشاب : ماهى مشروعات العميد الجديدة ؟

وصمت العميد الشاب لحظة أشعل خلالها سيجارة واجاب قائلا :

ـ حقيقة اننى أصبحت أمضى أغلب وقتى فى الكلية ، فأنا أذهب اليها فى الثامنة صباحا ولا أتركها الا فى الثالثة ثم أعود اليها فى المساء مرة أخرى ..

اننى أريد تحقيق عدة برامج لأصل بمستوى الطالب الجامعى الى أعلى الدرجات، فأنا أبحث الآن عن الوسائل التى تؤدى بالطالب للوصول الى الفهم الصحيح للجامعة وأريد أن يكون لكل طالب شخصيته المستقلة ، فلا أرهقه ببرنامج معين أفرضه عليه وكأنه تلميذ فى الثانوى ولكنى أريد أن يكون له الحق فى اختيار المحاضرات التى يرى أنها تكمل ثقافته ، ولا أفرض عليه استاذا يستمع اليه انما أتركه يستمع الى الاستاذ الذى يروق له الاستماع اليه ..

الاهتمام باللغات الحية

كما اننى ساعمل على ايجاد الوقت الكافى للطلاب للتردد على المكتبة العامة وللاعتناء باجسادهم وساشجعهم على مزاولة أنواع الرياضة باقامة المسابقات التى تنمى بينهم الروح الجامعية .

وأما عن مشروعاتى بالنسبة للدراسة بالكلية فاننى ساعمل على أن تكون العناية باللغات الحية من أهم الاهداف التى ترمى اليها كلية الآداب فيؤسفنى جدا أن أجد أغلب المتخرجين فى الجامعة ضعافا فى هذه اللغات لايستطيعون التحدث باية لغة فى المجالات الخارجية.

الامتحان محنة

وصمت الدكتور الخشاب لحظة ثم واصل حديثه قائلا :

ـ أما عن الامتحانات فاننى أراها فاشلة فى نظامها الحالى ، فليس هناك معنى لارهاق الطلبة شهرين من أجل امتحان ظهر أنه لايبين حقيقة كفاءة الطالب وساعمل على توثيق الصلة بين الاساتذة وطلابهم ليكون فى ذلك أثر يمكن الاساتذة من الحكم الصحيح على قدرة الطالب فى التحصيل دون الالتجاء المطلق الى الامتحان الذى هو حقيقة محنة للطلاب وللاساتذة .

شعور بالاحراج

وهناك كانت الدكتورة سهير القلماوى قد دخلت الغرفة .فسالتها عن شعورها وقد اصبح زوجها عميدا للكلية التى تدرس بها فأجابت ضاحكة :

ـ هو شعور بالاحراج حقيقة ، ولن ادخل غرفته فى الكلية الا بعد ان ارسل لى أحد الفراشين يستدعينى لمقابلته وسنضطر منذ الآن ـ أن ننفذ أوامر العميد .

وقلت لها : مارأيك فى منح المرأة حقوقها السياسية ! ,

فاجابت :

ـ يجب اعطاءها حقوقها فهذا شىء طبيعى ولو أنى لن أزاول حقوقى السياسية لاننى لست من المشتغلات بالسياسة واعتقد ان الكثيرات لن يزاولن هذه الحقوق وسيكون الامر مقصورا على المشتغلات منهن فقط بالسياسة .

سامى جوهر

شخصيات صحفية
بقلم
محمد على غريب

كامل الشناوى

فى سنة ١٩٢٧ قررت أن أتفضل فأغزو الصحافة بقلمى الهزيل . ويا ليتنى ما فعلت . فكل ما أفدته من الصحافة . ذخيرة من الهموم لاتنفد . ورأى صديقى الاديب عبد الرحمن رضا كحيله أن يفتح أمامى أبواب العمل الصحفى . فأعطانى خطاب توصية منه الى صديقه العزيز الاستاذ كامل الشناوى وقال لى عنه انه أديب وشاعر وموفور الصلات بكبار الصحفيين

وسافرت من أسيوط الى القاهرة. وكان لى بعض الشأن فى تحريك عواطف طلاب معهد أسيوط ، فجاء عشرات منهم الى القطار لوداعى. وكان الجنيه الذى اقترضته لا يكاد يكفى أجرا للسفر بدرجة أعلى من الدرجة الثالثة وقد خجلت من أن ترانى هذه الحشود غارقا فى تلال «الزكايب» وسلال الخبز والاغطية . فوقفت استقبل وفود المودعين فى الدرجة الثانية، ولما تحرك القطار ذهبت الى الدرجة الثالثة لادفن نفسى فى هذه التلال

واهتديت الى منزل كامل الشناوى بعد جهد ومشقة فى حى السيدة زينب، وكانت له حجرة أرضية خاصة به، ينام فيها ويأكل فيها ويقرأ ويضحك ويستقبل الضيوف ، وكان قد سمع عنى فلما اذن لى بالدخول وجدته مستلقيا فى سريره يطالع فى ديوان شعر ، وخيل الي انه اجتوانى، فقد رأى أمامه شيخا ضامر الجسم يلوح وكأنه لم يتعود الابتسام ، ومع ذلك فهو لاانخفض رأسه بل يرفعه الى السماء فى اصرار وعناد ، وجعل يضحك من كل كلمة أقولها كما لو أن فى صدره عاصفة من القهقهات ، واحس اننى تألمت وتبدى الغضب فى وجهى فأمسك عن الضحك وراح يتناول موضوعات جافة ..

وطنى متطرف

ولم أجد فى كامل الشناوى عونا على الانتساب الى الصحافة . فانه كان منقطعا للقراءة والضحك والتحمس لمبدئه الوطنى ، فانه كان فى ذلك الحين من غلاة المتشيعين للحزب الوطنى . وكان يستعين بالسخرية – وهى طبيعة فيه – على مهاجمة رجال الاحزاب الاخرى . وقد التقينا معا فى المبدأ الوطنى . فقد كنت وما زلت من انصار الحزب الوطنى ، وكنا نجد متعة ، وأية متعة ! فى الطعن فى اولئك الزعماء الذين رفعتهم الجماهير الى مقام التقديس ، فكان الالحاد بهؤلاء الزعماء مصدر فرح حقيقى لنا، وكنا اذا سئمنا الحديث عن هؤلاء القادة ، هبطنا الى طبقة الشعراء والادباء والصحفيين وتولى كل منا انزال اللعنات على رءوسهم وبعد أن نصدع رءوسنا بهذا اللغو الشائق ، نحس كما لو أننا طعمنا أشهى الاطعمة وشربنا أجود صنوف الشراب .

وكان كامل الشناوى فى عزلة تامة عن الناس ، لايزوره الا اصدقاؤه المقربون ، وهو يعرف اسماء الايام التى تمر به من الصحف ، ويجد مسرات قلبه فى القراءة .. القراءة المرهقة المتصلة كما لو انها عقوبة يؤديها . وان كانت عقوبة محببة اليه ، ولم يكن يكتب ، وينظم الشعر فى ذلك الحين، فانما كان يدخر من المعرفة مايكفيه سبعين عاما أو تزيد

وكان يسعده فى ذلك الحين. أن يتبادل مع بعض زائريه كلمتين أو ثلاث كلمات باللغة الفرنسية، ليقول لى ما معناه ، انه يتفوق فى هذا المضمار على أزهرى مثلى، وكنت أعلم حين ترك الازهر صغيرا انه ذهب الى مدرسة الازهر الفرنسية فى جهة الغورية والتقط هناك بعض الدروس، وصرفه الكسل عن مواصلة الدرس.

هجوم دون رحمة

لم يؤثر فى حياتى فى هذه الفترة انسان كما اثر فيها هذا المخلوق المسمى كامل الشناوى .. امتلأت حياتى به كلها فى مطلع الصبا وفواتح الفتوة . وكان قد عرف بنظراته اللماحة كل ما ينطوى عليه صدرى من أدق أسرار النفس ومغاليقها . فكان يطيب له أن يهاجم دون رحمة كل ما أحرص على اخفائه ، وكان ذلك يضايقنى أشد المضايقة فأحلف ما كلمته ، ولكننى أجدنى فى اليوم التالى مسوقا الى لقائه ، مجبرا على مجالسته ، صبورا على تلميحاته وتقولاته ..

كان يروق له أن يحاكى مشيتى ، رافعا كتفيه مائلا بعنقه الى الامام محركا ذراعيه فى عصبية ،

عندما قابل محمد على غريب الاستاذ كامل الشناوى لاول مرة

ناطقا بأصوات غيرمفهومة وهو مايزال يروى عنى هذه الحكاية .. حكاية تقليده لمشيتى . ويضيف اليها اننى غضبت منه فلما حاول ان يعرف سر غضبى قلت له :

– كيف تقلد مشيتى على هذا النحو ؟

واجابنى :

– ولماذا لا اغضب انا حين تقلد انت هذه المشية التى امشيها تقليدا لك ..؟!

ومن طريق كامل الشناوى عرفت اصدقاء كثيرين ، ومنهم الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى . وكان يقيم معى فى حي الحسين . اى اننا نحن الاثنين كنا نسكن فى قهوة « المنتزه الحسينى » فنجلس فوقها حتى تغلق أبوابها فيذهب كل منا الى حال سبيله ، ولست أدرى الى أين يذهب الشيخ العسكرى ، اما انا فانطلق فى الطرقات على غير هدى حتى يشرق نور الفجر ويستيقظ اولئك الذين ناموا فى مراقدهم ملء جفونهم فأعود الى القهوة واجد الشيخ العسكرى جالسا يتحدث الى «الجرسون» عن اصدقائه العظماء !

يريد دراجة !

كان الشيخ العسكرى قد اقنعنى بقدرته على الحاقى بعمل صحفى.. انه يعرف فلانا وفلانا وفلانا .. عشرات من هؤلاء «الفلانين» كلهم فى الصدارة بين ارباب القلم . ولست أدرى كيف غاب عن بالى ان اسأله : اذا كنت قادرا على ان تلحقنى بعمل صحفى . فلماذا تبقى انت عاطلا ؟

ومن الملاليم والقروش القليلة التى تصل الى يدى ، كنا نأكل ونشرب ، وكان الشيخ العسكرى يمتاز عنى بأنه يدخن . ثم يغيب عنى بضع ساعات ويعود ليربت على يدى صائحا :

– ابشر !

ثم يروى قصة طويلة عن لقائه مع المرحوم عبد القادر حمزه ، وقد وعده بتعيينى فى جريدة البلاغ محررا بخمسة عشر جنيها . وغدا ساجلس الى مكتب فى دار البلاغ !

ولا تكاد تسعنى الدنيا وانا اصغى الى هذه الاقاويل ، ولقد عينت فى عدة صحف ، بشرط ان لا ينقص المرتب عن خمسة عشر جنيها . وعندئذ تخرج الملاليم والقروش من جيبى فنشترى طعاما ، وتمضى الايام ولا يتحقق شىء من هذه الوعود ، واحسب أن لى فى هذه الحال كل الحق فى ان اغضب . وعندئذ يختلى الشيخ العسكرى بأحد الاصدقاء ويكون قد سأل عن السر فى غضبى فيقول العسكرى :

– ماذا اصنع مع غريب؟ اشتريت له جبة وقفطانا وعمامة . ومع ذلك فهو يريد منى ان اشترى له دراجة يركبها فى طرقات حى الحسين !

ونعود الى كامل الشناوى الذى تركناه يتلهى بالضحك من سائر الناس ، لايفرق فى هذا بين قريب وبعيد ، ولا بين صديق وعدو . فالناس جميعا عنده يصلحون مادة للتندر والسخرية . ثم بدا له أن يصنع شخوصا من هذه المخلوقات التافهة . ومايزال ينفخ فيها حتى يتورم شدقاه ثم يطلقها فى الصحافة وفى المجتمعات . مخلوقات ذوات مواهب صنعها لها كامل الشناوى .

والناس يصدقون كما صدقوا ان الارض محمولة على قرن ثور. والثور محمول على ظهر سمكة تسبح فى الماء !

وعرفت والد كامل الشناوى . كان من افضل العلماء فهما وخلقا. ووصل المرحوم الشيخ سيد الشناوى الى منصب وكيل المحكمة الشرعية العليا . ثم قعد به المرض فلزم داره وكان شاعرا واديبا وطيب القلب موفور الحظ من الاستقامة والصراحة وسمو الخلق ، وليس من اللياقة أن تسألنى عن هذه الخبائة التى ركبت فى طبع كامل الشناوى ، وعن هذه « الشيطنة » التى جعلت منه مبعث خوف حقيقى لجميع من اتصلوا به وخالطوه .

وعرفت أخوة كامل الشناوى جميعا ، وكان أكثرهم صبية صغارا ، واحترمت وما أزال احترم اخاه الاكبر الشيخ المعتز بالله الشناوى ..

وكان وما يزال يلقى الامرين من « مقالب » اخيه ، فعندما نكون جلوسا اذا بالشيخ المعتز يدخل علينا وهو يصرخ غاضبا مهتاجا فنعلم دون ان نسأل ان يد كامل اعدت « مقلبا » وقع اخوه الاكبر فى شباكه ، وهو لايكاد يدرى كيف يخرج منه ..

وتطورت الاحداث السياسية فى مصر فانقلب كامل الشناوى من حزب وطنى متطرف الى وفدى متطرف ، وكان ذلك بسبب مايلقى حزب الوفد من اذى واضطهاد ، وجعل يحفظ مقالات الاستاذ توفيق دياب عن ظهر قلب ، وكنت اعارضه فى آرائه أشد المعارضة وكان الامر يصل بنا الى القطيعة . فليست المسألة أن نكون وطنيين أو وفديين ولكن المسألة أن نتفق على رأى و نختلف عليه ..

وظل كامل الشناوى سجين حجرته لايغادرها ليلا ولا نهارا ، وكانت قد تهيأت لدى اسباب الاتصال بأكثر من صحيفة ، واقمت فى منزل قريب من منزل كامل . فكنا نلتقى كل مساء فى احدى قهاوى الحى الزينبى ، ونظل جلوسا فيها حتى نطرد منها فنفتش على قهوة تسهر الى الصباح ، ثم نتناول طعام الافطار ، ويذهب كل منا الى شأنه ...

هواية التمثيل

وكان لكامل اصدقاء من سنه فى المدارس الثانوية وقد اغرموا بفن التمثيل فالتحقوا بالفرقة المسرحية فى مدرستهم منهم يوسف حلمى واحمد حسين ومحمود المليجى وكانوا يذهبون الى كامل فى « ثياب الشغل » فلمعت فى خاطره فكرة أن يستعير منهم أدوات التنكر ويضع على وجهه لحية سوداء ثم يزعم أنه الدكتور محجوب ثابت جاء لزيارة الشيخ سيد الشناوى

وبعد أن انتهى من تمثيل دوره على مايبغى ، بعث أخاه مامون الشناوى ليبلغ والده ان الدكتور محجوب ثابت يبتغى مقابلته . فلما علم المرحوم الشيخ سيد بهذا طلب من شقيقه المرحوم الشيخ مامون الشناوى شيخ الجامع الازهر الاسبق ان يشهد هذا اللقاء ، اذ هو يعلم حب الدكتور محجوب للثرثرة واضاعة الوقت فيما لا يهم ..

وانتقل الشيخان الجليلان الى حجرة

البقية على ص ٣٢

لأدق صور !

استعملوا دائما ... أفلام ..

فرانيا

صنع خصيصا ليلائم جو القطر المصرى

تباع لدى سينى فوتو ٢١ شارع قصر النيل

وفى جميع محلات الصور المعروفة

الوكلاء

هـ . نصيبيان وشركاه .

١٨ شارع فؤاد الاول بالقاهرة

أخبار الاعلانات

مفتاح الفرص الكبيرة

تعاونك على العثور على موظف أو وظيفة

اتصل برقم ٧٧٧٧٧

أول بعثة رياضية مصرية تسافر على طائرة حربية

(انظر الصفحة المقابلة)

الصاغ جمال الدين مصطفى هدايت سكرتير منطقة القاهرة وسكرتير عام مساعد الاتحاد ادارى البعثة، من مواليد حى المنيرة بالقاهرة فى عام ١٩٢٠ ، كان من ابطال اللعبة

قائد الفرقة الجوية محمد سعيد الشال ، وكيل منطقة القاهرة ، رئيس الفريق ،من مواليد ١٩١٤ ، كان من ابطال اللعبة القدماء ، وكان من لاعبى الكرة الممتازين ولعب للاهلى زمنا

الاستاذ محمد نجيب المستكاوى ، امين صندوق الاتحاد رئيس قسم الاندية بادارة الرياضة بوزارة الشئون الاجتماعية ، من مواليد بلدة الشين غربية عام ١٩١٨ ، كان من ابطال اللعبة

الاستاذ ابراهيم مبروك عيد ،مدرب فريق القوات المسلحة ، معلم تربية بدنية بالكلية الحربية ، من مواليد حى الازاريطة باسكندرية ١٩١١ ، كان من ابطال المسافات الطويلة

حسام الدين احمد قدرى رجب، طالب بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ، اصغر لاعب ، من مواليد حى المنيرة بالقاهرة عام ١٩٣٦، يمثل مصر دوليا للمرة الثانية فى سباق ٤٠٠ متر .

ملازم اول يوسف زين العابدين خليفة، من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣٠ ، يمثل مصر دوليا للمرة الثانية صاحب الرقم المصرى لسباق ٢٠٠ متر عدوا

محمد عاطف مصطفى اسماعيل ، من مواليد طنطا عام ١٩٣٣ ، طالب طب بجامعة هايدلبرج بالمانيا ، من ابطال مصر البارزين فى رمى الرمح والوثب الثلاثى .

حسين نشات الخولى ، مدرس بمدرسة الرمل الاعدادية باسكندرية من مواليد طنطا عام ١٩٢٤ ، صاحب الرقم المصرى فى سباق ٤٠٠ متر حواجز

محمود صالح حسن شحاته (الرشيدى) جاويش بسلاح المهندسين ، من مواليد رشيد عام ١٩٢٩ ،صاحب الرقم المصرى فى سباق عشرة آلاف متر عدوا .

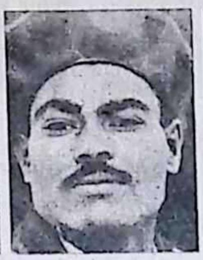

فرج سالم فرج اومباشى بسلاح المهندسين ، من مواليد زفتى عام ١٩٢٩ ، من ابطال المسافات الطويلة ، وبطل مصر الثانى، يمثل مصر دوليا للمرة الثانية

فضر السيد فضر ، مساعد لاسلكى بمدرسة الاشارة البحرية باسكندرية ، من مواليد الاسكندرية عام ١٩٢٩ ، بطل مصر فى ٨٠٠، ١٥٠٠ متر عدوا

مصطفى محمد مصطفى ، اومباشى بسلاح الصيانة ، من مواليد بلدة تمى الامديد دقهلية عام ١٩٣١ ،صاحب الرقم المصرى فى رمى الرمح .

ابراهيم محمد عبد الله ، جاويش بسلاح المدفعية ، من مواليد بلدة ابيج مركز كفر الزيات عام ١٩١٨ من ابطال مصر فى رمى القرص والجلة

الاستاذ سليمان على حسن ، مدرب فريق النادى الاهلى مدرس بمعهد التربية البدنية الابتدائى بحلوان ، من مواليد المنيا عام ١٩١٨

عماد على الشافعى طالب بكلية حقوق القاهرة ، من مواليد كوبرى القبة بالقاهرة عام ١٩٣٢، صاحب الرقم المصرى للوثب العالى و ١٠٠ متر عدوا

حمدى محمد الكفراوى ، موظف بوزارة الحربية ، من مواليد بلدة دروه منوفية عام ١٩٢٩ ، من ابطال مصر فى الوثب بالزانة .

سعد محمد ابو شادى ، طالب بالمدرسة السعيدية، من مواليد روض الفرج بالقاهرة عام ١٩٣٣ ، من ابطال ٨٠٠ ، ١٥٠٠ متر عدوا الممتازين .

وليم فهمى حنا، مدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل، من مواليد سوهاج عام ١٩٢٨ ،صاحب الرقم المصرى فى ٨٠٠ متر ، ١٥٠٠ متر عدوا

مصطفى عبدالحميد الاسكندرانى ،طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة ، من مواليد حى بولاق بالقاهرة عام ١٩٣١ من ابطال ١٠٠ ، ٢٠٠ متر عدوا

برفانت ياسعى بارمكستريان ، مدرس بالمدرسة الانجليزية باسكندرية ، من مواليد حى الابراهيمية باسكندرية عام ١٩٣١

عواد يوسف عواد ، اومباشى فنى بادارة البحوث الفنية للقوات المسلحة ، من مواليد العياط عام ١٩٣٠ ، من ابطال ٤٠٠ متر عدوا

ملازم اول فاروق تادرس فهمى ، من مواليد ملوى عام ١٩٣١ ، بطل مصر الاول فى سباق ٤٠٠ متر عدوا .

يوزباشى عز الدين مختار ، من مواليد طنطا عام ١٩٢٢ ، صاحب الرقم المصرى لرمى القرص ..

يوزباشى عبد الله محمد المرضى ، من مواليد ام درمان عام ١٩٢٢ ، من ابطال مصر المعدودين فى رمى الرمح .

ملازم ثان محمد سعيد زكى ، من مواليد شبرا عام ١٩٣٣ ، من ابطال مصر فى الوثب بالزانة

فوزى عبدالعزيز شعبان، طالب بالكلية الحربية ، من مواليد رشيد عام ١٩٣١، صاحب الرقم المصرى فى الوثب الثلاثى .

احمد السيد عامر طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة ،من مواليد بلدة دجوى قليوبية عام ١٩٢٩، بطل مصر فى رمى الجلة

جودة حسن عطية باشجاويش بالقسم الطبى ، من مواليد بلدة الولجه شرقية عام ١٩١٨ ،صاحب الرقم المصرى فى رمى الجله

شمردل مسعود يوسف ، عسكرى بمصلحة السجون ، من مواليد بلدة ترشوب مركز ببا عام ١٩٢٩ ، من ابطال الحواجز

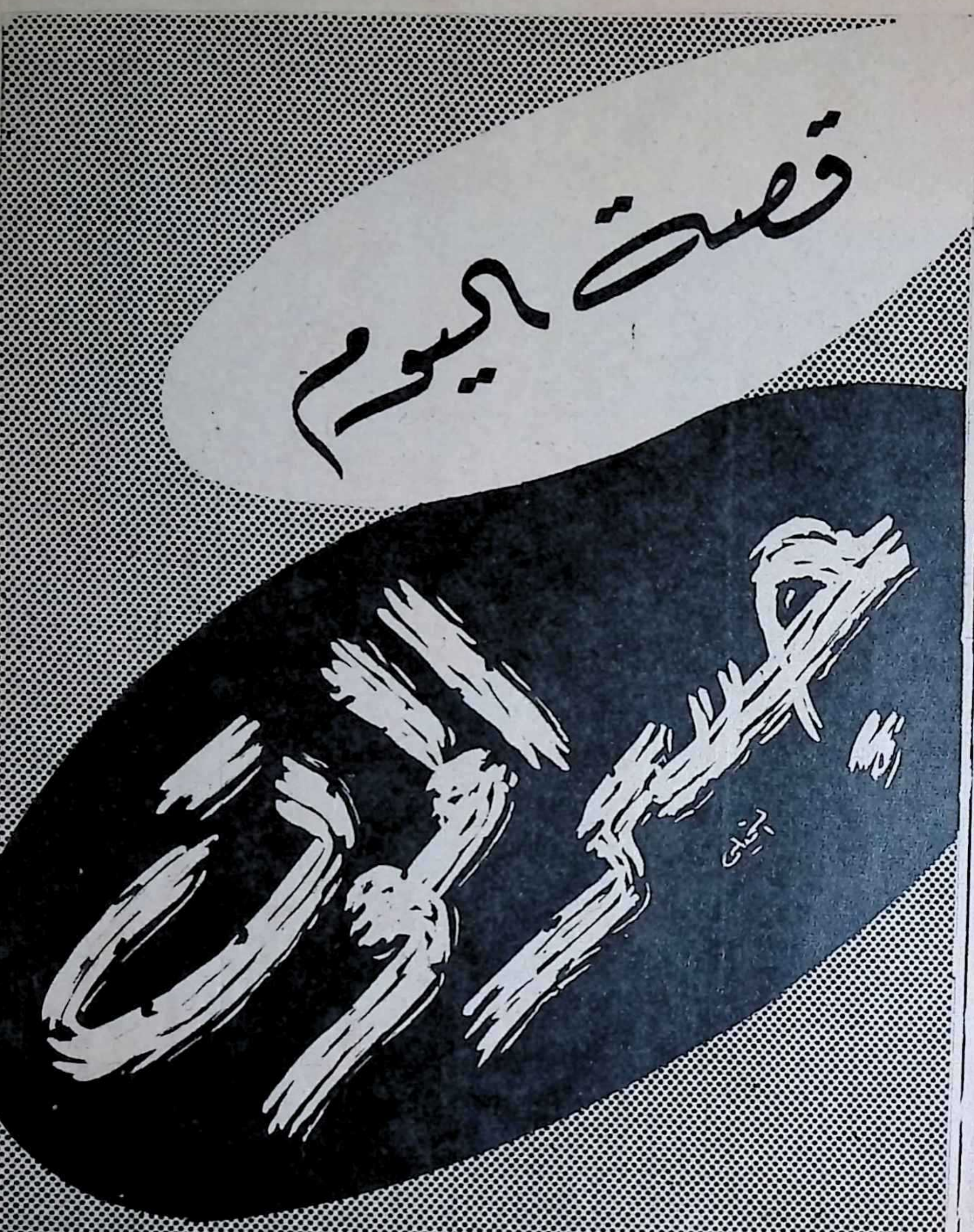

الثمن ٨ قروش ٧ مايو مع باعة الصحف

احجز نسختك من الآن

غادر القاهرة أمس فريق مصر الاهلى لألعاب القوى من مطار الماظه على طائرة حربية فى طريقه الى اليونان لمقابلة فريقها الاهلى فى مباراة دولية تقام يومى السبت والاحد بمدينة أثينا ..

على طائرة حربية

وتعتبر هذه أول بعثة رياضية مصرية تسافر الى الخارج على طائرة حربية فى تاريخ مصر الرياضى .. وهذا تشجيع كبير من اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، وكان له أثر كبير فى نفوس الرياضيين

برنامج الحفلة

ويتكون برنامج مسابقات يوم السبت ٨ مايو من : ١٠٠ متر وثب ثلاثى و٤٠٠ متر و٥٠٠٠ متر رمى القرص وثب عالى و١١٠ حواجز و١٥٠٠ متر تتابع ٤ × ١٠٠ متر .

ويتكون برنامج مسابقات يوم الاحد ٩ مايو من : ٨٠٠ متر ، وثب بالزانة رمى الرمح و٤٠٠ متر حواجز و٢٠٠ متر و١٠٫٠٠٠ متر ، وثب طويل قذف الجلة ، تتابع ٤ × ٤٠٠ متر

رد الزيارة

وتعتبر هذه الحفلة كرد لزيارة الفريق اليونانى لمصر فى العام الماضى حينما لعب فى يومى ١١و١٢ يوليو بملعب بلدية الاسكندرية .. وقد فاز الفريق اليونانى فى تلك المباريات فى مختلف المسابقات، ولم يفز من المصريين سوى بارمكستريان الذى نال البطولة الاولى للوثب الطويل مسجلا ٧٫٠٣ متر وذلك لأن الفريق اليونانى جاء فى فترة لم يكن فيها الفريق المصرى مستعدا لملاقاتهم ..

نظام الحفلة

ونظام هذه الحفلة هو اشتراك لاعبين من كل دولة فى كل مسابقة ويحتسب للفائز الاول ٥ نقط ، وللثانى ٣ نقط ، وللثالث نقطتان وللرابع نقطة واحدة .. وتكون اقامة الفريق على حساب اليونان لمدة أسبوع ..

الفريق المصرى

ويتكون الفريق المصرى من ٢٥ لاعبا وستة اداريين برئاسة الاميرالاى عباس حلمى الغمراوى رئيس الاتحاد استقل ثلاثة منهم الطائرة، أما الاستاذ سليمان على حسن مدرب الفريق، فقد سافر اليوم بطريق البحر من ميناء الاسكندرية .. وسيعود الفريق من رحلته بمشيئة الله يوم ١٢ مايو .. و«الجيل الجديد» تقدم لك أعضاء هذه البعثة .

٥٠ قرشا لكل لاعب مصروفات شخصية

* يمنح الاتحاد لكل لاعب خمسين قرشا ، ولكل ادارى جنيها واحدا من المشتركين فى رحلة ألعاب القوى لليونان كمصاريف شخصية .

* أرسل اتحاد ألعاب القوى برقية الى عاطف اسماعيل الذى يدرس الطب بجامعة هايدلبرج بالمانيا يخطره بالاستعداد للسفر الى اليونان للاشتراك مع مصر ضد اليونان وحجز له الاتحاد مكانا باحدى الطائرات لنقله من المانيا وبالعكس

عبد الوهاب يقدم استقالته من رئاسة نقابة الموسيقيين

والأعضاء يطالبون باستبعاد المطربين والملحنين لتكون مقصورة على العازفين

ثبتت فكرة جديدة فى رؤس بعض أعضاء نقابة الموسيقيين ترمى الى جعل النقابة مقصورة على العازفين وحدهم. واستبعاد المطربين والملحنين من عضويتها على اعتبار أن المطرب أو الملحن يجمع بين صفته كصاحب عمل بجانب صفته كعامل، وقد اجتمع أصحاب هذه الفكرة وقدموا عريضة الى مجلس النقابة بطلب عقد جمعية عامة لاخذ رأيها فى هذا الاتجاه الجديد ، وتحقيقا لهذا الغرض اجتمع مجلس الادارة فى منزل رئيسه الاستاذ محمد عبد الوهاب نظرا لمرضه ، وقد وضع الاخير استقالته بين يدى المجلس، استجابة لهذه الرغبة . وتبعه فى ذلك الاساتذة فريد الاطرش واحمد الحفناوى ومحمد بخيت وحسين جنيد وابراهيم حجاج ، ولكن رأى المجلس استقر على ارجاء تقديم هذه الاستقالات الى حين عقد مجلس الادارة مرة أخرى بدار النقابة، لاستكمال بحث مطالب الاعضاء.

والمعروف أن الاسباب التى حملت بعض الاعضاء على هذا الاتجاه هى أن لهم مطالب تتلخص فى الآتى :

اولا : ايجاد حل لأزمة العازفين المتعطلين ، بتطبيق نظام العمل بالدور، وذلك بأن يتاح العمل لكل عازف، حتى لايستأثر بعضهم به فى كل تسجيل اذاعى أو سينمائى بينما يبقى الآخرون عاطلين .

ثانيا : تطبيق القانون الخاص بتشغيل ٧٥ فى المائة من العازفين المصريين فى الملاهى والمسارح ، بالنسبة للعازفين الاجانب الذى يحتكرون العمل فيها

ثالثا : منع اذاعة التسجيلات الموسيقية فى فترات استراحة دور السينما على أن تشغل هذه الفترات ببرامج موسيقية يشترك فى تقديمها أعضاء النقابة فى مقابل مبلغ قرش صاغ واحد يضاف الى ثمن تذكرة السينما .

ومن طريف مايذكر أن بعض أعضاء النقابة قد كونوا لجنة مؤقتة لتحل فى مكان مجلس الادارة القائم حتى تجاب مطالبهم ، ولما عقد مجلس الادارة فى منزل الاستاذ عبد الوهاب ، حضره بعض أعضاء اللجنة المؤقتة الذين يجمعون بين عضويتها وعضوية مجلس الادارة، وقالوا انهم حضروا هذا الاجتماع بوصفهم أعضاء فى اللجنة وليس بوصفهم أعضاء فى مجلس الادارة ، فاقنعهم الاستاذ محمد حسن الشجاعى بأن هذا العمل غير قانونى ، مالم يصدق عليه مجلس الادارة القائم . ويقوم هو بدعوة الجمعية العامة للانعقاد حيث تعرض عليه الفكرة الجديدة بجعل النقابة مقصورة على عضوية العازفين وحدهم دون المطربين أو الملحنين

شوشة

محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش والشجاعى وباقى اعضاء مجلس الادارة ، اثناء الاجتماع فى منزل عبد الوهاب

رأيت الجبل الذى تحرك ٢٠ مترا

بقلم محسن سرحان

* **عندما** دعيت للسفر الى عمان، لا أنكر أننى كنت أتصور أننى سأنتقل الى بلد هادىء وسط صحراء قاحلة ، ووطدت نفسى على ركوب الخيل والجمال .. وكانت مفاجأة لى أن أرى مدينة عصرية يستخدم أهلوها الباكار والكاديلاك والدودج وغيرها من أنواع السيارات التى أتمنى ركوبها !

* **وعمان** مدينة ضخمة مبنية على سبعة جبال بطريقة هندسية بديعة .. وأسفل الجبال الشوارع الرئيسية التى توصل الى مصاعد المنازل المجهزة على احسن طراز .

* **النهضة** الفنية هناك ، كبركان فى قمة فورته .. وفيها مواهب لو صادفت تشجيعا ، سيكون لها أكبر الاثر فى الفن العربى .

* **دهشت** عندما حضرت عرض فيلمى «أنا الحب» أن أجد حفلات مخصصة للسيدات فقط .. حتى عمال السينما فى هذه الحفلات من الجنس اللطيف .. وأمام السينما أثناء حفلة السيدات لاتجد رجلا واحدا حتى تنتهى الحفلة .

* **حدثنى** كثيرون من أصحاب الثروات هناك ، أن أطلب الى حكومتى تبسيط الاجراءات لانتقال ثروات ضخمة لاستغلالها فى مصر .

* **شاهدت** فى طريق شعيب الموصل من الاردن الى القدس جبلا تحرك الى الامام حوالى العشرين مترا . ولا يزال اثر الطريق القديم باقيا حتى الآن.

* **شابات عمان** فى غاية الرشاقة والجمال . ومنهن من ترتدى العقال على الملابس العصرية .

* **فى عمان** وحدها أكثر من عشر دور للسينما أكثرها مقام على أحدث طراز . ورواد الفيلم العربى كالسيل الجارف ، لدرجة أن فيلمى كان يعرض فى ثلاث دور فى وقت واحد . وكانت الحفلات محجوزة يوميا (والله العظيم مش دعاية !)

* **لن أنسى** منظر العاصمة الاردنية فى المساء ، عندما ترى الانوار فى المنازل متناثرة على الجبل .

* **قصدت** الى القدس الشريف لاداء فريضة الجمعة ، وزيارة قبر الخليل ابراهيم. وفى الطريق رأيت ما أبكانى. عشش اللاجئين . ضحايا اسرائيل . من الصفيح والخشب ، فى حالة يرثى لها .. وهنا ادركت سر حماسة الاردنيين كلما ذكرت أمامهم **الوحدة** العربية .

محسن سرحان بالعقال العربى امام المسجد الاقصى

محسن سرحان بين بعض اصدقائه الاردنيين

القلم الألماني العجيب
رول - تيكو
بالشريط الأحمر
يباع
بالأسعار الآتية :-
غطاء مطلي بالذهب عيار ١٤ ... الثمن ٣٠٠ قرش
غطاء مطلي بالكروم ...... الثمن ٢٣٠ قرش
غطاء من البلاستيك ...... الثمن ١٧٥ قرش
تيكو .... الثمن ١٢٥ قرش
المتعهد الوحيد : محلات يوسف لندك
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ت : ٥٩٧٩٣
الإسكندرية : ٤ شارع كلوتشي ت : ٢٦٩٢١
اطلب من جميع المكاتب
أخبار اليوم

عودة زوج

قصة مصرية بقلم ناظم حنفى

كنا جلوسا فى بهو فندق سان ستفانو بالاسكندرية مع لفيف من الاصدقاء ... وكنا هاربين من القيظ فقد سلقتنا القاهرة بالسنة تتلهب جمرا وتبعث الجفاف فى كل شىء ... ففررنا من ذلك السعير لننعم بتلك الليونة الندية التى تسرى وتلوح فى جو الاسكندرية ملقية اهابا مبرقشا من الفتنة الحالمة ... وكان الجو يموج لى هداة ناعمة تتخللها موسيقى تذوب لى استرخاء وهوادة ليشرب منها القلب مستروحا ...

مضينا فى تلك الليلة نقطع الوقت باستعراض حوادث الماضى . وتحدث أحد الجلوس عن الالم النفسانى ، وكان المتحدث كهلا طاعنا فى نحو الستين ، مصطوغ الوجه ، يتوج رأسه شعر ناصع كالفضة . وقد جلس خافض الراس يقلب عصاه فى الارض راسما خطوطا متعرجة كانه يكتب اسطورة مبهمة ... انطلق يقول فى صوت متزن هادىء :

ـ أجل ... ان الالم النفسانى هو أشد أنواع الألم . . . انه يحطم النفس ويحرق البدن ويجعل من الانسان مخلوقا مريضا لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال .. روح حائرة .. وشعلة تتلظى فى بدن يحترق . وقد ذقت ـ فى صدر شبابى ـ ذلك النوع من الالم العاصف الملح . . . سأسرد عليكم ايها السادة كل ماحدث لى فى تلك الفترة من حياتى متوخيا رائما للشباب التقى الورع .. لا.. الدقة والصدق فلا اقرر اننى كنت مثلا لم أكن كذلك للاسف . كنت على نقيض ذلك برغم نشأتى فى بيئة محافظة ، وكان شبابى ماجنا خليعا .. متوثبا حارا براقا فعاقرت الخمر واقترفت الموبقات وأحببت النساء.!. كانت المرأة عندى هى التحفة الجميلة البضة الفاتنة التى تسقى الشعور الانسانى نورا معطرا ... وقد حدث فى ذلك الحين ان تزوجت وكانت تلك الزوجة فاتنة صبيحة الوجه ..بيد أن السعادة التى جاشمت بقلبى وقتئذ لم تلبث أن اضمحلت وران الملل والخمول على حياتى ... هكذا فى سرعة عجيبة ألفيت الحياة أمامى متكررة رتيبة فاترة ... ثم بدأت اكتشف فى زوجتى اشياء لاترضينى . ادركت أنها ثرثارة مغرورة أنانية تحاول دائما تقييد حريتى ... يالهذا الشعور العنيف الذى يشيع الاختناق والضيق فى النفس اذ يتبين الرجل ان أمامه زوجة تحاسبه على كل صغيرة وكبيرة ... ان هذه المحاسبة العنيفة ... محاسبة الزوجة لى على كل شىء ومحاولتها الهيمنة على حريتى هى التى صنعت الفأس الفولاذية الكبيرة التى هدمت العش ، فقد بدأ الشجار ينشب بيننا وكنت شابا عصبى المزاج مما جعل المسألة تزداد عنتا ... وقام بيننا ذات يوم نزاع عنيف انتهى بالطلاق ، ولا أدرى الى الآن كيف حدث كل ذلك فى سرعة غريبة ...

هكذا وجدت نفسى فجأة وحيدا أغدو وأروح متسكعا فى حجرات منزلى لاهرب. من بقايا ذكريات تتحرش بى وتدور حول وتريد أن تصل مشاعرى عذابا ناريا ... كنت أريد الفرار من نفسى ومن كل شىء يذكرنى بحياتى التى انطفأت بغتة كومضة الامل ... فاقبلت على الخمر اجرعها فى نهم ، بيد أن الخمر لم تأت بالفائدة المقصودة .. ان ذلك النقيع الارجوانى المقيت لم ينسنى شيئا بل على النقيض كانت الكؤوس الاولى تشعرنى بشىء من النشوة فاذا أوغلت فى الشراب أحسست بوجدانى يشتعل ، ويظل ذهنى يقظا . ذهن متفتح واع وعواطف تحرقها لذعات الذكرى .. أجل .. ، كيف يمكن أن يتخدر ذهنى وكيف يمكن ان تخدع نفسى وكيف يجوز ان تموه صور الحقائق امامى ... وأنا ذلك الانسان المصقول الذكى المتيقظ المشاعر فى تلك المرحلة الفتية من مراحل الشباب ...

لذلك لم استجب لمغريات تلك الكؤوس الرشيقة التى تنهض واقفة لتواجه الاعين فى ابتسامة لامعة وفى دلال ساحر أخاذ كشقراوات يرقصن بقدودهن المشوقة فوق خشبة المسرح .. !

انصرفت عن الخمر باختيارى ورغبتى ... ولبثت اتابع واجرب مختلف الوان الوسائل الحديثة للنسيان . ، فانكببت اقرأ فى جشع ... وفى تلك الفترة التى كنت أعانى فيها تلك الازمة النفسية بعد طلاق زوجتى خرجت من بين تلك الكتب العديدة لي
حزينا ، محطم الاعصاب ، مش
الكيان تمتص روحى (دودة)
الاطلاع ...

وانكفأت أمضى الى المقاهى
المحافل غير انى لم أعثر على الص
المثالى ... فهربت من ذلك
التائه الى أرض الله الواسعة .
الخلاء حيث الطبيعة تقطرحنانا مو
والجلال الصافى على صفحة الس
وحيث الاشجار الباسقة التى ما
تهمس فى رقة كأنها أمهات بر
من وراء الغيب ليطرننى باجمل
وأعذب الكلام ...

وذات يوم كنت قابعا فى
اقرأ جرائد الصباح فلفت نظرى
موجز بالصحيفة مؤداه أن (مطل
قد عقد قرانها على أحد اقربائها
أخذت أعيد تلاوة الخبر مرارا وا
بقوة عجيبة تتيقظ فى قلبى ول
اللهب فى كيانى ...

.. ..

.. ..

امال المتحدث وجهه وراح
بمنديله ذرات العرق السابحة
جبينه ... وشملنا بنظرة عمي
هادئة ... ثم تنهد فى ص
ووصل الينا صوته خافتا تختلج
رنة حزينة . قال مستطردا :

ـ ولكن ما وجه الغرابة فى
... زوجة طلقتها فتزوجت ..
انى احسست ـ أيها السادة ـ
قراءة ذلك النبأ بقلبى يدق دقا
وسطع فى رأسى شعور غري
الوعى والتوثب ... كأنى كن
غيبوبة طويلة كالموت ثم صحوت
وخرجت من قبرى أبغى الحيا
عدت ذلك المخلوق الحساس المر
ركاما من الخمول قد انقشع من
ونهضت واقفا انتفض من الغب
ضاقت الحياة فى عينى وشعر
الكون أطبق الآفاق من حولى ليتركن
فى ظلمة خانقة ... هل ي
يتصور الانسان مرارة الض
وانسحاق الروح ، وتلفت المش
تلك الفترات الاليمة التى يتحر
الآدمى المعذب الى أى شىء ير
ويحنو عليه ويفرج عنه حتى و
هذا المواسى الحنون جمادا ..
.. أو حيوانا . أجل لقد بلو
هذا وخبرته عندما برزت الحقيق

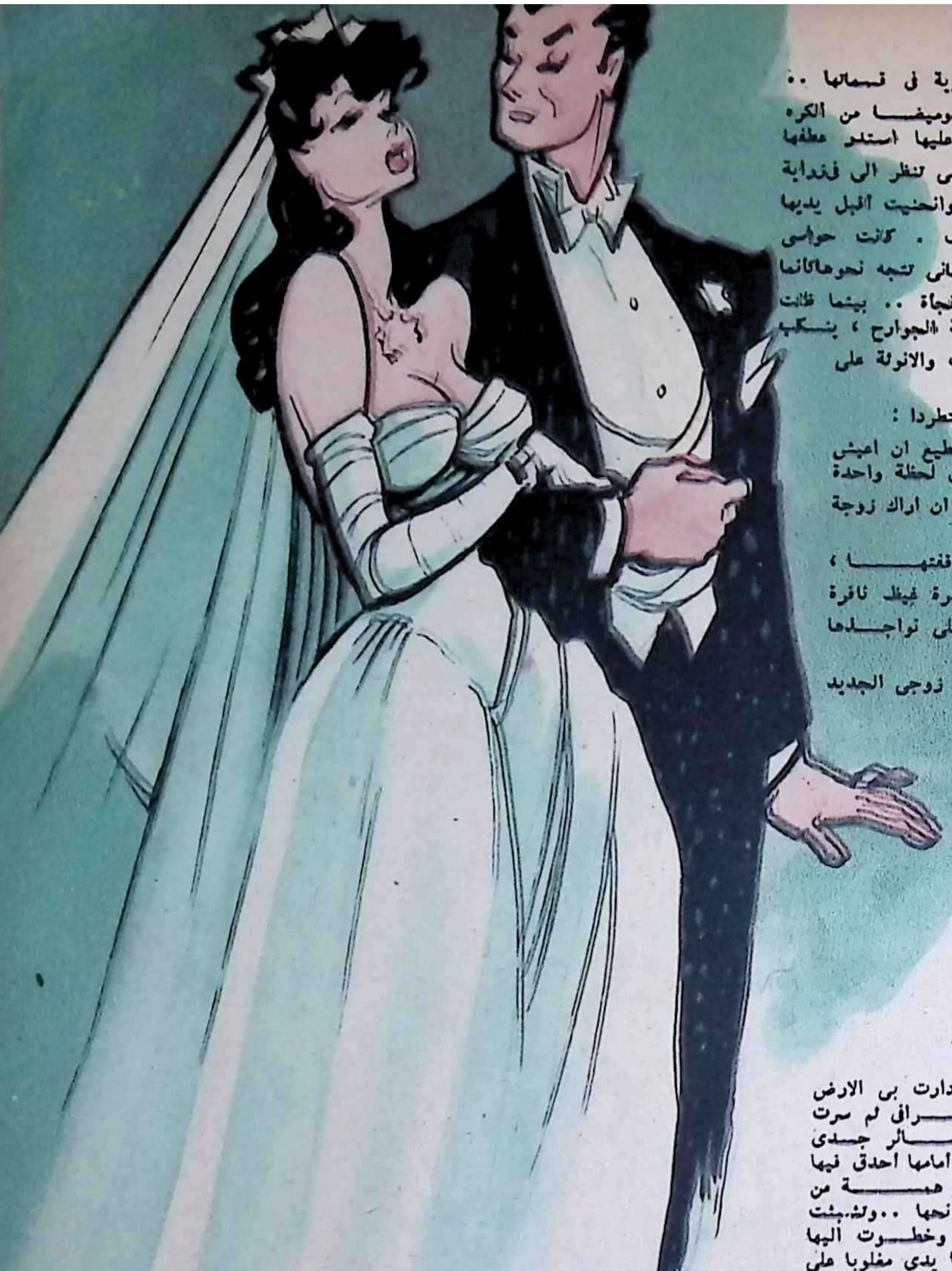

وضح لى ان ثمة رجلا سينعم بالمرأة التى كانت لى ... وانتفضت واقفا اهرول فى انحاء منزلى كحيوان مسعور ويدى مازالت قابضة فى حركة تشنجية على الصحيفة التى قرات بها ذلك الخبر ...

وفى ذهول غامر غادرت مسكنى وانطلقت اهيم على وجهى فى الشوارع والازقة متجها الى منزل زوجتى لاعترف لها اننى كنت طائشا ومخطئا كل الخطأ حين اقدمت على طلاقها ... هكذا عدت الى منزلها ومضيت اسير فى الطرقات ، تارة تدفع بى الغيرة الى الامام ، وطورا يردنى اليأس عن السير ... وشرعت اردد فى نفسى هذا السؤال وانا اتخبط فى الطريق ... كيف حدث كل ذلك ... كيف استطيع ان احتمل كل هذا ؟ ! ... لم اكن لاستطيع ان اتصور ان هناك رجلا سواى سيستحوذ من دونى على هذه الزوجة ... هذه الغادة التى تسيل على وجهها وتنبع من عينيها عذوبة ساحرة تترقرق كغلالة الورد ... واشرق فى ذهنى المكدود خيالها ... اطل على طيفها وانا اخوض كالغريق هوة ساحقة تتدفق بموجات موجاء من الغيرة ... اجل ... ، طالعنى من خلال تلك الاعاصير قدها الاهيف وجسدها الرخص ... هذه النعومة الغضة والحيوية والفتنة ستكون لرجل غيرى ... !

اشتعلت فى قلبى نار تتاجج ، وربض على ذهنى الم شديد نابض كان ضربة عصا قد وقعت على راسى .. فمشيت الى منزلها مذهوب اللب اجنى لواعج الالم الصامت ..

واستفقت من ذهولى فالفيت نفسى امام باب منزلها . ارتقيت السلم فى شبه غشية ، ثم وقفت فى منتصف الدرج وانا الهث وقلبى يخفق وراسى يدور .. فجلست استريح على احدى درجات السلم واسترد انفاسى .. وكان الليل حولى حالك السواد ، وترامت الى اذنى دقات الساعة وهى تعلن الثامنة مساء فوثبت من فورى مستانفا الصعود وتريثت متمهلا امام باب مسكنها .. وفى انتفاضة مرتعشة طرقت الباب بيد مرتجفة ، وارهفت اذنى مصغيا .. لم اسمع حركة او نامة .. وعاودت الطرق فى تؤدة وتردد ، فصافح اذنى وقع اقدام تسير الهوينى .. ثم فتح الباب والفيتنى فجأة امامها .. امام من كانت زوجتى .. رايتها واقفة تجاهى وقد عقد الدهش لسانها ، بيد انى واجهتها فى ثبات برغم ما شعرت به من حرج .. قلت لها فى صوت يسيل مودة

– لقد جئت اليك الساعة تائبا مستغفرا .. وانى لارجو ان تقبلى توبتى ويمكنك بطريقة ما ان تتخلصى من ارتباطك بالزوج الجديد .. وليس ثمة غضاضة فى ذلك لانى عدت اليك ذليلا طائعا كما تريدين .

شاعت السخرية فى قسماتها .. وارسلت عيناها وميضا من الكره والمقت فاقبلت عليها استدر عطفها واتوسل اليها وهى تنظر الى فى نذالة واستخفاف .. وانحنيت اقبل يديها وجسدى يرتجف . كانت حواسى وكل نبضة من كيانى تتجه نحوها كانما انصهر شبابى فجأة .. بينما ظلت هى هادئة مرهفة الجوارح ، ينسكب ضوء الشباب والانوثة على محياها ..

قلت لها مستطردا :

– لا استطيع ان اعيش بدونك بعد الآن لحظة واحدة وليس فى وسعى ان اراك زوجة لرجل غيرى ..

تململت فى وقفتها ، واقتحمتنى بنظرة غيظ نافرة وهى تضغط على نواجذها قائلة :

– انى احب زوجى الجديد

... ثم دارت بى الارض وارتجفت اطرافى ثم سرت الرجفة فى سائر جسدى ولبثت واقفا امامها احدق فيها كانى ازن كل همسة من همسات جوانحها .. وتشبثت بآخر خيط وخطوت اليها باسطا لها يدى مغلوبا على امرى اناشدها الحب والصفح والمغفرة .. غير انى فوجئت بامها تظهر بغتة من احدى الحجرات وهى تصيح مغيظة محنقة فى صوت ثائر عنيف

– لقد انتهينا .. انتهينا فلا موجب لكل هذا .. وكفى ما لحق ابنتى بسببك .. ماذا تريد؟! هل تريد ان تمثل مع ابنتى مهازل اخرى ..

ودنت المراة الثائرة منى واردفت بصوت مبحوح :

– ماذا يقول الناس عنا .. ان ابنتى عقد قرانها واصبحت زوجة لغيرك ..

وجاءت زوجتى .. يالله .. اقصد من كانت زوجتى . تقدمت نحوى متجهمة الوجه وقالت فى هدوء وتؤدة وهى تضغط مخارج الالفاظ لتؤكد لى كل حرف من كلامها

– انى احب زوجى الجديد .. احبه بل شغوفة به .

قالتها جادة هذه المرة .. قالتها بلهجة المحب لذلك الزوج الجديد . فاحسست بالدماء تفور فى عروقى وخيل الى ان يدا قوية تطبق على قلبى وتعتصر روحى وانى سأموت مختنقا . وكان لزاما الا اختنق ...

ولا ادرى حتى الساعة ما حدث .. اننى استعيد المنظر الآن .. المنظر الخارق الذى قصم حياتى . اجل ، كل ما ادريه انى رايتنى انقض انقضاضا على زوجتى والمكان كله من حولى يضج هدير وطنين ، وارتفع صوت زوجتى وهى تصيح باكية ..

– محال ان اعود اليك .. ابتعد عنى ايها الوحش ..

فطوقت عنقها بيدى وانا مسوق بقوة مجنونة ، والمرأتان تصيحان وتصرخان .. ثم ثبت الى رشدى وانتبهت الى نفسى فجأة لارى جسد زوجتى يتهاوى على الارض فاقد الحراك ...

***

وسكت الرجل هنيهة .. ثم عاد يقول وقد زحفت على وجهه طبقة من الشحوب

– هكذا ماتت زوجتى .. او هكذا قتلتها .. بل هكذا احببتها ولكم داهمتنى الآلام خلال الاعوام الطويلة التى امضيتها فى السجن ...

وعاد الرجل الى الصمت فحملقنا فيه واجمين .. ثم نهضنا جميعا وقام الرجل معنا ، وراح يسير فى بهو الفندق متوكئا على عصاه ، يكتنفه ضباب من الغموض ...

ناظم حنفى

اختلاط الجنسين في يوبيل كشافة وادى النيل ..

فى سنة ١٩٣٣ أسس المرحوم يوسف رباط واخوه ادجار فرق كشافة وادى النيل ، وهى تضم الشبيبة المصرية فى المدارس الاجنبية وقد استطاعت هذه الفرق خلال العشرين عاما أن تصل الى جميع المعاهد الدراسية، وان تضم جميع الطوائف ، وبذلك ساهمت بقسط وافر فى تحقيق وحدة الشبيبة ، متحررة من تقاليد منع اختلاط الجنسين ، ولهذا رأينا المرشدات والزهرات ، جنبا الى جنب مع الاشبال والكشافة والجوالة .

وقدموا فى اليوبيل العشرينى برنامجا مشتركا بدأ باستعراض الفرق ثم تحية العلم ، ونشيد العهد الجديد، وبعض الالعاب الرياضية على الدراجات ورقصات وطنية لمختلف الشعوب ، ومسابقات، والعاب متنوعة ، وتمثيلية الغابة ، واخيرا اليوبيل العشرينى لفرعون !

الكشافة فى لعبة شد الحبل

كشافة وادى النيل وأشبالها الهنود الحمر

ربطة المندبا الكشفى حول العنق

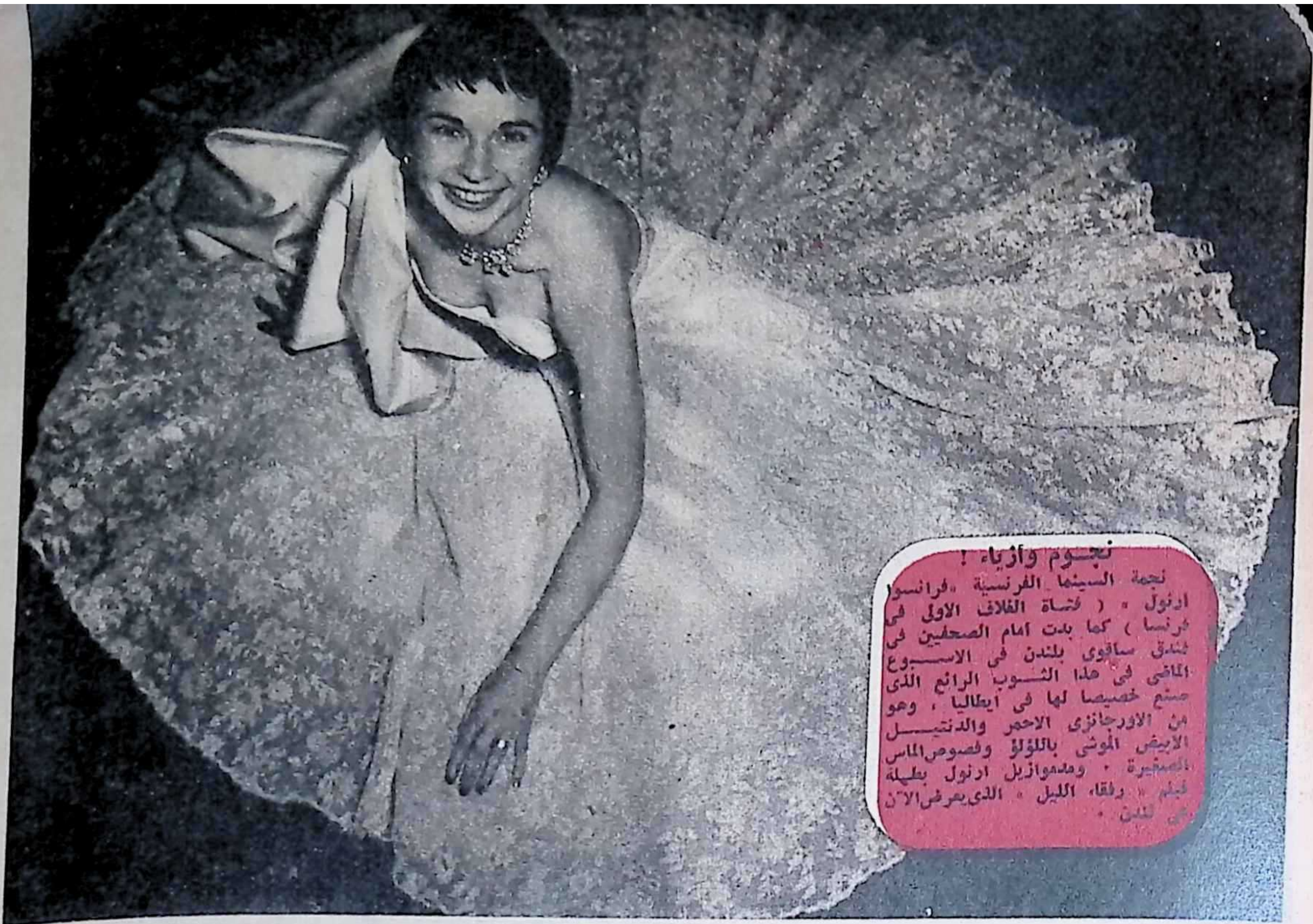

نجوم وأزياء !

نجمة السينما الفرنسية «فرانسوا ارنول» (فتاة الغلاف الاولى فى فرنسا) كما بدت امام الصحفيين فى فندق سافوى بلندن فى الاسبوع الماضى فى هذا الثوب الرائع الذى صنع خصيصا لها فى ايطاليا ، وهو من الاورجانزى الاحمر والدنتيل الابيض الموشى باللؤلؤ وفصوص الماس الصغيرة . ومدموازيل ارنول بطلة فيلم « رفقاء الليل » الذى يعرض الآن فى لندن .

شيخ الخفر – مين جاى هناك ؟
حسين – الحاج حسين عابر سبيل والليل امسا
شيخ الخفر – وجاى منين أو رايح فين ؟
حسين – استنى لما ارتاح خمسة
انا اصلى من عزبة طميه تاجر قماش مما جميعه
شيخ الخفر – والبقجه دى اللى معاك فيها ايه؟
حسين – فيها القماش اللى بابيعه
شيخ الخفر – وجاى منين ؟
حسين – من كفر خليل ولما مالقيتش مواصلات
مشيت اشوف اى اتومبيل عشان فى وسط عيالى أبات
شيخ الخفر – طب دى المواصلات ممنوعة وازاى تروح بس ازاى
دى السكه وحشه ومقطوعه ولا عدش فيه ولا طمبيل جاى
وحتى آخر اتوبيس فات من قبل ما المغرب يدن
خليك معانا الليله وبات
حسين – ياسيدى متشكر جدا ...
شيخ الخفر – دى سكه مليانه دواهى وشوف سواد الليل حالك ؟
حسين – لكن باقول
شيخ الخفر – لا والله لازم تبات
حسين – وهوا كذلك

المحرر – شيخ الغفر خد عم حسين وخشوا فى البيت على سهوه
وجه عشا وأكلوا الاتنين وبعدها شربوا القهوة
ووقفوا ع القبله جماعه شيخ الغفر وحسين صلوا
وبعد ماصلوا بساعه برقه عم حسين قال له

***

حسين – ممكن اقوم علشان ارتاح؟
شيخ الخفر – ممكن ياعم الحاج حسين
الاوده اهه من غير مفتاح وجوا فيه عندك سريرين
نام ع السرير السبرانى لان فرشه كتير
حسين – طيب ...
شيخ الخفر – وخلى لابنى الجوانى عشان تكون انت قريب

***

المحرر – بسرعه قام الحاج حسين وخش جوا الاوده ونام
على اما بقت الساعه اتنين شيخ الغفر كان م النوم قام
قال له الشيطان جرى ايه ماتقوم الفرصه قدامك اهيه
والضيف معاه فى البقجه هدوم غير الفلوس النقديه
لامتى راح تفضل معذور بين شجاعتك فين بين
بالفرصه دى حاتعيش مستور قوم اقتل الضيف واتحين
فضل يوسوس له الوسواس ولف له عقله فى ثانيه
وقام بسوء نيه وجاب فاس وراح على الاوده التانيه
جه ع السرير البرانى واللمبه كان ابنه طفاها
وراح مخلص فى ثوانى على اللى نايم بشراهه
وقام وقف زى المذهول وجسمه متلبش كله
ولسه حايشيل المقتول سمع وراه صوت بيقول له

***

صوت – اقف مكانك حاتروح فين؟ يا قاتل النفس يا خاين
شيخ الخفر – مين أنت مين ؟
حسين – الحاج حسين
شيخ الخفر «بدهشه» – ابنى انقتل ؟ . يانهار باين ؟
ياواقعه سوده وطين وهباب
حسين – اسكت يادون
بس جاوبنى
شيخ الخفر – ايه نيمك مطرح ابنى ؟؟
مش كنت نايم يم الباب ! اللى نده لى وصحانى
حسين – سوء نيتك وابنك هوه خشبيت ونام هوه مكانى
وقالى خش انت لجوه

ثريا سالم تعتصم في قمة الهرم الأكبر

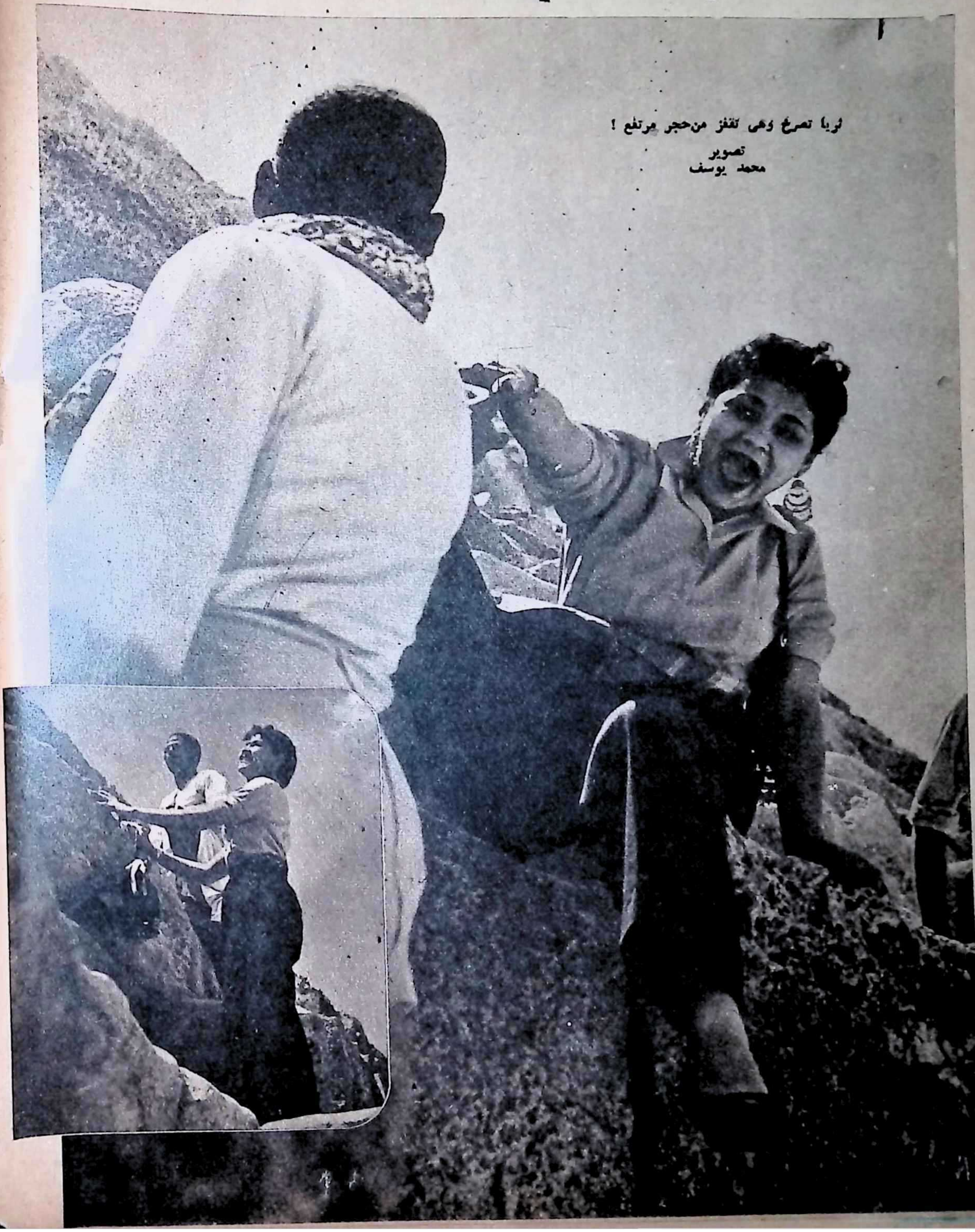

ثريا تصرخ وهى تقفز من حجر مرتفع !

تصوير
محمد يوسف

لتؤدى رقصة الفراعنة !

ثريا سالم تخطو أول خطوة فى طريقها الى الصعود ..

بعد أن صعدت نحو ربع المسافة ، تتطلع الى القمة ، وهى لا تصدق أنها ستبلغها ! ..

الدليل ياخذ بيدها ليعينها على ارتقاء احدى الدرجات المرتفعة ..

... الجيل الجديد الراقصة ثريا سالم للصعود الى قمة الهرم الاكبر! ولم تكن ثريا قد صعدت الهرم قبل ذلك ، فقبلت الدعوة، ووافقت على الصعود ...

وذهبنا نحن الثلاثة .. ثريا سالم ومحمد يوسف وأنا – الى نقطة الهرم للحصول على ترخيص بالصعود ،ولم يوافق مامور القسم على منحناالترخيص الا بعد أن تعهدنا باستئجار دليل لمرافقتنا . وكان الدليل الذى وقع اختيارناعليه هو (عم حفناوى)الذى صعد الهرم أمام الملك سعود ،ونشرت الجرائد أن الملك منحه ألف جنيه . ولكن عم حفناوى يؤكد أنها عشرون جنيها فقط لاغير !

وفى بداية الرحلة قرأت ثرياسالم عدية يس ، وراحت تصعد الدرجات الاولى بخفة الغزال والحق يقال !

فلما بلغنا الباب الموصل الى داخل الهرم ، انتهت الدرجات ، وبدأت المرحلة الشاقة من الرحلة ! وكان علينا أن نلف حول الهرم فوق أحجار ضيقة انلم ينتبه لها المرء جيدا ،هوىودقت عنقه لامحالة ! ..

وبلغنا أخيرا احدى الزوايا وبدأنا نصعد مرة أخرى ، وبعد نصف ساعة كان قد نال منا الجهد ، فاسترحنا قليلا ثم استأنفنا الصعود ، وقبيل بلوغنا القمة شاهدنا بين الاحجار شبه مخبأ ، ويكاد يكون فى حجم حجرة ضيقة . ولما سألنا الدليل عما يعرفه عن هذا المخبأ قال لنا انه من صنع نابليون وان جنوده كانوا يمارسون غرامياتهم فى هذا المكان! وهذا كلام فارغ بالطبع ، ولكنه يقال للسياح من قبيل التشويق !

وبعد ساعة الا ربعابلغنا قمةالهرم، ونحن مجهدون تماما ، وكان لابدلنا لكى نلتقط أنفاسنا أن نستريح بعض الوقت ، فتربعنا فوق الاحجار .

وعندئذ قدم لنا الدليل ماكنا قد حملناه اياه من طعام وشراب فاكلنا وشربنا على هذا الارتفاع الشاهق وفى أجمل بقعة ، أجمل منظر يمكن أن تقع عليه العين فى مصر ..

وجلس الدليل يروى لنا معلوماته الجغرافية عن المكان ، فهنا ستديو مصر! وهنا القلعة ! وبسهولة تستطيع ان ترى القاهرة وضواحيها ، ولكنها تبدو صغيرة جدا كصور مرسومة على الورق !

ثريا تطلب من الدليل أن يكف عن سيرة الشاب الذى انتحر حتى لايطلع عفريته !!

قبيل القمة ...
الخطوة الأخيرة نحو القمة ...

حواء لا تنسى جمالها

أخيرا بلغت القمة ، وجلست تستريح

استلقت على الاحجار فى اغراء !

امسكت بالدليل ..

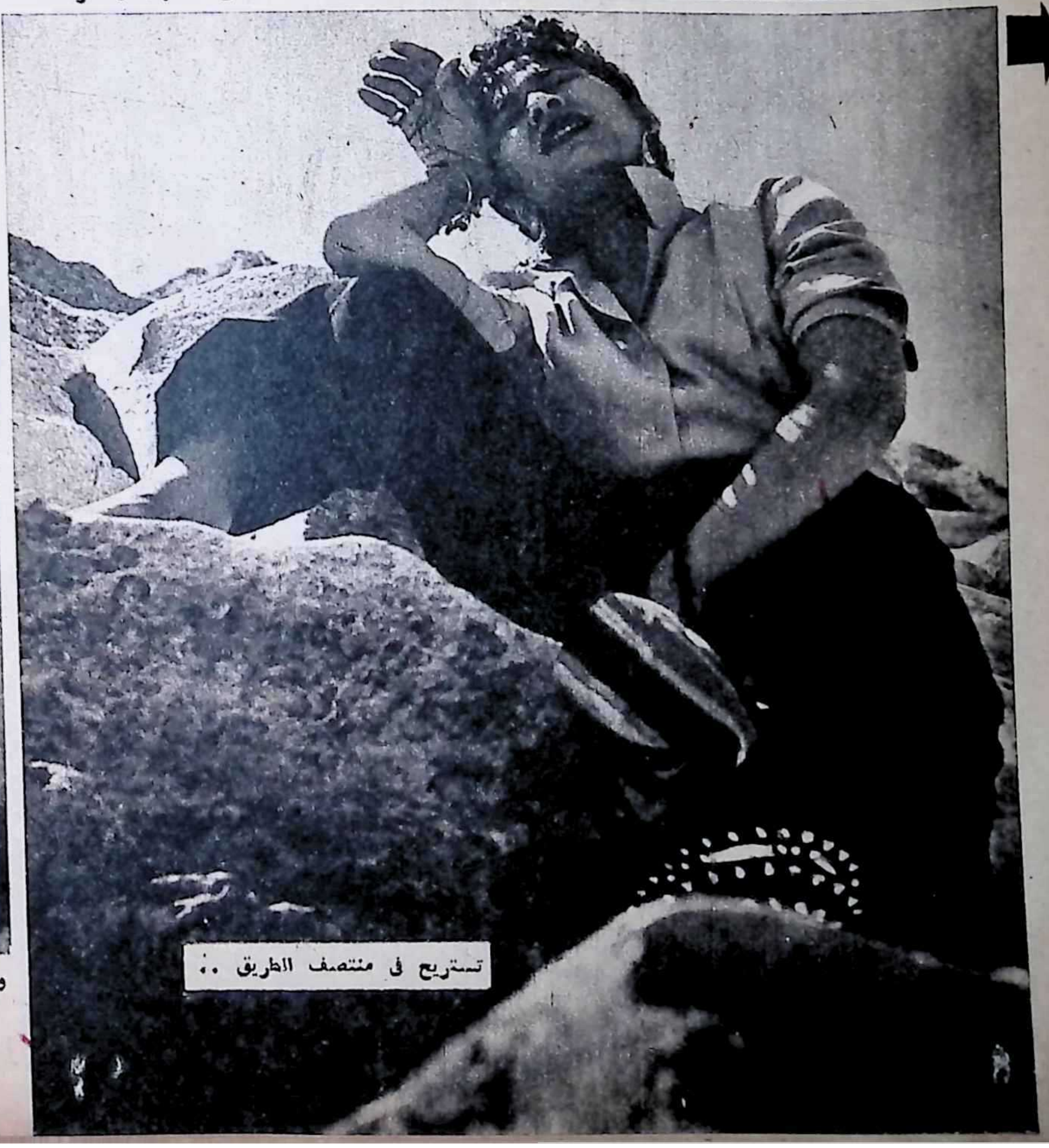

تستريح فى منتصف الطريق ..

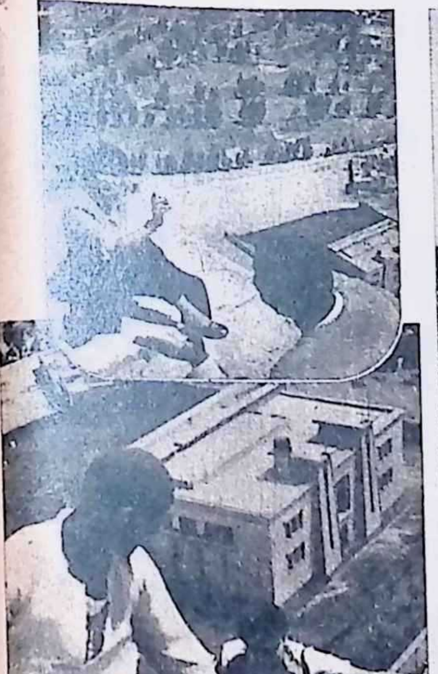

وراح الدليل يروى لها معلوماته الجغرافية

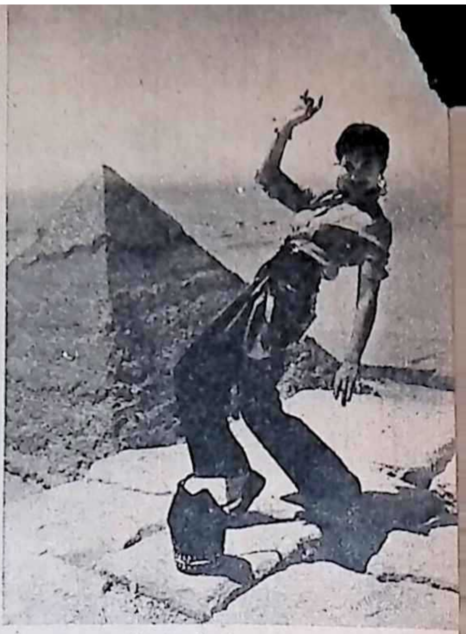

ورقصت بلدى فى قمـة الهرم

راحت تجلس وتميل ..

وشرعت تترنم باغنية بلدية

ثم انتقل الدليل الى الاحداث التى رآها بعينيه ، فذكر أن شابا صعدالى قمة الهرم بغية الانتحار • ثم ألقى بنفسه من حالق فسقط مهشما ، وعندئذ صرخت فيه ثريا قائلة :بلاش السيرة دى وحياتك ! ليطلع علينا عفريته !!

وطاب لثريا أن ترقص وهى فوق قمة الهرم • فعقدت « الايشارب » حول وسطها ورقصت ! وأحسسنا بالهرم يهتز من تحتنا ! ويبدو أن خوفو كان يصفق لها ! وهذا رأى الدليل على أى حال وليس رأيى »

وبعد ساعة تقريبا تأهبنا للنزول، ولكن ثريا لم تكد تضع قدمها على أول درجة وترى الناس من تحتها كالنمل حتى رفضت أن تنزل « وطلبت من الدليل أن يهبط بمفرده • ويطلب لها طيارة تتولى انزالها !

ولكننا أقنعناها بسهولة النزول ، فاستخارت الله واعتمدت على الدليل، وشرعت تنزل ! وكانت كلما هبطت درجة تحمد الله !

أما الزميل محمد يوسف فانه كان يكتفى بالدعاء على العبد لله • والحمد لله أن دعواته لم تلق قبولا ، والا لدقت عنقى قبل ان انزل »

ثروت فهمى

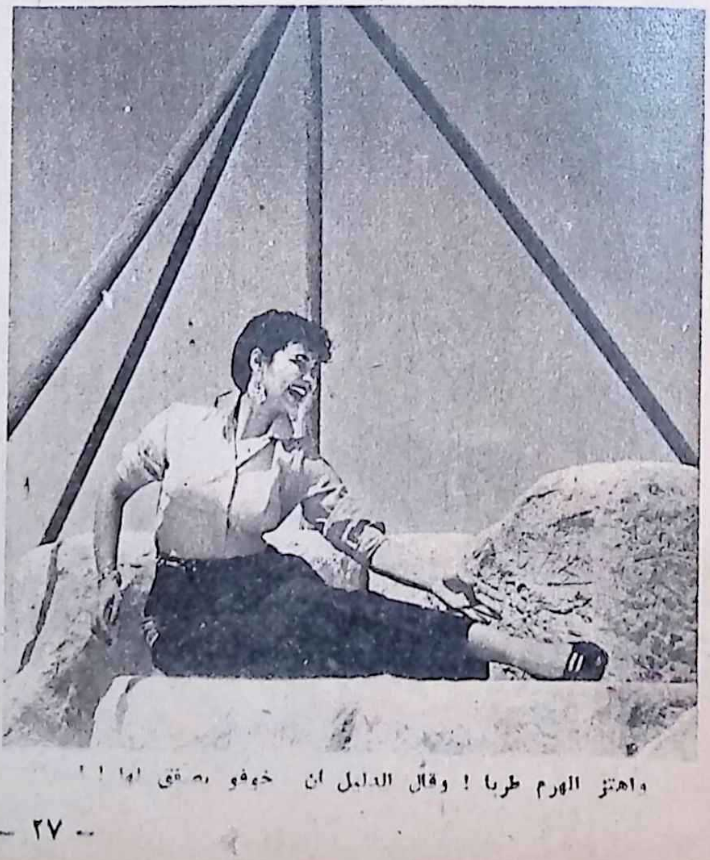

واهتز الهرم طربا ! وقال الدليل ان خوفو يصفق لها ! !

الحب والبلاليص والنيابة

كتب السيد صبرى ابو الحسين الطهاوى وكيل النائب العام بدمنهور يقول : طلبت من الجيل الجديد سطورا لسيادتكم ردا على قارئ بابى قرقاص خاصة بموضوع الاختلاط بين الجنسين .. وقد لاحظت فى مقالكم هذا بعض المآخذ فى تقديرى رأيت لزاما ان ارد عليها .. أنا مع حضرتك فى ان « المعصية » قد تدخل الدير كما تستوطن الماخور ، وانها توجد فى أعماق الريف وفى الزمالك وفى جاردن سيتى والسيدة وبولاق.

ولكن من قال ان امكان وجودها فى الدير وسيطرتها على رجل الدين ، مبرر كاف لشرعية تعميمها وسند قوى لقانونية اقترانها فى الحدائق حيث الآثار الفنية والسيمفونيات الموسيقية .. من قال ان المعصية تعالج بمعصية مثلها ؟! »

وانا سارد على رسالة الاستاذ الفاضل فقرة فقرة فهى طريفة وغريبة ممن هو فى ثقافته وليست غريبة ممن هو فى مكانته . !

ومن قال لك ذلك يا استاذ ؟ انني اقول هذا الكلام ردا على الذى يقول ان الغريزة الجنسية لاوجود لها .. انها حقيقة وليست وهما ولايمكن الغاؤها بقانون أو بمرسوم ، لان الطبيعة قد أصدرت حكمها الابدى فى ذلك .. وان اشد الناس تعلقا بالدين وانصرافا اليه لتنتفخ بطونهم فيفرغونها فى بطن الارض .

والقضاء على نداء الجنس هو اخراس لصوت الحياة والاحياء على السواء ..

وانا اطلب اليك ان تنظر الى البلاد الاوروبية التى زرتها زيارة خاطفة .. انها تقدمتنا فى كل شئ .. فى كل شئ فعلا .. ولسنا اكثر الناس تدينا ولا اكثرهم حرصا على الاخلاق ، ولا خوفا على البنات .. ولكننا من اكثر شعوب العالم رجعية وتخلفا وخوفا.. ولا اقول خوفا وانما اقول فرارا من واقع الحياة والطبيعة الانسانية يستوى فى ذلك المثقفون وغير المثقفين

واستنكارك للجريمة ليس علاجا للجريمة ، وانما يجب ان تسال كيف ولماذا ؟ فاذا عرفت السبب وجب ان تعالجه . وعلاجه سهل ويسير .. هو اطلاق الحريات العاطفية ، واتاحة الفرص والمناسبات لكل الشبان يحبوا وان يصادقوا ، لاان يكرهوا ويبغضوا ويقفوا امامك متهمين ومجرمين ..

وهذا لايجئ الا عن طريق الاختلاط بين الجنسين .. يجب ان يدخل الطلبة والطالبات فى المدارس معا .. فترى الفتاة الفتى وهو يكبر معها وهو يراها معه وتراه شابا فى الجامعة وتراه عاريا وهو يسبح وتراه رجلا ثم صديقا ثم زوجا ..

اهذه هى « المعصية » التى تراها سيادتك .. هل الفتاة التى تخرج وتذهب الى السينما والى النوادى والى الحدائق .. هذه الفتاة قد تعرت من الفضيلة كما تعرى صدرها وذراعاها وساقاها . ؟

هل الفتاة الضعيفة الاخلاق هى التى ترى الرجال عن قرب وعن بعد وتعرف عيوبهم ومزاياهم ؟

وهل ترى سيادتك ان الفتاة التى لاتخرج من باب او من شباك ولا تنزل السلم ولاتطلع السطح هذه هى الفتاة الشريفة والزوجة المثالية للمجتمع المصرى ؟

انى أحتكم الى أى انسان فى ابعد قرية من قرى الصعيد .. واطلب اليه أن يروى لسيادتك ماذا يحدث فى مواسم الذرة ومواسم القصب ومواسم القطن ..

بقلم
أنيس منصور

لا يمكن أن اسمى الرجل الذى يقفل على نفسه صومعة ويعكف على الصلاة والعبادة، أقوى الناس أخلاقا .. لا يمكن أن يسمى هذا الرجل قويا ، لان القوى هو الذى يرى المغريات فيرفع يده منها ، ويغمض عينه عنها ، وأذنيه .. ولكن الرجل الذى لايرى مايغريه ولا مايمتحن قوة صبره وجلده ، هذا الرجل ليس قويا . !

وكذلك المراة.. فالتى تقفل الباب على نفسها ، وتقف على مسافة متر من النافذة ومترين من الباب وتضع القطن فى أذنيها والبرقع على عينيها .. هذه المرأة ليست أقوى الناس خلقا.. وانما القوية هى التى خرجت ورات وسمعت واتعظت من تجارب الآخرين والأخريات .. وتحدد موقفها من الناس ومن الحياة .. ثم صارت فاضلة او عفيفة.. هذه امراة قوية .. وهذه القوة تدثبتت بالتجارب !

والرجل الفقير لا يسمى زاهدا ، لانه لا يجد ما يزهد فيه !

والغنى الذى يمتنع عن الطعام وعن الاسراف، هذا رجل زاهد ، لانه يجد مايأكله ، ويجد ما ينفقه ، ولكنه يزهد فيه ..

ويقول سيادته : ان الدعوة الى تعليم الفتاة وتحررها من سيطرة الرجعية البغيضة واخذ رايها فى شريك حياتها، واتاحة الفرص المناسبة لها فى الحدود المعقولة للاختلاط بخطيبها الذى تقدم اليها بصفة جدية، كل هذه وغيرها دعوات محددة مقبولة وضرورية .. ولكن من الذى يقر انشاء أماكن لعقد الصداقة والمحبة بين الناس ، تحت الاشجار الباسقة وخلال القبلات الحارة التى ربما تكون مستمدة على حد تعبيرك من الدماء الحارة التى تصنع البلاليص والقلل فى ابى قرقاص .. يؤسفنى أن نقائص الشرق قد أشرفت على الاكتمال .

وبقى أن نضيف هذا الاقتراح العجيب الى الرقص الغربى والى السحر والودع والزار والتسول والتشرد والبيوت السرية والمايوهات وأزياء باريس ومخدرات الدول الشقيقة واعتصامات درية شفيق وصيحات دار الافتاء .. »

وانا يؤسفنى أن تكون هذه نظرتك وان يكون هذا رايك .. فأين هذا النقص الموجود فى الشرق .. انه لقص سيكمل بمرور الوقت، ولن يعرض عليك أحد رأيه او اقتراحه .. وانما هو التاريخ يسير مهما ارتفعت فى وجهه أصابع الاعتراض والتساؤل وانا اتمنى أن تزداد مخاوفك ! ..

ولكنى لا أرى هذا التناقض الذى تراه.. لا أرى تناقضا بين المايوهات والمخدرات والبيوت السرية والرقص الغربى والشرقى المبتذل .. فكل هذه صور مهزوزة لنداء الجنس وللحريات العاطفية المكبوتة .. ولو كانت هنالك حريات عاطفية مستطلعة لاعتدلت النظرة واعتدلت القيم ، واضطررت الى أن تغير أحجار منظارك .!

وأنا أضيف عجبا آخر الى عجبك، وهو انك لا تقر دار الافتاء على صيحاتها مع أنها لا تخرج عما تقول .. ولكن اطمئن ياسيدى ففى تاريخ الامم مستعمرات من دور الافتاء ، قد ذهبت صرخاتها فى الهواء الطلق، وتمزقت حناجر رجال الافتاء ؛ وجمدت دماؤها حبرا فى كتب التاريخ القديم ..

ولابد أن تبلغ المرأة حقها فى الحياة وفى الحرية .. ولابد ان تتغير مكاييل وموازين هذا المجتمع الذى يكيل بمكيالين ويزن بميزانين .. فالرجال مصيبون دائما ، أما المرأة فمخطئة .. ولاأحد يسأل الرجل ماذا صنعت ولا اين سكرت ، ولا مع من خرجت ورقصت .. انه رجل ! اما المرأة فكيف نظرت من وراء الزجاج ومن ثقب الباب، ولمن تكتب هذا الخطاب، ومع من تحدثت فى التليفون ..

ان العالم كله يسير الى توحيد العملة والموازين والمكاييل يا سيادة الفاضل !

وانا لاأقر درية شفيق على الاعتصام ولكن اقر مبدأ درية شفيق واى « درية » أخرى !

ثم يقول سيادته : لقد لمست ياسيدى نموذجا للاماكن التى تنشدها لمستها فى غابة بولونيا وحدائق باريس لقد انطلق الشرقيون تشبها بالمجتمع الفرنسى الراقى كالذئاب الجائعة لعقد تلك الصداقات ذات القبل الحارة وكانوا يعودون الى الفندق من حدائق باريس وقد أحالهم الاسهال الجنسى مع الويسكي والسهر الى اشباح ادركها الهزال ! »

والله يا أستاذ مساكين هؤلاء الذين أصيبوا بالاسهال حين اصطحبوا معهم من أصيب بالامساك الجنسى ..

ولكننى مع ذلك لا استغرب موقف هؤلاء الشرقيين أو المصريين .. فماذا يصنع شباب من امثال هؤلاء حين يعطون الحرية على اجمل واوسع نطاق .. ولو قدر لهم ان يظلوا فى باريس وقتا طويلا ، لرايتهم ينامون فى التاسعة مساء ، ويقرأون الكتب والمجلات . وهل تظن سيادتك ان باريس خلت من العلم والادب والفن والدراسة والجادة .. هل ترى سيادتك أن اللوفر لايزوره احد ، وان المكتبة الاهلية لايدخلها انسان وان مطابع باريس لاتصدر مئات الملايين من الكتب والمجلات .. هل وقفت باريس كلها عند حدائق التويلرى وغابة بولونيا ..؟

انني لاأستغرب مايصنعه هؤلاء الشبان الذين سافروا من بلد يقف فيه المثقفون من امثال سيادتك بالمرصاد لكل من ينادى بالحرية ، ويضعون أصابع أيديهم وارجلهم فى أى « خرم ابرة » مفتوح فى الحوائط الحجرية التى تحبس عنا فضاء الحرية !

اسمع يا استاذ انا اروى لك هذه الحكاية الصغيرة .. يقال ان رجلا حكم عليه بالسجن عشرين عاما .. وفى أواخر حياته طلب من الحكومة ان تعفو عنه، بعد ان ظل سجينا فاضلا مثاليا ، يعرف الخبز ولا يعرف الجنس ، ويعرف الصدق ولا يعرف الكذب .. انه يشبه بنات اليوم المحافظات ..

واعطى هذا الرجل الحرية التى يطلبها ..ووقف الرجل بباب السجن حائرا أمام عالم غريب..لم ير له مثيلا كله حركة والوان..ولاحظ أن الناس تسير متباعدة ومتقاربة ..

والانسان الحر هو الذى يستطيع ان يكون « على مسافة » من الناس على (أى مسافة) يشاء .. أن يكون قريبا منهم وان يكون بعيدا عنهم .. اما الانسان السجين فهو الذى يعيش على مسافة واحدة من الباب ومن النافذة ، ومن الحائط ..

ولم يدر ماذا يصنع الرجل بهذه الحرية التى لم يتعلم كيف يستخدمها .. لقد تعود القيود والمسافة الواحدة ولكنه اتخذ قرارا واحدا يدل على انه بكامل حريته ..

لقد ذهب الى النهر والقى بنفسه فيه ..!

لقد أعطى الحرية واعطى الحياة، فرفض الحياة بكامل حريته ؟

وهؤلاء الشبان يا استاذ انما يمارسون الحياة بكامل حريتهم ،والذى يعرف الحرية يدافع عنها .. ويموت من أجلها !

اما الذى لايعرف الحرية ، فهو يفضل القيود ، لانه قد تعود القيد وكثير من المسجونين ياسيادة الفاضل قد رفضوا الخروج من السجن لانهم لايعرفون ماذا يصنعون بحريتهم ..

واذا كنت سيادتك تريد من الناس ان تالف القيود ، وان تحول المدارس الى سجون والبيوت الى مقابر ،

فكلامك هذا قد قراناه منذ اكثر من ثلاثين قرنا من الزمان وكان يحسن بك ان تدلنا على المراجع التى استقيت منها هذا الكلام ، بدلا من ان تنسبه الى نفسك !

ويقول الاستاذ الفاضل : ثم أين هى كثرة المحاكم ونقط البوليس ! ان القاضى ليشعر ان اعصابه تحترق وشبابه يذوى ولا يكاد يجد فسحة من الوقت ينعم فيها ببهجة الحياة (؟!) وكذا ضابط البوليس . وهل ازعجتك كثرة المحاكم ونقط البوليس ، فأردت ان تملأ فراغها بانشاء امكنة تعدها الحكومة لاخراج جرائم جديدة ، وانتاج لقطاء جدد يعمرون الملاجىء !»

واحب ان اذكر للاستاذ ان الكثير جدا من الجرائم التى يقوم بها الشبان او الرجال الذين كانوا شبانا انما مصدرها الاختلال الجنسى الذى مصدره الحرمان والخوف . . وكل الحركات التخريبية وحركات الهرب سببها الاول هو الكبت العاطفى والحرمان الجنسى يا استاذ ؟

ان الذى تراه سيادتك هو الدخان، دخان الحرمان والكبت .. اما النار فهى فى قلوب الشبان وفى رءوسهم وهذه النار اذا وضعت فيها اى مبدأ واى دين لابد ان يلتوى .. فالنار تلوى المبادىء « وتعوج » اشد الافكار قوة ووضوحا ..

وانى لا اطلب اقفال المحاكم ونقط البوليس .. ولكن سيجىء ذلك اليوم الذى يخرج فيه القضاة ورجال البوليس لنزهات خلوية مع «اعدائهم» من المواطنين .. ان الذى يفتح حديقة يغلق محكمة . !

انه لا يهاجم الأستاذ الحكومة لانها تسمح باستيراد السيارات من الخارج لان هذه السيارات كثيرا ما قصفت رقاب بعض المشاة ، ويتمت اولادهم ، ورملت زوجاتهم ، واضطرت هذه الارامل الى احتراف الدعارة والى انجاب اللقطاء بجوار اقسام البوليس .. وتنتقل هذه الحوادث والقضايا الى يدى سيادتك .. وتكتب هذا الذى تكتبه ؟ !

هنالك اسباب اخرى حقيقية لهذا العناء والشقاء ، والى ان يذوى عمر القاضى ويحرم بهجة الحياة .. هنالك اسباب اجتماعية لا بد ان تتغير ، لابد ان نكنسها او ان نحرقها !

ويختم الاستاذ رسالته قائلا : ان مقالتك هى سطور خالية من الاقتراح العملى الجدى ، المحدد الذى يمكن ان يعرض له الباحث ويتناوله بالنقد والتنفيذ ! .

ماذا يريد منى الاستاذ بعد هذا الذى قلته ..

هل ينتظر منى ان اطلب اليه ان « يهز » المقالة قبل الاستعمال . . ان اكتب عناوين الفتيات والفتيان فى نهاية كل مقالة .. ان اعطيه ارقام تليفونات الفتيات المتحررات فى مصر والاسكندرية وابو الريش بدمنهور !

ماذا اصنع اكثر من اقتراح الغاء الفوارق قدر الامكان بين الجنسين .. فى المدرسة والجامعة والشارع والحديقة . . وان نقلم اظافر الاباء ، ونقلل شخط الابناء ، ونريح رجال البوليس ورجال القضاء ! !

انيس منصور

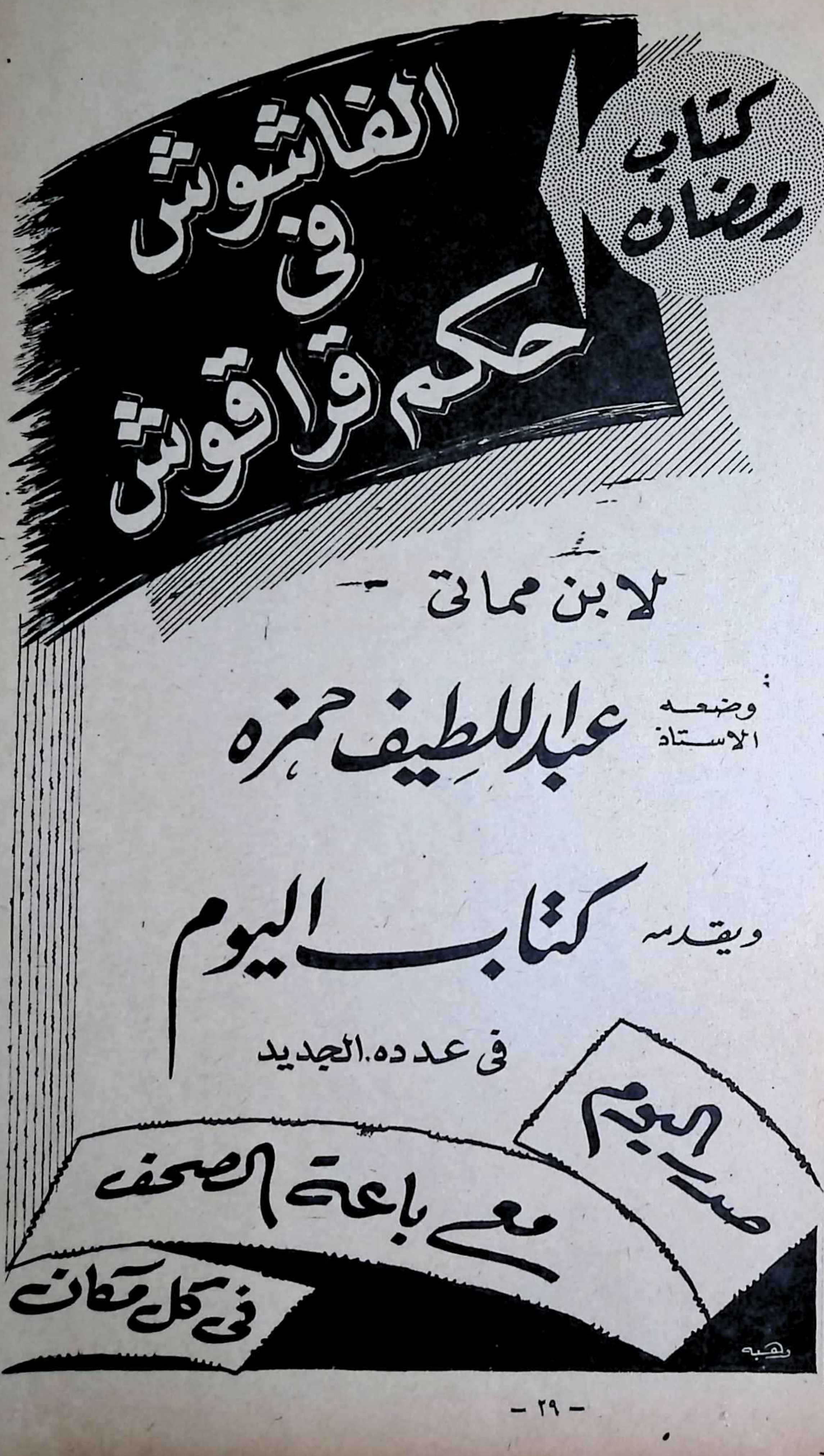

١٦ - نهاية مذكرات ماری منیب

زواجي الثاني والأخير !

ملخص مانشر

روت السيدة مارى منيب فى الاسبوع الماضى قصة سفرها الى ايطاليا والمغازلات التى تعرضت لها فى روما .. ثم عودتها الى مصر ، بعد ان وقع صديق اجنبى فى حبها ، وقدم لها على الباخرة صورته مع ورقة من فئة الخمسين جنيها .. وقالت أنها مزقت الصورة واحتفظت بالخمسين جنيها !

مرض أختى

كان فيه فى شبرا ممثلة اسمها نؤاده . كانت بنت لطيفة جدا ، وكانت ساكنه قصاد أختى ، فمرة جالها شبه زكام ورقدت ، فاختى الله يرحمها قعدت جنب منها ..

فات أسبوع والتانى ، والبنت بتكح ، وبعدين تفت دم ! طبعا اختى ماتفهمش فى الامراض ، فبقت تمرضها ، والمهم اتعدت منها ، وبعد شهر ونص خفت نؤاده ، وعيت أختى !!

أختى تهرب من المستشفى

النهاية ! المرض اشتد ، وبدال ما تبتاه فى تحسن بقت فى تأخر فقلنا نوديها لدكتور اخصائى فى المرض ده ، وفعلا جبنالها الدكتور عبد الرؤوف حسن أشهر أخصائى فى الامراض الصدرية ، وعمل لها اشعة ، فوجد عندها رطوبة فى الرئة ، وقال انها لازم تروح مستشفى الامراض الصدرية فى حلوان علشان شبرا رطوبة .. وودبناها طبعا مستشفى حلوان ، ولكنها مارضتش تستنى فيه ، وسابت المستشفى من غير اذن ، وجات ع البيت !!

فجريت على الدكتور عبدالرؤوف حسن ، قلت له شوف لى حل ! قال لى اختك عصبية جدا ، وموش ممكن حد يستحملها ! ومفيش حل غير انك تاخدى لها بيت فى حلوان ، وبعد كده اندهيلى ..

ابر الدهب !

اجرت لها بيت بالفعل جنب المستشفى ، ووديت لها عفشها هناك وخليت جوزها وولادها عندى ، ووديت لهاطباخ ، وواحده تقعدمعاها .. وبقيت تتعالج بعدكده فى البيت ، وما كانش فيه زمان غير حاجه اسمها (ابر الدهب) موش زى دلوقت ترومیسین وفرومیسین وجروسیسین القصد خدت ياروحى كام ابره منهم ، بدون فايدة ، والمرض كل مادا فى ازدياد ! اخيرا الدكتور عبد الرؤوف قال لازم نعمل لها عملية تنشيف الرئة ..

فى نظير عشرين جنيه !

وفى الوقت ده خلص السيزون بتاع نجيب الريحانى ، وبعت لى يوسف وهبى ، كان عنده سفر ٨ ايام ، فقلت أسافرهم ، واخلى ماما تقوم بالمأمورية دى بدالى ... واستشرت أمى ان كانت توافق اسافر والا ما اسافرش ؟! فقالت لى اسألى ... امر دلوقت الا...

امرها .. وفعلا طلعت لها ، وكان يوسف وهبى حيدينى عشرين جنيه ، فقلت لها ياأختى انا حاسافر ٨ أيام واجيب عشرين جنيه ، ينفعونا دلوقت ، فقالت لى سافرى .. وفعلا سافرت الـ ٨ أيام ، وأنا مسافرة قلت لماما ما تسيبيش أختى ! روحى لها كل يوم ! واعملى كل حاجه تطلبها ! قالت لى حاضر يابنتى! مع السلامة !

وفضلنا نلف سبعة أيام لغاية ما وصلنا السويس ، وتانى يوم كان لازم نروح بور سعيد ، لكن احنا وصلنا السويس من هنا وجلنا تلغراف من بور سعيد ما نجيش ! لان التوزيع ماكانش كفاية ! ..

فقلنا نشتغل الليلة بتاعة بورسعيد فى السويس ، وننزل على مصر ، بدال ما نشتغل فى بورسعيد ونبات فى بور سعيد وبعدين ننزل مصر ..

حلم مزعج !

وكنت نازله أنا وعلويه جميل فى لوكاندة واحدة فى أوضه واحده ، فاشتغلنا فى السويس ونمنا بالليل والساعة سبعة صباحا صحيت ، وقلت لعلوية أنا خايفه ! ورحت نعيطه !

قالت لى - خايفه من ايه ؟ وبتعيطى ليه ؟ !

قلت لها - حلمت حلم فظيع !..

قالت لى - خير ..

قلت لها - حلمت انى فى بيتى ، والبيت فيه جنينه ، لكن الزرع بيطير ومن قلب الزرع بتطير نار ! لدرجة ان الجنينه كلها ولعت ، والنارجايه ع الفرانده ! ودخلت أوضة ماما ، فطلعت أجرى رحت شايله نؤاد على كتف ، وبديع على الكتف التانى ، وقلت لامى تركب على ضهرى مارضتش! قالت لى اطلعى انتى بحملك وسيبينى! وفتحت عنيه !!

علوية قالت لى - ياشيخه خير ! بدال ما تخديه على محمل سىء خديه على انه خير !!

ماتخضيش أختك !

بعد شويه جه الاوتومبيل اللى حينزل بينا على مصر ، فلبست هدومى وأنا مخضوضة ومرعوشة ونزلت ! ..

وصل الاوتومبيل مصر ، وعلويه معاى ، قلت لها أنا حانزل وأروح لاختى فى حلوان أطمئن عليها ! قالت لى تروحى لهابالشكل ده ؟! كل وشك عفار ! روحى البيت فى الاول ، اغسلى وشك ، وغيرى هدومك ، واطلعى لاختك نضيفه علشان ماتتخضش عليكى !

ثلاث مرات وأنا افتح باب الاوتومبيل ، وعاوزه انزل ، وعلويه تحوشنى ، واخيرا قالت لى تعالى أنا اوديك على البيت ، وبعدين نروح سوا عند اختك ..

مفاجاة !

ورحت البيت ، خبطت على الباب ، فتحت لى الشغالة وكان وراها شاب ممثل كان دايما يودنا ، وكان اشتغل معانا مدة كبيرة أيام فوزى منيب ، وفضل يساعدنا فى مواقف كثيرة . وعلشان كده ماما كانت تحبه زى ابنها تمام .. ولاحظت ان وشه اصفر زى الكركم ! واول ما شافنى قال لى مارى ! انتى طول عمرك عاقله ! ولازم تتحملى بصبر !

قلت له - اختى ! اختى ! اختى ماتت ؟!

قال لى - لا !

قلت له أمال ايه ؟ ..

نزلت دمعة على خده ، ووشه اصفر اكثر واكثر !

قال لى - هس ! ولا كلمة ! تعالى خشى الاوضه ! وسحبنى على أوضتى!

فقلت له - ماما فين ؟ ولادى فين؟ قول ! جرى ايه ؟!

قال لى - ماما تعبانه شويه ، ونايمه فى سريرها .. !!

قلت له - وليه حايشنى هنا ؟! اشوفها ..

ووقفت لقيت زكيه الداده بتاعة الولاد ، واقفه على باب أوضة أمى وقالت لى :

- تعالى ! تعالى شوفيها ! ..

جريت ع الاوضه ، لقيتها نايمه فى السرير !

ماما ! ماما ! أصرخ ؟ مين يسمع ؟ الطم ؟ مين يحس بى ؟! راحت أمى! راح منى العطف والحنان ! ياخسارتك يا أمى !!

الاستعداد للطلق !

ما اطولش عليكم ، ولا اوجعش قلبكم اكثر ما اتوجع !

انتهى العزا ، وفاتت ست ايام ، وكان السابع يوم خميس ، وفى اول خميس ، الناس لازم تطلع القرافة ، فحضرت نفسى ، وقضينا العزا لغاية الساعة واحده ، وكنا موضبين الفاكهة والبلح فى سبت كبير ، وكنت منتظره جوز اختى لما يرجع من الوزارة ، علشان يطلع معاى ..

الطير يرقص مدبوحا من الالم!

وفى مدة السبع ايام دول ، كانت اختى مريضه فى المستشفى ، فكنت اخلص العزا الساعة واحده اواتنين ، واقوم اغسل وشى ، والبس فستان فاتح ، واعمل تواليت زايد علشان عنيه ماتبانش انها تعبانه من العياط ،

مارى منيب تقرا فى كتاب .. وكلبها بجوارها

ماری منيب تشرف على حديقة منزلها بنفسها

واروح لاختى ازورها وانا باضحك وابتسم ، والطير يرقص مذبوحا من الالم ! وانزل من عندها كل يوم وانا بامثل المرح ، وقلبى بينقط دم ..

قومى اعملى الواجب !

نرجع ليوم الخميس ، انتظرت جوز اختى لما يرجع من الوزارة علشان ياخدنى ونطلع القرافة ، شويه وداخل على لابس نضاره سودا ..

قلت له – اتاخــرت ليه ؟ انا مستعده !

قال لى – مستعـده على ايه ؟ قومى ! قومى !

قلت له اقوم على فين ؟

قال لى – قومى على المستشفى !

قلت له – ليه ؟

قال لى – أختك اتوفت ! قومى اعملى الواجب !!

طبعا ما تنتظروش منى ، الا انى اترميت فى الارض !

راحت اختى بعـد أسبوع واحد من وفاة امى !!

يا حسرتى ! ..

انقطعت خلاص ! ومابقاليش جنس ... فى الوجود من قرايبى !!

مفيش غير فؤاد وبديع اولادى ! وكوثر وظافر اولاد اختى !

أروح فين بولادى !

طبعا قمت عملت الواجب ، وبعد الذهول والجنون والتهيؤات .. وبعد ما فقت شويه ، قررت انى اخصص نفسى لخدمة الاربع ولاد ..

وبعد شهر من المعازى والصدمات ، بدأت ادور على شقه ، لانى ماكنتش طايقه البيت اللى راحت فيه أمى واختى ..

جوز أختى وولاده كانوا معاى فى الوقت ده ، فقال لى انتى بتدورى على بيت لمين ؟ قلت له لى ! قال لى وانا ؟ قلت له انت ايه ؟! قال لى اروح فين بولادى ؟! يعنى انقطعت كل صلة بينا وبين بعض ؟ خلاص أنا بقيت غريب عنك ؟! قلت له ابدا ! انت اصبحت اخويا ! وحادور على بيت كبير لينا كلنا ..

وفعلا لقيت بيت كبير فى اول شارع نشاطى مكون من خمس اوض : اوضتين ذات اليمين ، واوضتين ذات اليسار ، واوضه فى الوسط ! فسكنا فى البيت ده ، وعملت الاوضه اللى فى الوسط صالون ، وجوز اختى وولاد خدوا الاوضتين اللى ذات اليمين ، وانا وولادى خدنا الاوضتين اللى ذات اليسار !

أبوس واحضن وادلع !

وخصصت كل اهتمامى للاولاد الاربعة ، اصحى الساعة سته صباحا اتمم عليهم ! لبسـوا ؟ واومتهم فطرتهم ؟ اوديهم مدارسهم ! ابوسهم قبل ما ينزلوا المدرسة ! اقول لهم ربنا وياكم ، وربنا يحرسكم لى وادخـل السرير انام .. افكر فى الماضى الاليم اقلق ! فاقوم احسوك فى البيت شويه ، علشان أسلى نفسى وبعدين انزل ع البرونه ، وارجع الساعة اتنين ، ولادى نص داخلية ، جوا الساعة اربعة .. طبعا ابوس احضن وادلع واهنن علشان ما اخليهومش يفكروا فى اللى راحوا منهم ..

وكنت اعامل الجميع زى بعض ! علشـان ما حدش يغير من التانى ! ان جيت أجيب جزمه لواحد ، لازم أجيب للجميـع ، وهـكذا شراب ، منديل ، بدله ، اى حاجه ! والبنت البسها زيى تمام !

كلام الناس !

فى الوقت ده كان فيه شيخ يجى يقرالنا القرآن فى البيت ، بعدماراحوا الغاليين ، اسمه الشيخ على ، وكان يجى قبل كده يقرالنا أيام أمى ماكانت عايشـه .. وانا كنت اقعـد أسمع القرآن ، قلبى يبرد شويه ..

وبعـد سنه ندهنى الشيخ على ، وقال لى ياماری ! انا عاوز أقول لك كلمتين ..

قلت له – خير انشاالله ؟!

قال لى – انا زى أبوك ! وقعدتك ويا جـوز اختك فى بيت واحـد ، وهو عازب ، وانتى عازبه تخلى الناس تتكلم عليكى ! ..

انا طبعا اتضايقت ، وقلت له :

– ازاى ياشيخ على تقول كده ؟! انت عارفنى زى امى ماكانت عارفانى تمام !

قال لى – انا يابنتى باقول لك على كلام الناس ! وايه المانع انه يتجـوزك ؟! .. فعيطت ولطـمت ، وقلت له ده اخويا ! اتجوزمين ؟جوز اختى ؟! انا باشـوفه كانى باشوف اختى ! فاتجوزه ؟! أعوذ بالله ! أعوذ بالله !

المهم قعد يقنعنى لمدة شهر ، وانا مفيش فايده ..

خير ان شاء الله

اخـيرا ، يوم جايه من التياترو ، الساعة واحده بعد نص الليل ، كان معاى مفتاح افتح بيه ، فبصيت لقيت جوز اختى سهران ، وهـو له عاده مايستنانيش وينام ! لقيته قاعد فى البلكونه ، اتخضيت ! ياترى ولد من الولاد تعبان ؟ عيان ؟ ياساتر استر! خدت السـلالم تلاتة تلاتة ! وحطيت المفتاح فى البـاب ، ودخلت جرى ، ووقفت فى الفسحـة ! محتارة أخش ذات اليمين والا ذات اليسار ؟! وبعدين دخلت على البلكونة ! وقلت له خير انشـالله ؟! سهران لغاية دلوقت ليه ؟! حد من الولاد تعبان ؟! ..

زواج مع ايقاف التنفيذ !

قال لى – لا ! ابدا ! انا اللى تعبان جدا ! وعاوز أقول لك كلمتين ، فاقعدى اسمعيهم بكل اصغاء ! ..

طبعا انا ماعنديش اى فكرة فقلت له اتفضل ! ..

قال لى – مارى انتى عارفانى اكتر من اى انسـان تانى ! من بيتى لشغلى ومن شـغلى لبيتى ! ولما اتجوزت اختك كان عمرى عشرين سنه ، يعنى انا متعـود على زوجـة تراعينى ! نقدامك امرين ، ياأما تقبلى زواجى ، ونعيش مع بعضينـا نهتم باولادنا الاربعة ، يا اما أشـوف لى زوجـة واخـد ولادى ، وكأننـا ماعرفناش بعض ..

بكيت ، وقلت حتـة البنت اللى طلعت بيها من ضهر الدنيا حياخدها منى ، ودول من ريحة اختى ولازم احتفظ بيهم ، وبعد كلام وحديت ، وحديت وكلام ، استمر للساعة سته الصبح ، اتفقنا على اننا نتجوز بعض قدام الناس ، وبينا وبين بعض ، هو فى عنبر اليمين ، وانا فى عنبر الشمال ! ..

تنفيذا للخطة الموضوعة !

طيب اتفقنا خلاص ، لكن نخلص من عمكم فوزى منيب ازاى ؟! وانا زوجته لغاية دلوقت ؟! ..

كان لى عنده نفقة متحوشه اكتر من ٥٠٠ جنيه ، ما خدتش منهم ولا مليم ! وهـو تزوج اول مره وتانى مره وتالت مره اللى رسى عليها العطا .. ووقتها كان فى اسكندرية ، واحنا فى مصر ، لكن لاجل حظى ، نجيب الريحـانى سافر على اسكندريه فى شهر رمضان ، وكنت اتفقت انا وجوز اختى ، على انى اخلص من فوزى فى اسكندرية ..

وتنفيذا للخطة الموضوعة ، تانى يوم وصلت اسكندرية ، بعت لفوزى أطلب فلوس !

ما ردش على ! ..

البقيـة على ص ٣٥

تصفيق .. ساعة اطفاء الشموع

ابن السفير يحتفل بعيد ميلاده ..

اقامت قرينة سفير الارجنتين في مصر حفلة عيد ميلاد لاكبر اولادها « كارلوس جلبرتو » وعمره ثمانى سنوات .

وكانت الحفلة من اعجب حفلات اعياد الميلاد لاطفال السلك السياسى فلم يسمح كارلوس لامه ان تعرف شيئا من المدعوين ، بل قام بنفسه بكتابة الدعوات لاصدقائه دون ان تتدخل والدته فى ذلك . وبعد ان لعب كارلوس مع اصدقائه فى الحديقة تناولوا الشاى فى شرفة السفارة، ثم شاهدوا عرضا سينمائيا وكانت « تورتة » عيد الميلاد التى قدمت فى الحفل من تصميم كارلوس نفسه . وهى على شكل للاثة اهرامات الجيزة وبجانبها الصحراء يسير عليها جميع الحيوانات التى رآها كارلوس خلال اقامته فى مصر .

وقد كان الضيف كريما ، فأعطى كلا من ضيوفه قطعة تمثل حيوانا من الحيوانات التى امر بصنعها . وحجز للاطفال الذين اضطروا لمغادرة الحفل بعد بدئه بقليل نصيبهم ليعطيه لهم فى المدرسة .

وفى نهاية الحفل كتب كل طفل من الحاضرين كلمة تذكارية فى الاوتوجراف الذى يحفظه كارلوس ليكتب له فيه أصدقاؤه كلمات تذكارية فى كل عيد ميلاد .

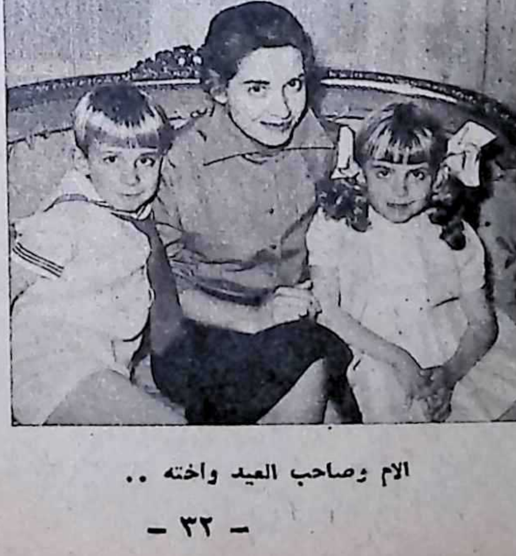

الام وصاحب العيد واخته ..

حول كعكة عيد الميلاد .. مع الاصدقاء

كامل الشناوى

بقية المنشور على ص ١٥

الجلوس وراحا يرحبان بالدكتور محجوب ثابت ، ولا يدرى أحد من أين جاءت هذه « القافات » كلها فى فم كامل فراح يقذف بها فى كلمات صارخة ..

وبلغ من اتقانه لدوره أنه لم يشك احد فى انه هو الدكتور محجوب ثابت غير انه هو الذى شك فى نفسه، فغلبته موجات من الضحك حتى كشف عن حقيقته فوثب وراءه والده بالعصى ، ولكنه افلت ، ورمى بلحيته المستعارة فى الطريق ..

واول عمل صحفى لكامل الشناوى كان فى جريدة « كوكب الشرق » مع المرحوم أحمد حافظ عوض ، وكان يقبض فى الشهر عشرين وعدا بأنه سيقبض فى الشهر القادم عشرين جنيها ثم انتقل الى جريدة الوادى ، وكان يصدرها الدكتور طه حسين ، وبعدها دخل الى الاهرام فآخر ساعة فأخبار اليوم فالاهرام فأخبار اليوم ومايزال بها حتى الآن .

حورب بلا رحمة

وفى سنوات قليلة طغت شخصية كامل الشناوى وبدا جبارا ، وعرفه العظماء من غير ان يسعى الى معرفتهم، ودخل مجلس النواب ، ولكنه حرم على نفسه دخول مجلس النواب بعد ذلك ، وتولى تحرير « الجريدة المسائية » وحورب فيها حربا لاهوادة ولا رحمة فيها ، وكان يمكن ان يصمد لهذا الحرب لولا أن امر الجريدة من حيث المال والادارة فى غير يده ...

كيف يكتب ويتحدث

وكامل كاتب مقل ، ولكنه حين يكتب هذا القليل ، يبدو كأنه ينتقى كل كلمة ويصغى الى رنينها قبل أن يكتبها، وهو ساخر هازىء فى أكثر مايكتب ، وهو اليوم يحيا على ماضيه البعيد حين كان يقرأ فى شغف وفى نهم ، وما يزال يقرأ فى شغف وفى نهم ..

وهو بارع فى اقناع محدثيه بكل مايريد أن يقنعهم به ، وحين لايجد قدرة على امتلاك قلوبهم بالادلة والبراهين يروى لهم حكاية يجب أن يكون شهودها أحياء يرزقون ، ولكن كيف يبدأ حكايته وكيف يخوض فى تفاصيلها ؟ هنا تتجلى عبقريته فيظل يضحك سلفا مما عسى ان يقول ، وهو لايقصد بالضحك الا ان يلتقط من ذاكرته اشتات الحكايات التى وعتها ثم يروح يؤلف منها واحدة

وفى اثناء سرد الحكاية يضحك لا اعجابا بما يقول ، بل يجد فرصة الربط بين اطراف حكايته حتى تجىء قوية ناجحة ، ويهز الجالسون رءوسهم متعجبين :

– أهذا يحدث من فلان ؟

فيقسم كامل بانه حدث ..

لاادرى من هو ذلك الاديب العربى الذى كان يؤلف الكتب وينسبها الى غيره ، أهو الاصمعى أم الجاحظ ؟

ولقد اقترف كامل الشناوى هذه الجريمة فكان يصنع « المقالب » وينسبها الى رجل نابه الصيت توفى منذ شهور

البقية على ص ٣٥

أفكار من إيطاليا وهولندا واليابان نهديها لمصلحة السياحة

زرت شواطىء سانتا مارجريتا ورابالو فى ايطاليا وشواطىء نيس وكان فى الرفييرا الفرنسية واستطيع ان أقول انشواطىء مصر عند مرسى مطروح والعجمى وسيدى بشر وعتاقه وحمام فرعون (فى البحر الاحمر) اجمل بكثير من هذه الشواطىء المشهورة فى العالم كله .

وكل ماتحتاج اليه هذه الشواطىء المصرية هو أن تتوافر لها الفنادق والملاهى (الكازينات) التى تجذب السائحين ولو أمكن العناية بهذه الناحية لاصبحت أكبر شهرة من شواطىء أوروبا لما تمتاز به من جو جميل وطبيعة ساحرة ورمال ناعمة تحسدها عليها الشواطىء الاوروبية الاخرى .

مناطق الآثار

ولابد كذلك من بذل عناية أكبر بالمناطق الاثرية فى الجهات النائية وتسهيل سبل الوصول اليها وزيارتها وايجاد مطاعم لائقة نظيفة فى تلك المناطق .. فبعض هذه الاماكن لا يزال الى اليوم خاليا من جميع وسائل الراحة .

ويجب الا نلقى العبء كله على الحكومة من ناحية السياحة ولدينا مثل رائع هو مثل اليابان حيث أنشىء بها فى عام ١٩١٢ مكتب للسياحة كان من أهم اعضائه شركات الملاحة والمصارف وشركات السكك الحديدية والغرف التجارية والبلديات والتياترات والمحال التجارية الكبيرة وكان المركز الرئيسى فى طوكيو وله افرع فى مدن أوروبا وامريكا .

وقد أنشئت هناك ايضا جمعية للترحيب بالسائحين تتكون من هيئات لتنشيط السياحة وتمدها الحكومة باعانة سنوية وتقرضها أحيانا اموالا بأرباح مخفضة حتى تساعدها على عمل الدعاية اللازمة للبلاد . فياحبذا لو انشئت هنا هيئات أهلية للترحيب بالسائحين والعناية بهم . وكل نقابة تختص بزائريها.. فنقابة المهندسين تستقبل المهندسين ونقابة الاطباء تستقبل الاطباء ، والصحافة تستقبل الصحفيين .. الخ .. وأن فى ذلك لفائدة مزدوجة للنقابات فتزيد من نشاطها وحفلاتها .. أما السياح فتتاح لهم فرصة تبادل الآراء والمعلومات كل مع زملائه مما يحبب اليه الاقامة وربما العودة فى المستقبل أكثر من مرة .

ولا أعتقد أن جميع ما ذكرته فى مقالى هذا من مقترحات يغيب عن فطنة القائمين اليوم على شئون السياحة فى مصر بعد أن بدأوا فيها نهضة جديدة فى وقت قصير حتى بدأت تؤتى ثمارها وبدأنا نسمع عن افواج السائحين القادمين الى مصر هذا الموسم. ولقد كان مما يسترعى النظر حقا ان نقرأ كيف اوفدت مصلحة السياحة مندوبيها الى ايطاليا ليستقبلوا فوجا من الزائرين وهم فى طريقهم الى مصر .

نزهات القنوات فى هولندا

وقد أمكن لهولاندا التى يطلقون عليها اسم حديقة العالم للزهور النادرة الجميلة التى تنمو فيها ، ان تستغل قنواتها فى السياحة فتسير فيها فى كل ساعة من ساعات النهار والليل قوارب بخارية جميلة مريحة يتنزه فيها السائحون. ولذلك يحسن بنا أن نستغل نهر النيل فى رحلات منظمة باللنشات والبواخر من القناطر والحوامدية الى أسوان مع التوقف عند البلاد التى بها آثار أو مصانع مثل كوم مبو ، واسيوط ، والمنيا ، والاقصر .

وستقوم البواخر مقام الفنادق لو اجريت فيها بعض التحسينات وادخلت عليها وسائل الراحة والتسلية . وهكذا تصبح من البلاد السياحية العالمية وسوف لا يشعر السائح بملل أو عزلة تحمله على الرجوع من حيث أتى دون أن يقضى أياما وربما أسابيع فى زيارات لمناطق مختلفة مع التمتع بمناخ معتدل جميل .

مدينة للملاهى على جبل

وتجد مثل هذه الرحلات الداخلية أكبر عناية فى انجلترا وهولندا وايطاليا وتجد فى برشلونة الى جانب متاحفها ومصانعها ومعرضها الدائم للمصنوعات الاهلية ، مدينة ملاه عظيمة قد اقيمت على جبل (تيبدابو) وصلنا اليها بواسطة قطار معلق وقضينا يوما مثيرا بين الالعاب المختلفة والمحال التجارية وقطار المفاجآت الذى يخترق الجبل مجهزا بصور حية مضاءة بالانوار تبرز جمال اسبانيا والمناطق السياحية المغرية بها .. فلماذا لانستغل جبل المقطم مثلا فى شىء من هذا القبيل حتى يمكن استعماره بالمبانى ..؟

ولا شك أن مصر فى حاجة الى ترقية فنون السياحة بعد أن ران عليها الركود فترة طويلة من الزمن فقدت فى خلالها ملايين من الجنيهات كان يمكن أن تجنيها من السائحين لو انها شجعتهم على السفر اليها والاقامة بها أطول مدة ممكنة .

دعوة الى المؤتمرات والمباريات

ويستدعى ذلك عمل فهارس شهرية وموسمية لجميع المؤتمرات والاحداث والمباريات الرياضية والحفلات الفنية التى سيشهدها السائح عند حضوره الى مصر ، ويجب أن ترسل هذه الفهارس الى جميع وكالات السياحة الاجنبية وشركات الطيران والفنادق الكبرى فى جميع أنحاء العالم المتمدن الذى يمون البلاد السياحية بروادها .

كما يجب أن نعمل كذلك على نشر الدعاية لمعارضنا واسواقنا المحلية فان العالم الداخلى – لا الخارجى فقط – لا يكاد يسمع شيئا عنها ومن الممكن استغلالها ، ولابد كذلك من تحسين طرق المواصلات الداخلية وجعل الانتقال من العاصمة الى داخل القطر، وخاصة الوجه القبلى، سهلا رخيصا . أما أن نعمل على اكتساب دراهم قليلة للسكة الحديدية فنخسر مقابلها مبالغ طائلة فان هذه السياسة تدل على قصر النظر .

وهناك مستلزمات اخرى كثيرة للارتفاع بمستوى الفنون السياحية والوصول بها الى مستوى رفيع ومنها تسهيل استبدال النقد وتخفيف قيوده ولاتزال تحضرنى بهذه المناسبة قصة السائح الامريكى الذى ذهب الى احد ملاهى القاهرة وطلب شرابا وطعاما ثم رفض المطعم أن يقبل منه نقوده الامريكية التى كان لا يملك غيرها بحجة انه غير مصرح له بقبولها بسبب تعليمات ادارة النقد .

يسرية يسرى

على شاطىء الريفييرا ..

مرتبات
الملوك والملكات

تحصل الملكة اليزابيث ، ملكة بريطانيا على اكبر مرتب بين ملوك العالم ، وهو ٥٧٥ الف جنيه . ويحصل دوق ادنبره على ٤٠ الفا .

اما الملك بودوان ملك بلجيكا فمرتبه ٢٥٠ الف جنيه فى العام ، والملكة جوليانا ، ملكة هولندا مرتبها ١٢٥ الف جنيه .

فوق البيريسوار على سطح الماء .. بدا الجمال يطفو

مرحبًا بالصيف الجميل

من جديد .. عادت الحياة تزحف دافئة .. باسمة .. مرحة .. فوق الرمال الصفراء الممتدة امام البحر الوادع الكبير !

لقد ذهب الشتاء .. وعاد الصيف ...

والرمال التى عاشت فى وحشة ووحده تتلقى صفعات الريح الصافرة ولطمات البحر الهادر .. بدأت من جديد تأتنس بالحب .. والدفء والشباب .. والحياة .. ومن حولها الهمسات والتنهدات يرسلها العشاق وهم نيام بين احضانها فى كل مكان ....

وصفير الاعاصير وصخب الزوابع الذى كان يمزق كل شىء يصل اليه بلا رحمة .. راح كله مع الشتاء ...وحل محله اصوات الحسان والفاتنات وهن يتصايحن ويتضاحكن ويتعابثن .. بين الموج والشاطىء !

لقد عاد المشهد الذى احتفظت به الرمال فى وحدتها كذكريات حلوة طوال فصل الشتاء .. عاد كواقع هذه المرة... نفس المشهد الذى يعلن قدومه مع كل ربيع وصيف ... الشباب المتناثر فى كل ناحية ... والنظرات الصامتة الولهى المتبادلة بين المظلات..والهمس والنجوى اللذان يصبهما كل عاشق فى اذن جميل راقد الى جواره.. والصياح .. والمرح .. واللهو والفتنة ... والحياة ! لقد عاد الصيف الجميل! فمرحبا بالصيف الجميل!

بعد الحمام

صور ورسوم فوق الرمال

حمام شمس على البلاج

تحكمى فى رشاقة جسمك .. باستعمال
هذا السوتيان الأمريكى الجديد

برماليفت
Perma-lift

تفضله
تيرى مور
نجمة سينما سكوب
فوكس القرن العشرين

للصيف
برما السوتيان رقم ٧٨ ، ٨٢

الوكلاء الوحيدون
شركة الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع ابراهيم ت ٥٨٩٩١/٥٠٤١٨/٤١١٥٩
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١

اقرأ (أخبار الاعلانات) وجربها اليوم
انها قوة هائلة فى البيع والشراء

مذكرات مارى منيب

بقية المنشور على ص ٣١

رحت له بنفسى البيت ، وسلمت على مراته ، وطلبت منه فلوس قدامها! فقال لى امهلينى يومين ! ..

روح طلقها !

فمسكت مراته على جنب ، وقلت لها احنا زى الاخوات ، لان كل حاجه راحت لحالها ، فأنا عايزاك تأثرى على جوزك يطلقنى ، نظير انى أسيب لكم المتأخر اللى عنده ..

قالت لى - حاضر ادينى فرصة وانا حابعت لك ..

وبعد خمسة ايام بعتت لى علشان آجى بكره الصبح الساعه سبعه ! وفى الميعاد بالضبط رحت لهم البيت! مراته قالت له روح معاها المحكمة وطلقها ، علشان كان لازم الطلاق يتم فى المحكمة ، حسب شروط عقد الزواج .. فأنا قلت لها تعالى معانا ، قالت لى لا روحوا لوحدكم ، وفعلا نزلت أنا وهو ..

اسم النبى حارسه بيحبنى !

واحنا نازلين فوزى بكى !
قلت له - الله ! انت بتعيط يافوزى ؟!
قال لى - أيوه !
قلت له - ليه ؟ ..
قال لى - موش عاوز أطلقك !!
قلت له - ياختى اسم الله ! النبى حارسك ! ليه يانور عينى ؟! ..
قال لى - باحبك ! !
قلت له - هو .. هو .. هوه !! صح النوم !! تو ماحسيت ؟! من امتى كان الحب ده ؟! جتك نيله ؟! بعد ماكرهتك ؟!
قال لى - موش حاطلقك ! !
قلت له - حاقول لمراتك !
قال لى - قولى لها .. !!
قلت له - طيب يالله بينا ..

ورحنا ع البيت ، وقلت لمراته ، ومسكوا فى خناق بعض ، ونزلت قفاى بقمر عيش ! لا طلاق ولا يحزنون !!

الشهر ده فات فى تراجى ، وبوس ايادى ، علشان يطلقنى ، بدون فايده!

واخيرا نزلت على مصر ، وحكيت لجوز أختى على الحكاية ، فأفتى بأنى ارفع قضية بالطلاق .. وفعلا حصل .. وغصب عنه طلقنى ! ..

عقد زواج بملابس الحداد !

عمركوش سمعتوا عروسه تكتب كتابها وهى لابسه اسود .. ودمعتها على خدها ؟!

انا ده اللى حصل لى ، وهو كذلك! اتجوزنا بعض ، رحنا المحكمة عملنا عقد شرعى ، وهو بيعط ، وانا باعيط !!

هو خد ورقته ! وانا خدت ورقتى! وركبنا تاكسى من المحافظة لغاية شبرا وبقنا احنا الاتنين ما اتفتحش !!

وصلنا البيت ! هو دخل عنبر اليمين ! وانا دخلت عنبر الشمال ! هو مكسوف يكلمنى ! وانا مكسوفة اكلمه ! تقولوش ولاد اربعتاشر !! واحنا الاتنين شايبخين !!

وفضلنا على كده اخ واخت ست شهور بالتمام والكمال ! !

ختامه مسك !

وكنت كل اسبوع اكلمه كلمة ! وهو كل اسبوعين يكلمنى كلمة !! من خجلنا من بعض ! !

قبل الجواز كنا نقعد مع بعض ! ونكلم بعض ! وأحيانا نضحك مع بعض لكن بعد الجواز مابقاش فيه قعاد ولا كلام ولا ضحك ! بقينا رسمى قوى ! !

وبعد الست شهور ، أراد المولى سبحانه وتعالى ، وبقينا زوجين بحق وحقيق ! وابتدات حياتى الحالية اللى انا سعيدة جدا فيها .

وختامه مسك !!

مارى منيب

(انتهت)

كامل الشناوى

بقية المنشور على ص ٣٢

ويعرف كامل الشناوى بالنكتة ، والذى يؤسف حقا انه بارع فيها ، يرسلها كفنان لاتحده حدود ولا تقف أمام فنه حوائل ، وقد تصيب نكتة كامل انسانا فتقتله ولكنه لايبالى ..

كان الراى فى جريدة « الاهرام » ان اعمل بها ، وذهب المرحوم انطون الجميل الى احدى حجرات التحرير وقال لبعض الزملاء :

- ان زميلكم فلانا سيجلس معكم على هذا المكتب ..

وجرى حديث عنى شهده كامل الشناوى ، فضايقته نكتة لم يستطع ان يكتمها فقال :

- غريب ده جدع كويس ... زى عبد الحميد الديب !

ولم ادخل بعدها جريدة الاهرام الا زائرا ..

والعجيب فى الامر ان كامل الشناوى طيب القلب برغم كل هذه الخبائة ، يكاد يبكى من مأساة انسان لايعرفه

فهل هو قديس ام شيطان ؟ مارايك انت !

محمد على غريب

الجيل الجديد : بقى ان نسمع تعليق الكاتب الوطنى كامل الشناوى .

شكسبير فى أوربا والشيخ زبير فى القاهرة

نقد الأسبوع بقلم : البارودى

الدكتور طه حسين
تعليل لا يشفع ولا ينفع

عبد الرحمن صدقى
.. واين خامات الباليه ؟

استقبلت مسارح الدنيا كلها عيد الربيع بتجارب فنية جديدة ، سيظل النقاد منهمكين فى تفسيرها ، وسيظل الجمهور مشغولا بها شهورا ، بينما استقبله أولاد المسرح المصرى بروايات أولاد الذوات وأولاد الفقراء وأولاد الشوارع ، احتفالا بشم النسيم !!

جمهورهم وجمهورنا

كان جمهور المسرح التذكارى فى ستراتفورد مشغولا بمسرحيات حلم ليلة صيف وروميو وجولييت وترويض النمرة .. وكان النقاد الأوروبيون حائرين فى شرح خمس مسرحيات جديدة ألفها الناقد الكبير ادمند ويلسون لأول مرة فى حياته ... وكان أعضاء نادى (كتاب التياترو) مشغولين باعداد الابحاث التى سيخرجونها خلال الثلاثة الشهور القادمة ومنها (المسرح الآن) و (الذكريات المسرحية السعيدة) و (خشبة المسرح) الخ .. الخ

وكان جمهورنا فى هذا الوقت بالذات مشغولا بأكل الفسيخ والبصل والبيض المنقوش ، لأن مسارحنا ودور السينما ومحطة الاذاعة لم تقدم له الا انتاجا خليطا سخيفا شديد الشبه بالبصل والفسيخ والبيض المنقوش .

الشيخ زبير

من محاسن المصادفات أن تقع ذكرى الشاعر المسرحى الخالد شيكسبير فى تلك الآونة ، ذكرى ميلاده وذكرى وفاته أيضا ، فقد ولد فى ابريل عام ١٥٦٤ ومات فى ابريل عام ١٦١٦ على أرجح الآراء . فلو أن عندنا مرافق فنية بأى معنى ، أو نقادا فاهمين على اى نحو ، لما فاتنا مشاركة العالم الممتاز فى الاحتفال بهذه الذكرى المزدوجة ، ولكن لا حياة لمن تنادى ، المهم أن بعض أدبائنا خطر لهم أن يستذكروها فى ندوة ثقافية ، وعرضوا لشيكسبير أيضا ، فكان من المضحكات أن يقتصر الحديث على معاودة البحث عن نسبه وحسبه جريا وراء الخرافة المعروفة التى تزعم أنه شاعر عربى نشأ فى اندلوسيا ، وكان يدعى « الشيخ زبير » ، ثم أصاب اسمه التصحيف والتحريف والاعلال والابدال ، وكل هذا (الاجتهاد) لمجرد اثبات عروبته ، وبالتالى اثبات فضل الشرق على الغرب .

لنفترض جدلا صحة هذه الخرافة ، ولكن ماذا فعل الشرق والغرب فى هذه المناسبة أو تلك ؟! خلاصة ما تهدينا اليه المقارنة أنهم كانوا يحتفلون بالربيع والحياة وشاعر الربيع والحياة ، وكنا نحتفل بالشيخ زبير ، وعلى هذا النسق نحتفل ويحتفلون بكل مناسبة فنية !!

نشاطنا الفنى

استيقظنا صباح شم النسيم على أصوات منبعثة من محطة الاذاعة تردد : هليت يا ربيع هل هلالك ، ويافرحة البستان بالورد النعسان ... وفى نفس الاسبوع ناقشت الجمعية المصرية الادبية فى آخر ندواتها مشكلة الشعر القديم والجديد ، واشترك فيها من اقطابنا الدكتور مندور والدكتور شوقى ضيف ، فلم يفتح الله عليهما باكثر من كلام معاد عن الفرق بين الشعر والنثر ، وهو كلام أصبح غير ذى موضوع .. ورددت الاوساط الفنية أن الاستاذ عبد الرحمن صدقى يدرس مشروع تكوين فرقة للباليه ، وكلنا نعلم أننا لا نملك خامات الباليه .. وسأل احد الفنانين أحد علمائنا الاجلاء عما اذا كانت القبلة التمثيلية حلالا أم حراما ، فكان جوابه المأثور : حرام والله أعلم ... وناقش الدكتور طه حسين اسباب عدم نشوء التمثيل فى البيئة العربية ، فعزاها بكل سهولة الى أن العرب لم يجدوا فن التمثيل عند الذين عاصروهم ، وأستاذنا الجليل يعلم مدى بساطة هذا التعليل الذى لا يشفع ولا ينفع .

مقارنة عابرة

وفى نفس الوقت ، اذاعت محطات الاذاعة الاوروبية أوبرا (المأساة كما رواها متى) ، وهى احدى روائع سبستيان باخ ، ومقطوعة (المسيح) ، وهى احدى روائع هاندل ، وقصيدة جبل الزيتون ، وهى احدى روائع الشاعر الفريد دى فينى .

وفى نفس الوقت أيضا ، انعقد المؤتمر الدولى المسرحى فى مدينة بالرمو لدراسة المشكلات التى يواجهها المسرح ، ومدى تأثره بالسينما والراديو والتليفزيون ، وكيفية اختيار الموضوعات التمثيلية على أساس نقدى ، وكيفية اخضاعها للوسائل التعبيرية والأدوات الآلية .

وفى نفس الوقت كذلك ، وعلى الرغم من أن شيكسبير قد أصبحت عبقريته فوق الشبهات ، الا أن عشاقه لم يفتأوا يبحثون عن أسبابها ، ودفعتهم حرية البحث الى الاجماع على انه لم يكن ليبلغ الذروة التى بلغها لو لم تسبقه تجارب غيره ، ولو لم تقدر له الحياة فى العصر الذى وجد فيه بالذات

ولم يتطرقوا اطلاقا الى البحث عما اذا كان أبوه أوروبيا أو افريقيا او شيخا مطمطما ، لأن العقل والحجة والاستنباط عندهم يقابلها عندنا الفسيخ والبصل والبيض المنقوش . لذلك نشروا مجموعات مختلفة من تراثه وقدموا لها بمقدمات أثبتوا فيها أن عقليته ليست خارقة لما يمكن تصوره ، وعبقريته ليست خرافية أو أسطورية ، بل انه اقتبس من معاصريه ومن سابقيه كثيرا من الدقائق الفنية ، ولا داعى للافاضة فى تفصيلها اشفاقا على عقول نقادنا وأساتذتنا العباقرة .

أولا ال ...

هكذا يحترمون هم تراث شاعرهم شيكسبير ونجهل نحن تراث شاعرنا الشيخ زبير ، وهكذا يحتفلون بالذكريات الفنية احتفالات فنية ونحتفل بها – ككل أعيادنا – بالأكل والشرب والتجشؤ والاجترار .

والبركة فى فطاحلنا ، ومرافقنا الفنية ، ومسارحنا المصرية ، والبركة أيضا فى أولاد الذوات وأولاد الفقراء وأولاد الشوارع ، والله ينقذنا من نكبتنا بأولاد ال ...

عبد الفتاح البارودى

وطى صوتك

.. واخيرا عثر صاحب المنزل وزوجته ، على خادمة جميلة ، سليمة الطوية جاءت لتوها من القرية . وفى الليلة الاولى ، قبل أن تأوى الى حجرتها لتنام دخلت على سيدها وسيدتها فى غرفة الطعام وقالت فى صوت خشن:

– تصبحوا على خير .. انا ذاهبة لانام !

وقال صاحب المنزل :

– جميل أن تحيينا قبل نومك يابنيتى ولكن أليس من الافضل أن تلقى الينا بتحيتك فى صوت خفيض ؟

وفى مساء اليوم التالى ، كان صاحب المنزل وزوجته يجلسان مع ضيوفهما فى الصالون ، ودخلت الخادمة واتجهت نحو سيدها وقالت فى صوت منخفض ولكنه مسموع :

– أنا ذاهبة لانام ، ولقد جئت لاقول لك ذلك كما طلبت منى بالامس !

الراقصة « جواهر » وعبد الفتاح القصرى فى احد مشاهد فيلم « تحيا الرجالة » الذى يضم مجموعة نادرة من اجمل وارقى الفنانين وهو من انتاج ستديو جيزة واخراج الاستاذ كامل حفناوى .

حول الفنون

مسرح

⊙ **قدم** زكى طليمات على مسرح البلدية بتونس مسرحية « تاجر البندقية » وقام فيها بتمثيل دور شيلوك الذى اشتهر به امام الفنانة امينة نورالدين ، وهو يستعد الآن لتقديم مسرحية «ليلة من الف ليلة» التى سبق أن اخرجها للفرقة المصرية منذ عامين .

⊙ **ينتظر** أن تسافر الفرقة المصرية الى باريس فى منتصف شهر يونيو القادم للاشتراك فى مهرجان مسرح ساره برنار ، وذلك بعد تدبير المال الكافى لنفقات هذه الرحلة .

⊙ عادت الفرقة المصرية لتمثيل مسرحياتها القديمة ، بعد أن اوقفت تمثيل مسرحيتها الجديدة «المزيفون»

⊙ **ينتظر** أن يتم الصلح بين فرقة الريحانى وبين روحية جمال وزكى الفيومى بالطريق الودى ، بدلا من التجائهما الى القضاء .

⊙ وقع اختيار فرقة المسرح العسكرى على رواية اسمها (كرباج الخديوى) تأليف عبدالتواب يوسف وسيتولى نبيل الالفى اخراجها .

اذاعة

⊙ **تنظر** محكمة مصر الابتدائية يوم الخميس القادم القضية المرفوعة من الموسيقار رياض السنباطى ضد محطة الاذاعة ويطالبها فيها بتعويض قدره الف جنيه لتسجيلها قصيدة (الى عرفات الله) التى تغنيها ام كلثوم دون الاتفاق معه .

⊙ **تقرر** عدم التصريح لاي مطرب او مطربة بتسجيل أكثر من اربع وصلات حتى نهاية السنة المالية

⊙ **سجلت** المطربة اللبنانية نازك اغنية شعرية للصباح من تاليف امام الصفطاوى وتلحين عبد الحميد توفيق زكى .

⊙ **طلبت** الاذاعة من الآنسة ام كلثوم الاشتراك فى برنامج (مجلة الهواء) وقد اعطت ام كلثوم وعدا بذلك .

⊙ **سجلت** المطربة اللبنانية نادية رياض تسع اغنيات من تلحين زوجها

⊙ **انشات** محطة الشرق الادنى « استديو » جديدا فى بغداد لاذاعة الاحاديث والمناظرات الادبية .

⊙ **ارسل** مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين خطابا الى محطة الاذاعة يتضمن اعتراضه على صيغة التنازل الذى تفرضه الاذاعة على الفنانين ، كما طلب الاتحاد اعادة نظام الاغانى المختارة

⊙ **استغنت** الاذاعة عن احد عازفى الكمان بالفرقة الشرقية .

⊙ **يقوم** الملحن يوسف صالح باعداد مجموعة من الالحان لاذاعتها فى (الوان من الشرق العربى)

⊙ **سجلت** الاذاعة جانبا من الاحتفال بالعيد البلورى لفرقة الانغام الذهبية الذى اقيم بمعهد فؤاد الاول

⊙ **سجل** صلاح زكى فاصلا غنائيا من مسرح حديقة الازبكية اشتركت فيه حفصة حلمى ومحمد قنديل ونوزى جمال لاذاعته فى برنامج « اضواء المدينة » . .

موسيقى

⊙ **قررت** اللجنة الموسيقية العليا اقامة ثلاث حفلات موسيقية ، بالاسكندرية ، فى خلال شهر اغسطس

⊙ **سافرت** المطربة فتحية احمد الى الاسكندرية يوم السبت الماضى وتقول فتحية : ان اهم ما يعجبها فى الاسكندرية هو ترام الرمل !

⊙ **كان** مقررا ان تغنى ام كلثوم فى الوصلة الثانية من حفلتها الاخيرة قصيدة (ولد الهدى) ولكنها غنت انشودة (يا ظالمنى) بناء على طلب الجماهير

⊙ **شفى** عبد الوهاب من الوعكة التى اصابته فى الاسبوع الماضى، وقد زاره القصبجى مرتين

⊙ **يقابل** وفد من اعضاء مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين السيد فتحى رضوان فى خلال هذا الاسبوع

⊙ **تخلف** عبد الوهاب وفريد الاطرش والسنباطى ومحمد فوزى وزكريا احمد عن حضور اجتماع مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين الاخير

⊙ اشار الاطباء على الشيخ زكريا أحمد بعدم مغادرة الفراش لمدة أسبوع . نرجو له الشفاء العاجل

سينما

⊙ **اكتشف** حلمى رفلة وجهين جديدين لاظهارهما فى فيلم « انسان غلبان » الذى سينتجه عقب انتهائه من اخراج فيلم « المحتال » الذى يجرى تصويره الآن بستديو الاهرام

⊙ **يسافر** احمد ضياء الدين مع أبطال فيلم « اتركونى أعيش » الى البحر الاحمر بمركب شراعى ، فى منتصف شهر مايو لالتقاط مناظر الفيلم الخارجية هناك

⊙ **اختير** الاستاذ محمود السباع لتمثيل دور المجرم فى فيلم «الاستاذ شرف »

⊙ **اشترت** ماجدة غرفة نوم بمبلغ ٢٠٠ جنيه لمسكنها الجديد فى فيلا ماجدة بسراى نسيم باشا بالهرم

⊙ **انشئت** قرية فرعونية على الطراز القديم فى منطقة الهرم بالقرب من زاوية سيدى أبو مسلم ، لتلتقط بداخلها مناظر فيلم «أرض الفراعنه »

⊙ **بدأ** السيد زيادة فى اخراج فيلم جديد بستديو شبرا بعنوان « مين السبب » تمثيل درية أحمد ومحمود المليجى ومحمد سلمان وعلوية جميل وعبد السلام النابلسى وعمر الجيزاوى وزينات صدقى

⊙ سيقوم محسن سرحان بتمثيل دور صحفى فى فيلم جديد .

⊙ **أسند** تمثيل شخصيتى « ريا وسكينة » فى فيلم « اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة » الى زوزو حمدى الحكيم ونجمة ابراهيم اللتين سبق لهما القيام بتمثيلهما

⊙ **رشحت** المطربة ابتسام للقيام بدور البطولة فى فيلم (المتكبرة) الذى سينتجه ويخرجه حسين صدقى

للشواطىء والبلاجات : اقيم فى طوكيو فى الاسبوع الماضى اول عرض لأزياء الشواطىء والبلاجات النسائية التى اخرجتها محال الازياء هناك للسباحات اليابانيات الجميلات .. وهى تميل الى الالوان الغامقة هذا العام ويقل ثمنها نحو ١٠ فى المائة عن العام الماضى !

عمر الشريف يقول :

✩ لن أتزوج من النجمة المحبوبة
✩ أحببت مرة واحدة فى حياتى

سئل النجم السينمائى الجديد عمر الشريف عن حقيقة مايشاع من أنه سيتزوج من نجمة سينمائية معروفة، فقال:

ــ لقد وصل ذلك الى سمعى أيضا وهو لايزيد على مجرد شائعة لانصيب لها من الصحة، فأنا لا أزال فى الثانية والعشرين ولن أتزوج قبل الثلاثين .

قلت له : واذا وجدت فتاة أحلامك قبل أن تبلغ الثلاثين فهل تغير رأيك؟

فقال : لاأظن .. لان تفكيرى الآن منحصر فى التمثيل ، وليست لدى أية فكرة عن الزواج .

ثم قال : لقد أحببت التمثيل وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى وكنت عضوا فى فريق التمثيل بكلية فيكتوريا بالاسكندرية. وعندما تخرجت فى عام ١٩٤٨ كان كل همى ان أسافر الى انجلترا فى بعثة لدراسة التمثيل المسرحى، ولكن هذه الفكرة لقيت معارضة من أسرتى فى بادىء الامر ، حتى اقتنعوا أخيرا ، ولكننى كنت قد تعرفت فى تلك الاثناء بالاستاذ يوسف شاهين بالمصادفة عندما قدمنى اليه صديق فى محل عام . وفى هذا اللقاء عرض على القيام بالدور الاول فى أحد أفلامه ، فقبلت، لانى كنت أنتظر هذه الفرصة وأتمناها بفروغ صبر

قلت له : ومن هم نجومك الذين تفضلهم على الشاشة ؟

فقال : بول مونى ووليم هولدن واوليفيا دى. هافيلاند وبتى. ديفز من نجوم الشاشة الامريكية ومحمود المليجى وحسين رياض ويحيى شاهين وفاتن حمامة وشادية وماجدة من نجوم الشاشة المصرية .

قلت له : هل أحببت فى حياتك ؟

فقال : ربما

قلت : ومن هى الفتاة التى أحببتها؟

فقال : أرجو أن تعفينى من هذا السؤال

قلت : لاتذكر اسمها ولكن اذكر متى احببتها ؟

فقال : لقد أحببت وأنا فى السادسة عشرة ككل شاب فى مثل هذه السن.. ولن أستطيع أن أذكر لك اسمها لانى نسيته الآن .

اسماعيل يس يعلن أنه لن يلقى منولوجات

٣ حفلات لام كلثوم فى شهر رمضان

تقيم الآنسة ام كلثوم ثلاث حفلات غنائية فى خلال شهر رمضان ، الاولى حفلة الاذاعة الشهرية يوم الخميس القادم بمسرح الازبكية ، والثانية فى منتصف رمضان لحساب الاتحاد السودانى والثالثة فى ٢٠ رمضان لحساب جمعية الهلال الاحمر وستقام هاتان الحفلتان على مسرح سينما ريفولى

تلقينا من الاستاذ اسماعيل يس انه قرر عدم القاء منولوجات على الاطلاق ، سواء فى الافلام او على المسرح .

وقال انه يرجو جميع الذين يخاطبونه فى هذا الشان ، او يرسلون اليه انتاجهم من الازجال ، ان يعلموا ان قراره نهائى فى هذا الشان .

كما ذكر ان عمله فى فرقته المسرحية سيقتصر على التمثيل فقط . وقد انتهى مع زميله الاستاذ ابو السعود الابيارى على رسم الشخصية الجديدة التى سيقدمها اسماعيل يس على المسرح

وتعاقد اخيرا مع سناء جميل الممثلة بالفرقة المصرية على العمل فى مسرحه

ماجده ترفض العمل مع أنور وجدى الا بشروط

تم التفاهم بين أنور وجدى وماجدة على أن تقوم بتمثيل دورها فى فيلم « الظلم حرام » الذى كانت قد امتنعت عن تمثيله ، وفاء لعقد قديم أبرم بينهما عندما كان اجرها لايزيد على ثلاثمائة جنيه، بينما قفز الآن الى ألف وخمسمائة وينص التفاهم الجديد على ان يدفع انور لها مبلغا اضافيا ، بعد أن كاد النزاع بينهما يصل الى القضاء .

وليست هذه أول مرة يحدث فيها ان تتعاقد فنانة على العمل بأجر صغير ، ثم يرتفع بعد ذلك فى مدى سنوات قلائل الى اضعاف ماكان عليه ،فقد حدث هذا لليلى مراد عندما تعاقد معها توجو مزراحى على العمل فى فيلم بمبلغ ثلاثمائة جنيه ، ولم يبدأ فى تنفيذ هذا العقد الا عندما ارتفع أجرها الى ثمانية آلاف جنيه ، وكذلك نور الهدى عندما تعاقد معها عبد الوهاب على تمثيل فيلم امامه بمبلغ خمسمائة جنيه . ولم يبدأ فى تنفيذه الا بعد ان وصل أجرها كذلك الى خمسة آلاف كما حدثت نفس المشكلة مع أنور وجدى وشادية فقد تعاقد معها على فيلمين وأجرها اذ ذاك لايزيد على مائتى جنيه ، ثم ارتفع الى الف جنيه عندما شرع فى تنفيذ العقد .

أزمة الموسيقيين

عقد رئيس مراقبة القوة العاملة بمصلحة العمل يوم الاربعاء الماضى ، ثانى اجتماع له باصحاب الفنادق والملاهى العامة ومندوب نقابة الموسيقيين للبحث فى شكوى الموسيقيين الخاصة بتوقف اصحاب الفنادق عن تنفيذ القانون الذى ينص على تشغيل ٧٥ فى المائة من الموسيقيين المصريين بالنسبة للموسيقيين الاجانب

وقد لاحظ رئيس المراقبة ان فى هذا القانون اجحافا بحقوق الفنانين المصريين ، لانه ينص على ان تضم نسبة الـ ٧٥ فى المائة الفنانين المصريين بجانب الفنانين الاجانب المقيمين فى مصر ، ولذلك اقترح تعديله بحيث يضمن تشغيل ٧٥ فى المائة من المصريين دون الاجانب المقيمين الذين لايجب ان يزيد عددهم على نسبة ٢٥ فى المائة بالنسبة للمصريين .

حذف المادة ١٤ من مشروع قانون حماية الملكية الادبية

استقر راى مجلس ادارة المؤلفين والملحنين على مطالبة المسئولين بحذف المادة ١٤ من مشروع قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وهذه المادة خاصة بالترجمة وهى التى ادت الى تعثر القانون وعدم صدوره حتى اليوم!

فرقة الانغام الذهبية

احتفل عبدالحميد توفيق زكى يوم الاربعاء الماضى بمرور خمسة عشر عاما على تكوين فرقة الانغام الذهبية بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، وقد اشترك فى الاحتفال جمع من المطربات والمطربين من بينهم فايده كامل وحفصة حلمى وكارم محمود وعبد الحليم حافظ وبرلنتى ونادية فهمى وانعام عبد الحليم على . وحضرها عدد كبير من رؤساء المعاهد الموسيقية والفنانين واساتذة الموسيقى .

وفى النهاية وزعت ميداليات ذهبية على ابناء الفرقة .

ارفق مع المسابقة طابع بريد بعشرة مليمات

المسابقة الرياضية رقم ٢١

أين الكرة

جائزتها ١٠ جنيهات أسبوعيًا

الاسم :

- - - - - - - - - - - - - - -

- - - - - - - - - - - - - - -

العنوان :

- - - - - - - - - - - - - - -

- - - - - - - - - - - - - - -

❋ كل مشترك فى المسابقة يرفق مع الحل طابع بريدبمبلغ عشرة مليمات وكل مسابقة غير مرفق معها هـذا الطابع لن يلتفت اليها

❋ التقطت عدسة الجيل هـذه الصورة فى احدى المباريات ، وكانت الكرة موجودة فيها ، ولكننا رفعنا الكرة منها .

❋ ابحث عن الكرة وضع حرف x فى المكان الذى تعتقد أن الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطة تلاقى الخطين المائلين (x) هى مركز الكرة

❋ ارسل ردك داخل ظرف بحيث يصل الى دار اخبار اليوم قبل يوم الاحد ٩ مايو الجارى . وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

❋ لكل مشترك فى المسابقة الحق فى ان يرسل اكثر من حل واحد على شرط ان يكون حلا موضحا على صورة واحدة خاصة .

❋ تعطى للفائز الاول صاحب اقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان او اكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما او بينهم بالتساوى بالقرعة

❋ اكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار اخبار اليوم

ملاحظة ـ سيظهر اسم الفائز او الفائزين للمسابقة رقم ٢٠ فى عـدد الجيل الجديد الذى سـيصدر يوم الاثنين ١٧ مايو

حل المسابقة رقم ١٩

ويتسلم الفائزون الجوائز فى دار اخبار اليوم من سكرتير تحرير الجيل الجديد فى خلال سبعة ايام من اعلان النتيجة .

ملحوظة هامة ـ اذا فاز اكثر من خمسة متسابقين تقسم الجائزة بالقرعة على خمسة اشخاص فقط

الفائزون

لم يفز فى هذه المسابقة احد فاعطينا الجائزة لاقرب خمسة من الحـل الصحيح وهم :

١ ـ كامل حسن الغمراوى ـ موظف

٢ ـ على حسن محمد عبد الرحيم السكة الحديد

٣ ـ يوسف عمر حسنين ـ عامل

٤ ـ ابراهيم احمد زايد ـ طالب

٥ ـ ثريا احمد حسنين ـ طالبة

الجيل الجديد

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير موسى صبرى

الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

جين تيرني
« كوكب فوكس »